ليلة واحدة وفضيحة تسعة أشهر

ترجمة سوس رضوان

مملكة همسات للروايات المترجمة

لطالما أثارت السيارة الفيراري الأنيقة الصخب في قرية ليتل مولتنج الإنجليزية الهادئة، ولكن بالنسبة إلى المعلمة كيلي ، فإن هذا لا يعني سوى عودة خطيبها السابق أليكوس زاجوراكيس إلى حياتها؛ بعد الطريقة التي تركها بها قبل أربع سنوات، حيث وقفت كيلي حاملة باقة الزفاف في يدها ، مدركة فجأة أن عريسها الرائع لن يظهر أمامها في الممر، والآن عاد ليطالب بما هو حقه وهذا يشمل ليلة واحدة مع كيلي .... لكنها ليلة لها عواقب دائمة!

رواية

ليلة واحدة
وفضيحة تسعة أشهر

ترجمة
سوسن رضوان

تصدر عن مملكة همسات للروايات المترجمة

فريق العمل

تصميم Robin Stone

تدقيق نورسين

تحرير Robin Stone

الفصل الأول

"أنا لا أهتم إذا كان في مؤتمر عبر الهاتف ، فهذا أمر عاجل!"

آتاه صوت محاميه من خارج مكتبه، فوقف أليكوس في منتصف اجتماعه عبر الهاتف بينما تقدم حتى يفتح باب مكتبه

وقف دميتري هناك ، الأوراق في يده، وعلى وجهه ظل غريب من اللون القرمزي.

انسحب أليكوس من اجتماعه : "سأعاود الاتصال بكم"

ثم ضغط على الزر لفصل نفسه عن فريقه في نيويورك ولندن.

"بالنظر إلى أنني لم أشاهدك مطلقًا في أي مكان خلال السنوات العشر التي عملت فيها من أجلي ، أفترض أنك

تحمل الأخبار السيئة ؟!"

انطلق دميتري الثابت في العادة عبر المكتب الفسيح ، وضرب على المكتب فتبعثرت الأوراق :"بسرعة، قم بتشغيل جهاز الكمبيوتر الخاص بك."

حول أليكوس نظره إلى شاشة جهاز الكمبيوتر الخاص به: " "أنا بالفعل متصل بالإنترنت، ما الذي يفترض بي أن أنظر إليه؟"

قال دميتري بصوت مختنق: "اذهب إلى إيباي في الحال لدينا ثلاث دقائق متبقية لتقديم العطاءات "

لم يضيع أليكوس الوقت في الإشارة إلى أن تقديم العطاءات في دار مزادات عبر الإنترنت لا يشكل عادةً جزءًا من يوم عمله وبدلاً من ذلك ، تمكن من

الوصول إلى الموقع ببضع نقرات من أصابعه.

هدر دميتري " "الماس،اضغط على الماس الأبيض الكبير ".

تشكل هاجس في عقل أليكوس بينما طعن المفاتيح.. لا ، لا يمكنها فعل ذلك ، لا يمكنها!

عندما قفزت الصفحة على شاشته ، لعن متمتمًا باللغة اليونانية، بينما ألقى دميتري جسده دون دعوة إلى أقرب كرسي، قائلًا:

" هل انا على حق؟ هل هي ألماسة زاجوراكيس؟ يتم بيعها على موقع اي باي؟"

حدق أليكوس في الحجر وشعر بانفعال عميق في أحشائه، مجرد رؤية

ذلك الخاتم جعله يفكر فيها ، والتفكير فيها تسبب في سلسلة من ردود الفعل في جسده صدمته بشدة لقد كافح للتخلص من الاعتداء الفوري على حواسه الناجم عن تلك الأفكار المتمردة حتى بعد أربع سنوات من الغياب ، لا يزال بإمكانها فعل ذلك به ، فقد فكر بتآمر.

"إنه ألماس هل أنت متأكد من أنها البائع؟"

"يبدو كذلك إذا وصل الحجر إلى السوق قبل الآن ، لكنا قد علمنا بذلك لدي فريق يقوم بالمراقبة ، العطاءات وصلت بالفعل إلى مليون دولار، لكن لماذا نعرضه على اي باي؟"

انحنى دميتري وجمع الأوراق التي

أسقطها مستطردًا :"لماذا ليس كريستي أو سوثبي ، أو إحدى دور المزادات الكبيرة وذات السمعة الطيبة؟ إنه قرار غريب جدًا"

بعينين مثبتتين على الشاشة ، ضحك أليكوس: "ليس غريبا، إنه اسلوبها وشخصيتها لم تذهب أبدًا إلى كريستيز أو سوثبيز "

أسلوبها المتواضع أحد الأشياء التي وجدها منعشة جدًا فيها لقد كانت متواضعة - سمة نادرة في العالم الزائف اللامع الذي يسكنه.

شد دميتري ربطة عنقه كما لو كان يخنق نفسه: "حسنًا ، على أي حال، إذا وصلت العطاءات إلى مليون دولار ، فهناك احتمال كبير أن يعرف شخص

آخر أن هذا هو ألماسة زاجوراكيس، علينا أن نوقفها! لماذا تفعل هذا الآن؟ لماذا ليس قبل أربع سنوات؟ كان لديها الكثير من الأسباب لتكرهك حينها ".

انحنى أليكوس إلى الخلف في كرسيه ، آخذًا في الاعتبار هذا السؤال عندما تكلم كان صوته رقيقًا: "لقد شاهدت الصور"

" اي صور؟ أنت وماريانا في الحفلة الخيرية؟ هل تعتقد أنها سمعت شائعات بأن العلاقة جادة؟"

حدق أليكوس في الشاشة إلى الخاتم شاعرا بضيق:

" نعم"

الخاتم قال كل شيء، وجوده على

الشاشة قال إن هذا هو ما تفكر به فيما تشاركاه، عرضه بتلك الطريقة يعادل رميه في النهر بعيدًا ،لكن ربما مع بعض المكسب هو أكثر فائدة، تبيعه لأعلى مزايد بأكبر قدر ممكن من الجمهور رسالتها واضحة: هذا الخاتم لا يعني شيئًا بالنسبة لي، علاقتنا لا تعني شيئا.

أدرك انها في حالة من الغضب الشديد ، نغزه غضبه مثل نصل السكين ووقف فجأة ، متخذًا هذه البادرة الأخيرة كتأكيد على أنه اتخذ القرار الصحيح بعلاقته بماريانا ، لن تفعل ماريانا كونستانتين أبدًا أي شيء مبتذل مثل بيع خاتم على موقع اي باي، ماريانا حذرة للغاية ومولعة جدًا بقبول

الهدايا ، سلوكها دائمًا لا تشوبه شائبة ؛ هادئة ومنضبطة ، بخيلة مع عواطفها ، والأهم من ذلك أنها لا تريد الزواج.

حدق أليكوس في الخاتم على الشاشة ، مفكرا في عمق العاطفة المخبأة وراء البيع ، لا قيود على البيع مطلقًا ، لأن المرأة التي تبيع خاتمه منحته يومًا مشاعرها بسخاء.

تذكر إلى أي مدى كانت سخية ،زم فمه مفكرًا أنه من الجيد التخلص من هذا الرابط نهائيًا ، هذا هو الوقت المناسب.

أثناء مشاهدة العد التنازلي للساعة على شاشة جهاز الكمبيوتر الخاص به ، اتخذ أليكوس قرارًا فوريًا:" قدم عرضًا لذلك ، دميتري "

تعثر محاميه: "ستدخل المزاد ؟ كيف؟ أنت بحاجة إلى حساب ، وليس هناك وقت لإنشاء حساب"

بسرعة وحسم أجاب :"نحتاج إلى شخص ما خرج من الكلية للتو."

ضغط أليكوس على زر في هاتفه :"أرسل إليني لي الآن."

بعد ثوانٍ ، ظهرت أصغر عضوة في فريقه متوترةً عند المدخل: "هل تريد التحدث معي يا سيد زاجوراكيس؟"

"هل لديك حساب اي بال؟"

مندهشة من السؤال غير المتوقع ، ابتلعت الفتاة :" نعم سيدي"

"أريدك أن تقدمِ عطاءً لشيء ما ، ولا تنادني يا سيدي" "عيناه على الشاشة ، أليكوس راقب الساعة تدق: دقيقتان

كان لديه دقيقتان لاسترداد شيء ما كان له "

"سجلِ الدخول ، أو أيًا كان ما تفعله لتقديم عرض"

"نعم سيدي. طبعًا"

انهارت أعصاب الفتاة ،و أسرعت إلى مكتبه وأدخلت اسم المستخدم وكلمة المرور الخاصين بها، كانت ترتجف بشدة لدرجة أنها أدخلت كلمة المرور الخاصة بها بشكل غير صحيح وأغلق أليكوس فمه ، مستشعرًا أنه إذا أظهر نفاد الصبر سيجعلها أكثر توترا.

قال بسلاسة :"خذِ وقتك"

وأرسل لمحة تحذيرية إلى دميتري الذي بدا وكأنه على وشك أن يصاب بجلطة دماغية.

أخيرًا أدخلت كلمة المرور الخاصة بها بشكل صحيح ، أعطته الفتاة ابتسامة مرعبة: "ما العطاء الذي تريد مني أن أقدمه؟"

نظر أليكوس إلى الشاشة وأصدر حكمًا: "مليوني دولار أمريكي".

أعطت الفتاة شهقة مسموعة: "كم الثمن؟"

"مليونان"

شاهد أليكوس الساعة وهي تعدّ ستون ثانية كان لديه ستون ثانية لاستعادة الميراث الذي لم يكن يجب أن يتخلى عنه أبدًا، ستون ثانية لإغلاق الباب في وجه علاقة لم يكن يجب أن تحدث أبدًا.

"افعليها الآن"

"لكن الحد الأقصى على بطاقتي الائتمانية هو فقط خمسمائة جنيه استرليني"

قالت الفتاة متلعثمة: "لا أستطيع تحملها"

"لكنني أستطيع وأنا من سأدفع ثمنه "

بالنظر إلى ملامح الفتاة الشاحبة ، عبس أليكوس: "لا تنسي إذا أغمي عليك الآن ، فلن أتمكن من المزايدة على هذا الخاتم، ديمتري هو رئيس الفريق القانوني - سيشهد موافقتي الشفهية، لدينا الآن ثلاثون ثانية ، وهذا مهم جدًا بالنسبة لي، لو سمحت"

"بالطبع ، أنا - آسفة"

ارتجفت يداها ، وضغطت إيليني على المبلغ في الصندوق ، وترددت لفترة

وجيزة ثم ضغطت على إدخال، بصوت ضعيف رفع اليكوس حاجبه.

"هل تم الشراء؟"

"ذومن أجل عدم تقديم اي عرض لأي شخص في الثانية الأخيرة، أليكوس ، الذي لم يخاطر ، وضع يديه على الفور وأدخل أربعة ملايين دولار، بعد خمس ثوان ، كان الخاتم له و سكب للفتاة المرتجفة كوبًا من الماء.

"أنا منبهر تحت الضغط استجبتي بشكل جيد وفعلتي ما يجب القيام به لن أنسى ذلك والآن.. "

أبقى صوته محايدا :" أريد أن أعرف بالضبط أين أرسل المال هل أعطاك البائع اسمًا وعنوانًا؟"

متجاهلًا نظرة دميتري المذهلة ، قام

أليكوس بالبحث عن قلم وورقة، كان بحاجة إلى أن يقرر ما إذا كان سيفعل ذلك شخصيًا أو يسلمه للمحامين.

انبأه الحس السليم أن يولي المحامين الأمر، لجميع الأسباب التي جعلته لم يتتبع مكانها على مدار السنوات الأربع الماضية.

قالت إليني بضعف ، وعيناها على الألماس على الشاشة: "يمكنك إرسال أي أسئلة لديك بالبريد الإلكتروني ، انه خاتم جميل، يالها من امرأة محظوظة التي سينتهي الأمر به في إصبعها ،واو هذا رومانسي للغاية"

نظرت إليه بعيون واسعة ولم يكن لدى أليكوس قلب ليخيب أوهامها، هل كان رومانسيا من قبل؟ إذا كانت الرومانسية

هي الانغماس في علاقة اندفاعية وعاصفة ، إذن ، نعم ، كان رومانسيًا ذات مرة، أو ربما يكون التقييم الأكثر دقة أعمته الشهوة، و لحسن الحظ عاد إلى رشده في الوقت المناسب بابتسامة ساخرة من نفسه ، فكر أليكوس في حقيقة أن نهج العمل في العلاقات ، مثل النهج الذي كان لديه مع ماريانا ، كان مفضلاً إلى حد كبير لم تكن لديه رغبة خاصة في فهمها ، ولم تظهر أي اهتمام بمحاولة فهمه.

كان ذلك أفضل بكثير من الفتاة التي حاولت التسلق إلى أفكاره، ثم اغوته بالجنس البري الخارج عن السيطرة الذي يمسح دماغ الرجل.

بعد أن شعر بالتوتر تموج عبر كتفيه

، حدق أليكوس من النافذة بينما قام دميتري على عجل بإخراج الفتاة من الغرفة ، ووعد بالتعامل مع جميع الجوانب المالية للصفقة.

عند إغلاق الباب بإحكام ، استدار المحامي لمواجهة أليكوس: "سأرتب لتحويل الأموال واستلام الخاتم "

"لا"

مدفوعًا برغبة غريبة قرر أنه من الأفضل عدم فهمها ، قام أليكوس بالبحث عن سترته:"لا أريد أن يكون هذا الخاتم في يد طرف ثالث،سأستلمه بنفسي."

"شخصيًا؟ أليكوس ، أنت لم ترَ الفتاة منذ أربع سنوات قررت أنه من الأفضل عدم الاتصال هل أنت متأكد من أن

هذه فكرة جيدة؟"

"لدي فقط أفضل الأفكار الجيدة على الاطلاق "

حينما أغلق باب سيارته، فكر أليكوس بتجاهل ، وهو يتقدم نحو الباب: سلّم المال ، خذ الخاتم وامضِ قدمًا.

****

رفعت كيلي رأسها ، وهمهمت بكلمات دون صوت:

"تنفسي ، تنفسي ، تنفسي ضع رأسك بين رجليك هذا كل شيء لن يغمى عليك حسنا هذا جيد الآن ، حاول إخباري مرة أخرى – ببطء"

تساءلت عما إذا كان من الممكن أن تخرسها الصدمة شعرت كما لو أن

جسدها كله قد تيبس،بينما حدقت صديقتها في سخط: "كيل ، سأمنحك ثلاثين ثانية لتصدرِ صوتًا من فمك وبعد ذلك أرمي عليك دلوًا من الماء"

سحبت كيلي الهواء وحاولت مرة أخرى: "مُباع"

أومأت فيفيان برأسها مشجعة صديقتها حتى تواصل: "لقد بعت شيئًا – صحيح؟ ماذا بعت؟"

ابتلعت كيلي: "الخاتم"

"حسنًا ، أخيرًا نحرز تقدمًا هنا - أفهم أنك قد بعت خاتمًا أي واحد ؟ اتسعت عيون فيفان فجأة: "اللعنة ، ليس ذلك الخاتم؟"

أومأت كيلي برأسها ، وشعرت وكأن كل الهواء قد افرغ من الغرفة:

"الخاتم مباع على إي باي"

شعرت بالدوار والدوخة ، وعرفت أنها كانت ستستلقي على الأرض في حالة إغماء ميتة الآن لو لم تكن جالسة بالفعل.

"حسنًا ، هذا جيد."

بتعبيرات حذرة،و ابتسامة مرتبكة اضافت فيفيان: "يمكنني أن أفهم لماذا يبدو هذا شيئًا كبيرًا لقد كنت ترتدي هذا الخاتم حول رقبتك لمدة أربع سنوات - ربما تكون أربع سنوات طويلة جدًا نظرًا لأن الجرذ الذي أعطاك إياه لم يحضر لحفل الزفاف – لكنك استفقت أخيرًا وقمت ببيعه ، وأعتقد أن هذا رائع لا شيء يدعو للقلق لا يوجد سبب لإضطراب أنفاسك، هل

تحتاجي إلى التنفس في كيس ورقي أو شيء من هذا القبيل؟ "

نظرت إلى كيلي بريبة : "أنت شاحبة كأوراق الخريف، وأنا سيئة في الإسعافات الأولية، اغمضت عيني في جميع فصول الاسعافات الأولية، هل من المفترض أن أصفعك؟ أو ارفع رجلك في الهواء للمساعدة في تدفق الدم؟ أعطني بعض الأدلة هنا، أعرف أن الأمر برمته صدمك ، لكن مرت أربع سنوات ،انتهى وقت البكاء بصوت عالٍ!"

كيلي انقضت على يد صديقتُها وامسكتها:" تم بيعه! "

" نعم نعم اعرف! لقد بعت الخاتم! لقد انتهيت منه ! الآن يمكنك المضي قدمًا في حياتك - اخرجي

والتقي ببعض الغرباء للاحتفال لقد حان الوقت لكي تدرك أن السيد اليوناني ليس الرجل الوحيد في العالم "

"مقابل أربعة ملايين دولار".

"أو يمكننا فقط فتح زجاجة..من – ماذا قلتِ؟ "

تحول صوت فيفيان إلى صرير وسقطت على الأرض وفمها مفتوحًا للحظة قائلة :" أعتقدت أنك قلت أربعة ملايين دولار".

" نعم أربعة ملايين دولار"

النطق بصوت عالٍ ضاعف رجفة كيلي :" لا أشعر أنني بحالة جيدة."

فيفيان تذمرت ورفعت يدها أمام وجهها: "أنا لست على ما يرام أيضًا ،لا يمكننا

أن يغمى علينا معا ،قد ندق رؤوسنا أو شيء من هذا القبيل ، وسيتم اكتشاف أجسادنا المتحللة بعد أسابيع من الآن ، ولن يجدنا أحد لأن مكانك دائمًا ما يكون في حالة من الفوضىؤ أراهن أنك لم تضعي وصية أعني ، كل ما أملكه هو حمولة من غسيل غير مغسول وبضعة فواتير ، لكن انت لديك أربعة ملايين دولار أربعة ملايين دولار،يا إلهي ، لم يكن لدي صديق ثري من قبل،الآن أنا من تحتاج إلى التنفس"

أمسكت بكيس ورق ، أفرغت تفاحتين وضعته على فمها وأنفها ، وتتنفست شهيق وزفير بصخب.

حدقت كيلي في يديها متسائلة عما

إذا كانت ستتوقف عن الاهتزاز إذا جلست عليها ،لقد كانت ترتجف منذ أن شغلت جهاز الكمبيوتر الخاص بها وشاهدت العرض النهائي . "أنا - أحتاج إلى لملمة نفسي، لا أستطيع الجلوس هنا أرتجف لدي عمل يجب القيام به لدي ثلاثون كتابًا إنجليزيًا لأحضرها بها قبل الغد ".

سحبت فيفيان الكيس بعيدًا عن وجهها وامتصت الهواء. "لا تكن سخيفة لن تضطر أبدًا إلى تعليم الأطفال الصغار مرة أخرى، يمكنك أن تكون سيدة مرفهة يمكنك الذهاب إلى هناك غدًا، والاستقالة، ومن ثم والذهاب لقضاء يوم في المنتجع الصحي أو الصالة الرياضية!

"لن أفعل ذلك"

صُدمت كيلي من تفكير صديقتها ، وحدقت بها: " أنا أحب التدريس أنا الوحيدة التي لا تحصل على عطلة الصيف، لأنني احب الاطفال، سأفتقد الأطفال فهم أقرب للعائلة بالنسبة لي "

"توقفي عن هذيانك يا كيل ، أنت في الثالثة والعشرين ، وليس التسعين، وعلى أي حال ، أنت غنية الآن، ستكونين محط أنظار الرجال، وسيصطف كل منهم في طابور لتلقيحك."

انتفضت كيلي "ليس لديك نبضة رومانسية واحدة في جسدك ، أليس كذلك؟"

"أنا واقعية، وأعلم أنك تحبِ

الأطفال،غريب حقا أريد فقط أن أضرب رؤوسهم معًا معظم الوقت، ربما يجب عليك فقط إعطائي المال وسأستقيل، أربعة ملايين دولار! ألم تعرفي أنه يستحق كل هذا القدر من المال؟"

تمتمت كيلي: "لم أسأل، الخاتم كان مميزاً لأنه أعطاني إياه ليس بسبب قيمته، و لم يخطر ببالي أن الأمر كان ذا قيمة، لم أكن مهتمة حقًا"

"عليك أن تتعلمِ كيف تكونِي عمليًة كما تعرفين كيف تكونب رومانسية، ربما كان وغد لكنه على الأقل لم يكن رخيصًا"

غرست فيفيان أسنانها في أحد التفاحات التي رمتها من الكيس الورقي ، وهي تتحدث و تأكل: "عندما أخبرتني أنه

يوناني ، افترضت أنه نادل أو شيء من هذا القبيل."

احمرت كيلي، كرهت الحديث عن ذلك لأنه ذكرها بمدى غبائها كم هي ساذجة!

"لم يكن نادلًا."

غطت وجهها بيديها:" لا أستطيع حتى التفكير في الأمر كيف ظننت أن ذلك يمكن ان ينجح؟ إنه رائع للغاية ، وذكي وثري ،أنا لست مميزة في أي شيء"

قالت فيفيان بإخلاص :"نعم أنت لست كذلك، أنت - أنت ، فوضوية للغاية ، شديد التشتت و-"

"اصمتي! لست بحاجة لسماع المزيد من الأسباب لعدم نجاحنا"

تساءلت كيلي كيف يمكن لأي شيء أن يؤذي بهذا القدر بعد أربع سنوات!

"سيكون من الرائع لو كان بإمكاني التفكير في سبب واحد فقط لماذا قد يكون ناجحًا"

تناول فيفيان كمية كبيرة من التفاح ومضغت بعناية: "لديك نهدين كبيران ؟"

غطت كيلي صدرها بذراعيها، وهي لا تعرف هل تضحك أم تبكي، ثم تمتمت قائلة: "شكرًا".

"على الرحب والسعة إذن ، كيف جنى السيد الغني للغاية أمواله؟"

" يمتلك شركة شحن كبيرة، الكثير من السفن"

"لا تخبريني ..بالتأكيد شركة

كبيرة جدًا؟ لماذا لم تقولي هذا من قبل؟ "

مضغت ، وهزت رأسها غير مصدقة "هذا الرجل مليونيرا ، أليس كذلك؟"

فركت كيلي قدمها على السجادة الرثة لشقتها الصغيرة، لقد قرأت في مكان ما أنه كان ملياردير: "أوه ، صحيح - حسنًا ، من الذي يعد؟ ما هو المهم بعدد من الملايين بين الأصدقاء؟ لذا - لا تأخذي هذا بطريقة خاطئة - كيف قابلته؟ لقد كنت على قيد الحياة نفس عدد السنوات التي عشتها وأنا لم أقابل مليونيرًا واحدًا ، ناهيك عن ملياردير بعض النصائح ستكون موضع ترحيب"

"حدث ذلك بشكل فجائي لقد

انتهكت شاطئه الخاص. لم أكن أعرف أنه خاص، لقد تركت كتابي الإرشادي في مكان ما وكنت حالمة ، أنظر إلى المنظر ، ولم أقرأ الإشارات ، هل يمكننا أن نتحدث عن شيء آخر؟ إنه ليس موضوعي المفضل"

" بالتأكيد ،يمكننا التحدث عما ستفعليه بأربعة ملايين دولار "

"لا أعرف"

هزت كيلي كتفيها بعجز: "ربما ادفع لطبيب نفسي لكي يعالجني من الصدمة؟"

"من الذي اشتراه ؟"

نظرت إليها كيلي بصراحة ، قلقة من أن دماغها بدا وكأنه قد توقف "شخص غني؟"

نظرت إليها فيفن بسخط "ومتى يستلمها؟"

"راسلتني فتاة عبر البريد الإلكتروني لتقول لي أنه سيتم استلامه شخصيًا غدًا أعطيتهم عنوان المدرسة في حال تبين أنهم مراوغين"

ضغطت يدها على الخاتم الذي تضعه في سلسلة تحت قميصها وتنهدت فيفيان:

"أنت لا تخلعيه أبدًا حتى أنك تنامي وانت ترتديه".

قالت كيلي بصوت صغير: "هذا لأن لدي مشكلة مع تنظيم اموري الشخصية أخشى أن أفقده"

"إذا كنت تحاول الإختباء من الاعتراف بأنك شخص غير مرتب انس

الأمر أعلم أنك غير مرتبة، لكنك ترتدي الخاتم لأنك ما زلت متعلقة به ، وأنت عالقة به لمدة أربع سنوات ، ما الذي جعلك تقرر فجأة بيع الخاتم يا كيل؟ ماذا حدث؟ لقد كنت تتصرفي بغرابة مروعة طوال الأسبوع "

ابتلعت كيلي بقوة وعبثت بالخاتم من خلال قميصها. قالت غاضبة: "رأيت صورًا له مع امرأة أخرى شقراء ، نحيلة - تعرفي من النوع الذي يجعلك ترغبي في التوقف عن الأكل ، حتى تدركي أنه حتى لو توقفت عن الأكل ، فلن تبدي هكذا. "

استنشقت بقوة وواصلت:" أدركت فجأة أن الاحتفاظ بالخاتم يمنعني من المضي قدمًا في حياتي، هذا جنون... انا

مجنونة"

"لا ليس بعد الآن، أخيرًا ، أنت عاقلة "

قفزت فيفيان واقفة على قدميها وقذفت بشعرها بعيدا عن عينيها في لفتة درامية :"أنت تعرفي ماذا يعني هذا ، أليس كذلك؟ "

"أحتاج إلى تجميع نفسي ونسيان أمره؟"

"هذا يعني أنه لا مزيد من المعكرونة الرخيصة مع الصلصة من البرطمان ،الليلة سنأكل بيتزا جاهزة مع كل الإضافات الإضافية وأنت تدفعي رائع! "

وصلت فيفيان إلى الهاتف تبدأ بحياتهما رفيعة المستوى.

*****

خرج أليكوس زاجوراكيس من سيارته الفيراري السوداء وحدق في

المبنى الفيكتوري القديم، مدرسة هامبتون بارك فيرست.

بالطبع ستختار العمل مع الأطفال ماذا غير ذلك؟ ألم تكن تخطط لإنجاب أطفال لابد انها انجبتهم الآن.

بابتسامة قاتمة ، أجرى مسحًا للمبنى ، ولاحظ تلقائيًا الأشياء التي يجب القيام بها ، تمزق السياج في عدة أماكن وغطى البلاستيك قسمًا من السقف ، على الأرجح لمنع التسرب لكن البيئة المحيطة لم تكن مسؤولة عن تموج التوتر الذي انتشر عبر كتفيه.

قرع الجرس ، وبعد أقل من دقيقة تدفق سيل من الأطفال عبر الأبواب المتأرجحة إلى ساحة اللعب ، تتصارع وتتزاحم بالمرفقين، تبعت امرأة شابة

الأطفال من الباب ، تجيب على الأسئلة ، وتحكم في الحجج وتنذر بلطف عندما تخرج الأمور عن السيطرة،كانت ترتدي تنورة سوداء بسيطة ، وحذاء مسطح وقميص غير فضفاض. لم يلق أليكوس عليها بنظرة ثانية ، فقد كان مشغولاً للغاية بالبحث عن كيلي. تأمل المبنى القديم ، وقرر أن معلوماته يجب أن تكون خاطئة لماذا تدفن كيلي نفسها في مكان مثل هذا؟ كان على وشك العودة إلى سيارته عندما سمع ضحكة مألوفة تبعت عيناه الصوت ، وفجأة وجد نفسه يلقي نظرة فاحصة على المعلمة الشابة التي ترتدي تنورة سوداء وحذاء ذو كعب عالٍ، لم تحمل أي شبه بالمراهقة

الخالية من الهموم التي التقى بها على الشاطئ في كورفو ، وكان على وشك طردها عندما قامت بإمالة رأسها.

حدق أليكوس في شعرها ، مجموع بشدة بواسطة مشبك في مؤخرة رأسها ، إذا تم تحرير هذا المشبك وسقط شعرها إلى الأمام ... عبس ، وعقليًا يخلع الملابس الباهتة حتى يتمكن من رؤية المرأة مختبئة تحتها.

ثم ابتسمت ، اخذ نفسا حادا لأنه من المستحيل عدم التعرف على تلك الابتسامة، ابتسامة واسعة ودافئة وكريمة ، ومُنحت بسخاء، سحب أليكوس عينيه عن فمها ، وألقى نظرة ثانية على التنورة المحافظة ويمكنه الآن أن يرى أنها ترتدي نفس التنورة

الطويلة ، تغطي الساقين المصممة لجعل الرجل يفقد مسار حديثه وتركيزه ، الساقين التي كانت ملفوفة حول خصره يومًا ما.

صرخت داخله صيحات الإثارة من تأمله لملابسها ،بينما لاحظ مجموعة من الأولاد السيارة ، وعلى الفور ندم على عدم إيقافها بالقرب من الزاوية بعيدًا عن الأنظار، بينما ركضوا عبر الملعب إلى السياج الهش الذي يفصل المدرسة عن العالم الخارجي ، حدق أليكوس فيهم كما قد يحدق رجل آخر في حيوان خطير.

حدقت به ثلاثة رؤوس صغيرة ثم حدقوا الى السيارة:

"واو - سيارة رائعة.. هل هي بورش؟

والدي يقول إن أفضل سيارة هي بورش "

"عندما أكبر ، سأحصل على واحدة مثل هذه."

لم يكن لدى أليكوس أي فكرة عما سيقوله لهم ، لذلك وقف ساكنًا ، متجمدًا بسبب عدم كفاءته أثناء قيامهم بزعزعة السياج ، وأصابعهم الصغيرة تتلوى بين السلك وهم يحدقون بتعجب، لقد رأى رأسها يستدير بينما تتحقق بقلق على الأطفال.

بالطبع ، ستلاحظ على الفور عندما يتجول أحد أفراد قطيعها بعيدًا عن الأمان، كانت إمرأة من هذا النوع..

فوضوية غير مرتبة ، صاخبة لكنها مهتمة ، وما كانت لتقبل بأن تحيي مجموعة من الأطفال بصمت.

رأت السيارة أولاً ، وشاهد أليكوس اللون وهو يفر من وجهها ، ويبرز شحوب بشرتها المفاجئ لون عينيها الياقوتي الأزرق غير العادي، من الواضح أنها لم تكن تعرف أي رجال آخرين قادوا سيارة فيراري ، فكر بتجاهل حقيقة أنها صُدمت لرؤيته زادت من غضبه.

ما الذي توقعته ، أنه سيجلس ويشاهد الخاتم - الخاتم الذي كان يضعه في إصبعها - يُباع لمن يدفع أعلى سعر؟

عبر هذا الامتداد من المدرج الذي لا يوصف ، الملعب المدرسي الذي لم يكن فكرة أحد عن مكان رومانسي للقاء ، التقت العيون الزرقاء اللطيفة باللون الأسود الشرس.

خرجت الشمس من وراء السحابة ، مرسلة ضوءًا من الذهب الساطع إلى شعرها اللامع، ذكره بالطريقة التي كانت تبدو عليها بعد ظهر ذلك اليوم على شاطئه في كورفو، كانت ترتدي بيكينيًا صغيرًا فيروزيًا وابتسامة جميلة غير واعية ، مع عدم الرغبة في الصعود على متن قطار الأفكار هذا ، جر أليكوس ذهنه إلى الوقت الحاضر.

"أولاد!" كان صوتها يذوب كما الشوكولاتة بلمحات من القرفة - ناعمة مع قليل من التوابل.

"لا تتسلقوا السياج! أنتم تعلمون أنه أمر خطير"

شعر أليكوس بضربة عاطفة قاسية في أحشائه، قبل أربع سنوات ، كانت

ستقذف بنفسها عبر الملعب بحماس
جرو وتلقي بنفسها بين ذراعيه.
حقيقة أنها تنظر إليه الآن كما لو أنه
هرب من محمية للنمور أضافت دفعة
إضافية إلى مستويات التوتر
الصاروخية، نظر أليكوس إلى الصبي
الأقرب إليه ، والحاجة إلى المعلومات
تطلق لسانه: "هل هي معلمتك؟"
"نعم ، إنها معلمتنا."
على الرغم من التحذير ، حشر الصبي
إصبع حذائه في السياج السلكي وحاول
التسلق قائلًا: "إنها لا تبدو صارمة ،
ولكن إذا فعلت شيئًا خاطئًا –
ستسحقك !"
ضرب بقبضته في راحة يده وشعر
أليكوس حينها بطعنة من الصدمة.

"هي تضربك؟"
"هل تمزح؟"
انهار الصبي ضاحكًا من الفكرة: "إنها
لن تسحق حتى عنكبوت ،بل تمسك
بهم في كأس وترفعهم خارج حجرة
الدراسة،إنها حتى لا تصيح أبدًا"
"قلت تسحقك ".
"الآنسة جينكينز لديها طريقة في
سحقك بإلقاء مجرد نظرة، بوو! "
هز الصبي كتفيه: "إنها تجعلك تشعر
بالسوء إذا فعلت شيئًا خاطئًا، كما لو
كنت قد خذلتها لكنها لن تؤذي أحدا
أبدا إنها غير عنيفة"
الآنسة جينكينز!! استنشق
اليكوس بحدة اذن ، لم تكن
متزوجة، لم تنجب بعد الأطفال

الأربعة الذين أرادتهم ،
الآن فقط بعد أن تمت الإجابة على السؤال ، اعترف بأن الاحتمال كان يلعب في ذهنه.
عبرت الملعب باتجاهه كما لو كانت تُجر بحبل غير مرئي، بدا من الواضح أنها لو أتيحت لها الفرصة ستجري في الاتجاه المعاكس.
"فريدي ، كايل ، كولين، تعالوا بعيدًا عن السياج".
خاطبت الأولاد الثلاثة بنبرة حازمة لم تدع مجالًا للشك في قدراتها على إدارة مجموعة من الأطفال ذوي الروح المتمردة.
كان هناك صخب في المحادثة ولاحظ أنها أجابت على أسئلتهم ، بدلاً

من إسكاتهم بفارغ الصبر كما قد يفعل الكثير من البالغين، ومن الواضح أن الأطفال كانوا يعبدونها
"هل رأيت السيارة يا آنسة جينكينز؟ إنها رائعة جدًا لم أرَ سوى واحدة في صورة من قبل."
"إنها مجرد سيارة أربع عجلات ومحرك ،كولين ، لن أخبرك مرة أخرى"
أدارت رأسها ونظرت إلى أليكوس ، وابتسامتها لم تقارب الرسمية في شيئ :
"كيف يمكنني مساعدتك؟"
لطالما كانت يائسة في إخفاء مشاعرها ، وقد قرأها بسهولة كما كان قبل أربع سنوات، شعرت بالرعب لرؤيته ، وشعر أليكوس بأن أعصابه

تحترق مثل محرك نفاث.

"الشعور بالذنب ، أغابي مو؟"

"الذنب؟"

قال بنبرة حريرية: "لا يبدو أنك سعيدة برؤيتي أتساءل لماذا؟ "

ظهرت بقعتان حمرا وين على خديها وأصبحت عيناها ساطعتان فجأة بشكل مثير للريبة: "ليس لدي ما اقوله لك"

كان يجب أن يستقبل تلك الملاحظة البارعة بدرجة مناسبة من الازدراء ، لكن الخاتم قد تلاشى بطريقة ما في ذهنه ، والآن يفكر في شيء آخر تمامًا، شيء ساخن وخطير وبدائي لم يخطر بباله إلا عندما تعانقتعيونهم ببعضهما البعض، وكان يعلم أنها تفكر في نفس الشيء. في اللحظة

التي أسرتهما ، ثم نظرت بعيدًا ، وخدودها ورديتان بشدة كما لو كانت بيضاء قبل لحظات قليلة. كانت تعامله كما لو أنها لم تكن تعرف سبب وجوده هنا ، وكأنهما لم يعرفا بعضهما من قبل عن كثب ، كما لو لم يكن هناك جزء واحد من جسدها لا يعرفه.

صوت رقيق يتصاعد: "هل هو حبيبك يا آنسة؟"

"فريدي هاريسون ، هذا سؤال شخصي للغاية!"

مرتبكة ، حثت الأطفال على الابتعاد عن السياج بحركة بيدها قائلة :"هذا هو أليكوس زاجوراكيس ، وهو ليس حبيبي إنه مجرد شخص عرفته منذ زمن طويل ".

"صديق ، آنسة؟"

"أم ، نعم ، صديق." تم سحب الكلمة منها وبدا الأطفال متحمسين فجأة.

"الآنسة جينكينز لديها حبيب ، الآنسة جينكينز لديها حبيب ..."

زاد الهتاف من التوتر في عينيها:"الصديق ليس مثل الحبيب ، فريدي".

تدخل أحد الصبية:"بالطبع ليس الأمر نفسه،إذا كان حبيبا ، فأنت تمارس الجنس معه ، أيها الغبي."

"آنسة ، قال كلمة الجنس ووصفني بالغباء، قلت إنه لا أحد يدعو أحداً بالغباء!"

تعاملت مع الشجار بمهارة وأرسلت الأطفال للعب قبل أن تعود إلى أليكوس

نظرت بسرعة من فوق كتفها لتتأكد من أنه لا يمكن سماعها ، اقتربت من السياج.

"لا أصدق أنه كان لديك الجرأة للمجيء إلى هنا بعد أربع سنوات."

كان كل جزء منها يرتجف ، يديها وركبتيها وصوتها. "كيف يمكنك أن تكون غير حساس بشكل فظيع وبشع؟ إذا لم يكن الأمر يتعلق بحقيقة أن الأطفال يشاهدون ، كنت سألكمك - وهذا على الأرجح سبب مجيئك إلى هنا بدلاً من مكان خاص، أنت خائف من أن أؤذيك، ما الذي تفعله هنا؟"

"أنت تعرفي سبب وجودي هنا ولم تقم أبدًا بضرب أي شخص في حياتك يا

كيلي. "

لقد كانت واحدة من الأشياء التي جذبته إليها، لطفها ترياقًا لعالم الأعمال القاسي الذي يسكنه.

"هناك دائمًا المرة الأولى ، وقد تكون انت هي."

رفعت يدها إلى صدرها وضغطت عليه هناك ، كما لو كانت تتحقق من أن قلبها لا يزال ينبض.

"هلا أخبرتني؟ قل ما لديك وارحل"

تشتت انتباهه بضغط ثدييها على قميصها الأبيض العادي ، وعبس أليكوس، لقد كان مزررا تقريبًا الى الحلق ؛ محتشمًا تمامًا ،لم يكن هناك أي شيء على الإطلاق ، حول ما ترتديه يمكن أن يفسر الاستجابة البركانية

للرغبة الجنسية لديه.

غاضبًا من نفسه ومنها ، خرجت نبرته أكثر حدة من المعتاد :"لا تلعبِ معي ، لأن كلانا يعرف من سيفوز سوف آكلك على الإفطار"

لقد كان تشبيهًا خاطئًا في اللحظة التي غادرت فيها الكلمات فمه ، كانت لديه ذاكرة واضحة غير مريحة لها وهي ملقاة عارية على سريره ، وتناثرت بقايا الإفطار على الملاءات بينما كان يسعدها بطريقة مختلفة تمامًا.

أخبره اللون الحار في خديها أنها كانت تتذكر نفس الحادث بالضبط.

قالت بصوت أجش: "أنت لا تأكل الفطور أنت فقط تشرب تلك القهوة اليونانية البغيضة السميكة ولا أريد

أن ألعب معك أي شيء، أنت لا تلعب بنفس القواعد مثل أي شخص آخر، أنت - أنت ثعبان!"

كافح أليكوس مع رد فعله الجسدي تجاهها ،و حدق في عينيها الواسعتين وأدرك على الفور انها لا تعلم "أنت لا تعرفين بصدق أنني من اشترى الخاتم."

بضحكة ساخرة من نفسه ، قام بجر يده من خلال شعره ولعن نفسه باللغة اليونانية، وذكّر نفسه عندما نسي أن كيلي لا تفكر مثل الآخرين،كانت مهارته في سرعة البديهة ،وقراءة الأشخاص،هي أحد أسباب نجاحه الهائل في العمل ، ولكن مع كيلي كانت مهارته قد فشلت لم تفكر بالطريقة التي تفكر بها النساء الآخريات لقد

كانت تفاجئه مرارا وتكرارا ،و تفاجئه الآن عندما رأى بريق الدموع في عينيها ، أخذ نفسا ، وأدرك بوميض من الحدس أنها لم تبيع الخاتم لإرسال رسالة إليه لقد باعت الخاتم لأنه أساء لها.

في تلك اللحظة ، عرف أليكوس أنه ارتكب خطأ فادحًا في الحكم، لم يكن ينبغي أن يأتي إلى هنا شخصيًا لم يكن الأمر سهلاً عليه ، ولم يكن ذلك عادلاً معها.

قال بهدوء: "لديك أربعة ملايين دولار من أموالي في حسابك المصرفي" مصممًا على إنهاء هذا بأسرع ما يمكن لكلاهما فقد شاهد الصدمة حولت عينيها إلى ظل أغمق من اللون الأزرق.

1

" لقد جئت من أجل خاتمي"

الفصل الثاني

وقفت كيلي في الفصل ، وهي تتنفس الهواء باضطراب

أليكوس اشترى الخاتم؟

لا لا لا! لم يكن ذلك ممكنا

أيعقل؟ ضربت بقبضتها على جبهتها ، وحاولت التفكير بشكل صحيح ، متسائلة لماذا لم يخطر ببالها أنه يمكن أن يكون هو لأن الملياردريات لا يتسوقون عبر موقع اي باي ، كان هذا هو السبب لأنها إذا اعتقدت للحظة أنه سيكتشف ذلك ، فلم تكن لتبيعه أبدًا.

عندما ضربتها العواقب الكاملة لأفعالها، تذمرت كيلي بأنينًا منخفضًا، بدلاً من طرده من حياتها ، أعادته إليها.

عندما رأته واقفا عند السياج ، كادت

أن تفقد الوعي و للحظة مجنونة ، اعتقدت أنه حضر ليخبرها أنه غير رأيه أنه أخطأ أنه آسف.

آسف!! غطت كيلي يدها بفمها وخنقت ضحكة هيستيرية متى قال أليكوس آسف؟ هل ذكر حقيقة أنه لم يحضر حفل الزفاف؟ لا لم يكن هناك أي تلميح من الاعتذار في وجهه الوسيم .

صوت صغير قاطع أفكارها :"هل أنت بخير يا آنسة؟ تبدين غريبة نوعًا ما وقد ركضت إلى هنا كما لو كان شخص ما يلاحقك"

"يلاحقني؟" لعقت كيلي شفتيها الجافة "لا!"

"يبدو أنك مختبئة "

أجابت بنبرة عالية :"أنا لست مختبئة" حدقت في طلابها دون أن تراهم وهي تتساءل لماذا هربت؟ الآن سيبدو الأمر كما لو أنها مهتمة حقًا ، ولم تكن تريده أن يفكر في ذلك أرادت منه أن يعتقد أنها بخير، وأن الانفصال عنه لم يفعل شيئًا سوى تحسين حياتها ، بيع خاتمها كان جزءًا من إزالة الفوضى ، أو شيء من هذا القبيل.

حاولت كيلي التنفس بثبات، لقد أمضت أربع سنوات وهي تحلم برؤيته مرة أخرى، تستلقي على سريرها ليلا وتتخيل أن تصطدم به – وما حدث تحدى الخيال حقًا ، نظرًا لأنه يتحرك في اطار طبقة مجتمعية المختلفة و لم تكن تعتقد أن ذلك قد يحدث أبدًا ،

وبالتأكيد ليس هنا دون سابق إنذار.

"هل هناك حريق يا آنسة جينكينز؟"

حدقت فيها عينان قلقتان للصغير جيسي برنس الذي كان دائمًا قلقًا بشأن كل شيء ، من الاختبارات الإملائية إلى الإرهابيين.

" كنت تركضي،لكنك تخبرينا دائمًا أنه ليس من المفترض أن نهرب ما لم يكن هناك حريق ، آنسة جينكينز"

"هذا صحيح"

وأضافت في داخلها :" ربما النار ، والرجل الذي لم ترغب في رؤيته مرة أخرى"

"لم أكن أركض ، كنت اسير بسرعة كبيرة، السير بسرعة جيد للياقة

البدنية"

هل لا يزال خارج المدرسة؟ ماذا لو انتظرها؟

"افتحوا كتب اللغة الإنجليزية، وانتقلوا إلى الصفحة الثانية عشرة وسنواصل العمل من حيث توقفنا، دعونا نكتب مقالنا الخاص عن العطلة الصيفية"

كان عليها أن تسلمه الخاتم فورا ، لكن هذا يعني الكشف عن حقيقة أنها كانت ترتديه حول رقبتها ، وهي لن تقبل بإرضاءه بمعرفة ما يعنيه لها، الشيء الوحيد الذي لازالت تحتفظ به هو كبريائها.

قاطع أفكارها صوت حفيف من الورق ، وطنين من الثرثرة المنخفضة ثم ضجة

عالية في نهاية الفصل.

"آه! لكمني يا آنسة!"

رفعت كيلي يدها إلى جبهتها وتنفست بعمق، ليس الآن كانت مشاكل الانضباط هي آخر شيء تحتاجه، فرأسها يخفق، وشعرت بالمرض،وهي بحاجة ماسة إلى مساحة للتفكير، فإذا كان هناك شيء واحد لم يمنحك إياه التدريس فهو المساحة.

"توم ، تعال إلى المقدمة من الفصل ، من فضلك." انتظرت بصبر بينما كان يجر قدميه نحوها بتوازن ، ثم جثت أمام الصبي الصغير :"قل آسف"

"لكنني لست آسفًا"

نظر إليها بشكل تمرد ، وتلامس شعره المائل للون الأحمر مع وجنتيه

المحتدمتين بالغضب:" نعتني برأس الجزرة ، آنسة جنكينز"

وجدت كيلي نفسها غير قادرة مطلقًا على التركيز ، فأخذت نفسا عميقًا:

"لم يكن ذلك لطيفًا ، وسوف يعتذر أيضًا لكن هذا لا يغير حقيقة لكمته، يجب ألا تضرب أحدا أبدا"

ولا حتى الرجال اليونانيون المتغطرسون الذين تركوك يوم زفافك.

"ليس خطأي ، لقد توترت بسبب شعري الأحمر".

"ليس شعرك هو الذي لكم هاري."

كيف كان من المفترض أن تعرف أنه هو الذي اشترى الخاتم؟

طفل خلفها تدخل:"والدي يقول إذا

كان شخص ما لئيمًا معك ، يجب عليك فقط ضربه وبعد ذلك لن يكون لئيمًا معك مرة أخرى".

تنهدت كيلي: "بدلاً من ذلك ، يمكننا جميعًا أن نحاول ونفكر أكثر بمشاعر بعضنا البعض"

رفعت صوتها قليلاً ، وخاطبت الفصل بأكمله: "علينا أن نفهم ليس كل الأشخاص مثل بعضهم نحن بحاجة لإظهار التسامح تجاه اختلافتنا: ستكون هذه هي كلمتنا لهذا اليوم"

وقفت وسارت إلى مقدمة الفصل ، وشعرت بستة وعشرين زوجًا من العيون تنظر بملل في ظهرها.

"الت-س-ا-م-ح ،من يستطيع ان يخبرني ماذا يعني ذلك؟"

أنطلقت ستة وعشرون يدًا:

"آنسة ، آنسة ، أعرف – اختريني ، اختريني".

أخفت كيلي ابتسامة لا يهم كم كانت متوترة ، لقد جعلوها تبتسم دائما: "جايسون؟"

"آنسة ، هذا الرجل عند الباب"

تم رفع ستة وعشرين رقبة صغيرة للحصول على رؤية أفضل للزائر، بينما نظرت كيلي إلى الأعلى حينما فتح أليكوس الباب وسار إلى الغرفة.

صامتة من الرعب ، حدقت به للتو ، مسجلة بخدر و يأس الزيادة المفاجئة في معدل نبضها، هل كان هذا ما شعرت به والدتها تجاه والدها؟ هل شعرت بنفس الاندفاع من الإثارة رغم أنها تعلم

أن العلاقة ميؤوس منها؟

غير أليكوس الجو في الغرفة ، فكرت كيلي بدوار جذب حضوره الانتباه حيث حدثت فوضى من حركة الكراسي والمكاتب بينما وقف جميع الأطفال وشعرت كيلي بوجود ورم في حلقها ، رأتهم ينظرون إليها في انتظار رد فعلها، حينما بدأت التدريس لهم ، كانوا مفككين غير منظمين اما الآن أصبحوا فريقًا.

اجابوا معًا :"التسامح هو الأخلاق الحسنة"

قالت بصوت أجش: "أحسنتم، الأخلاق الحسنة، سيحصل كل منكم على نجمتين في دفتره"

لقد أراحها وجودهم هناك، منحها

القوة للالتفاف ومواجهة أليكوس وهو يسير نحوها: "هذا ليس الوقت المناسب أنا أدرس"

"إنه وقت مناسب تمامًا بالنسبة لي"

اصطدمت عيناه بعينيها ؛ شعرت كيلي أن وجهها يتحول إلى قرمزي وأرجلها ترتجفان بعنف وهي تتذكر الشغف الذي كانا يتشاركان فيه، تمسكت برباطة جأشها لصالح ستة وعشرين زوجًا من عيون المراقبة: "لدينا زائر - ما الذي لم يفعله؟"

"لم يطرق الباب يا آنسة جينكينز".

"هذا صحيح"

استحضرت كيلي ابتسامة مشرقة ، مثل ساحر يسحب أرنبًا من قبعة.

"لم يطرق نسي أخلاقه، وخرق

القواعد لذلك سنخرج أنا وهو في الخارج حتى أتمكن من إعطائه درسًا بسيطًا عن السلوك الذي نتوقعه في فصلنا الدراسي ، وستنتهون في هذه الاثناء من كتابة مقالكم "

استدارت لتغادر الغرفة لكن أليكوس أغلق يده حول معصمها يجرها إلى جانبه وهو يواجه الأطفال ذوي العيون الواقية.

"اسمحوا لي أن أعلمكم جميعًا درسًا مهمًا حقًا في الحياة ، أيها الأطفال"

كانت لهجته اليونانية أكثر وضوحًا من المعتاد ، وعيناه مظلمة ، حيث كان ينظر إلى الأطفال في الفصل بنفس التركيز الذي يستحوذ عليه بلا شك في غرفة اجتماعاته.

"عندما يكون هناك شيء مهم بالنسبة لك ، عليك أن تسعى إليه،لا تدع أحدًا يبعده عنك ، ولا تقف خارج الباب في انتظار الإذن بالدخول فقط افعلها"

قوبل هذا النهج الراديكالي غير المعتاد بصمت مذهل ومبهج ثم رُفعت عدة أذرع صغيرة في الهواء.

تراجع أليكوس: "نعم ، أنت؟"

عند مستوى التحدي ، أشار إلى صبي في الصف الأمامي حتى يتحدث:

"ولكن ماذا لو كانت هناك قواعد؟"

قال أليكوس على الفور، بينما شهقت كيلي: "إذا لم يكونوا ملائمين ، فعندئذٍ تكسرهم"

نطقت هي على الفور: "لا ! لا

تكسرهم القواعد موجودة من أجل –"
قال أليكوس بتأكيد متعجرف: "كن مغامرًا"
وصوته الذكوري العميق يصيب الأطفال بالذهول: "يجب دائمًا أن تسأل وتسأل نفسك لماذا؟ في بعض الأحيان يجب كسر القواعد لإحراز تقدم، في بعض الأحيان الناس سيخبروك أنه لا يمكنك فعل شيء ما، فهل ستستمع؟"
تحرك ستة وعشرون رأسًا من جانب إلى آخر بشكل مشكوك فيه ، وشدّت كيلي معصمها ، محاولًا فك الارتباط حتى تتمكن من السيطرة.
ظهرت ضحكة مختنقة في حلقها على من كانت تمزح؟ لن تستطيع أبدًا السيطرة على الفصل مرة أخرى.

أليكوس لم يطلق سراحها ،وواصل:
"خذ الآن على سبيل المثال ،أريد التحدث إلى الآنسة جينكينز ، وهي لا تريد الاستماع ماذا سأفعل؟ هل سأذهب بعيدا؟"
رفع أحد الأطفال يده :"يعتمد الأمر على مدى أهمية التحدث إليها"
"إنه مهم للغاية"
شدد أليكوس على كل كلمة بعناية وهو يخاطب الفصل المستمع بانتباه إليه.
"ولكن من المهم أيضًا أن تجعل الشخص الآخر يشعر بأن له رأيًا فيما يحدث ، لذلك أنا على استعداد للتنازل عن نقطة سأدعها تختار المكان الذي نجري فيه المحادثة كيلي؟ استدار في

وجهها وعيناه تلمعان مظلمة، هنا أم في الخارج؟"

"في الخارج" تحدثت كيلي من خلال أسنانها المشدودة وابتسم أليكوس وعاد إلى الأطفال.

"هذا مثال على المفاوضات الناجحة، كلانا لديه شيء يريده والآن سأصطحب الآنسة جينكينز إلى الخارج وأنتم إلى كتابة مائة كلمة عن سبب التشكيك في القواعد دائمًا"

"لا ، لن يفعلوا هذا!"

أصدرت كيلي صوتًا خانقًا في حلقها: "سوف يكتبون مقالهم"

"حسنًا"

بقيت عيناه على فمها للحظة قبل أن تعود إلى الفصل المبتهج: "يمكنكم كتابة مقال حول فائدة مخالفة القواعد كان من الرائع مقابلتكم جميعا اعملوا بجد وستنجحوا في الحياة،و تذكروا - لا يهم من أين أتيتم ، المهم المكان الذي تتجهون إليه "

ما زالت يده مقفلة حول معصم كيلي ، وقد عاد للخروج من الفصل ولم يترك لها أي خيار سوى اتباعه... خارج الفصل ، كانت تتكئ على الحائط وهي ترتجف: "لا أصدق أنك فعلت ذلك للتو".

قال متفاخرًا: "على الرحب والسعة معدلي المستمر للحديث التحفيزي على الحلبة الدولية هو نصف مليون دولار ، ولكن في هذه الحالة أنا على استعداد

للتنازل عن أتعابي لصالح الجيل القادم"

فتح فم كيلي وأغلق :"لم أكن أشكرك!"

"حسنًا ، يجب أن تشكريني، رواد الأعمال في الغد لن يخرجوا من مجموعة من الروبوتات المستعبدة بموجب القواعد"

بدراسة وجهها ، أعطى ابتسامة ساخرة:"شيء ما يخبرني أنني لن أحصل على نجمتين في دفتري"

كادت كيلي تنفجر من الإحباط ، قبضت يديها : "ألا تعرف أي شيء عن الأطفال؟"

اختفت الإبتسامة الساخرة التي بدونها كان وجهه باردًا وصلبًا ووسيمًا: "لا" نبرته حازمة بلا مشاعر، وتعبيره فجأة

أصبح محتفظًا :

"لا شئ، لقد تحدثت إليهم كبالغين وليس أطفال"

"لكنهم ليسوا بالغين ، أليكوس هل تعرف مقدار المشاكل التي نواجهها مع الانضباط؟"

كانت تدرك تشدد أصابعه على معصمها والنظرة المثيرة في عينيه وهو ينظر إليها:"عندما توليت ذلك الفصل ، لم يتمكنوا حتى من الجلوس على كرسي لمدة خمس دقائق"

"الجلوس لا يزال هواية مبالغ فيها حتى في اجتماعات مجلس الإدارة ، غالبًا ما أتجول يساعدني على التفكير يجب أن تشجعيهم على التساؤل ، وليس محاولة استنساخ الطاعة كلهم يفعلون

كما قيل لهم، لماذا بعت خاتمي؟"
تجاهلت كيلي سؤاله بجدية "بدون قواعد ، سوف ينهار المجتمع"
"وبدون وجود أشخاص يتمتعون بالجرأة الكافية لكسر القواعد ، لن يتقدم المجتمع أبدًا ، ولست هنا من أجل -"
قبل أن ينهي جملته ، جاءت صرخات هستيرية من على طول الممر وكان هناك صوت أقدام راكضة
"آنسة جينكينز ، هناك فيضان!
هناك ماء في كل مكان!"
تنفس الصعداء:"أين تذهبين من أجل السلام والهدوء في هذا المكان؟"
"لا يمكنني أن أحظى بالسلام والهدوء - هذه مدرسة"
ركضت مجموعة من الأطفال نحوهم ،ومن ورائهم فيضيان.
"أوه ، كيلي"
بدت متوترة للغاية وكانت هناك بقع ضخمة مبللة على تنورتها: "هناك فيضان في غرف تغيير الملابس الخاصة بالفتيات، الماء في كل مكان إنها تتدفق من مكان ما، هل يمكنك أن تأخذي هؤلاء الأطفال الى غرفتك أثناء ذهابي إلى المكتب؟ سنضطر إلى العثور على سباك ، أو.."
حركت كتفها بعجز:"لا أعرف من يمكنني الاتصال به،هل لديكِ أيه أفكار؟ ستكون المدرسة بأكملها غارقة بالماء قريبًا ؛ ربما ينبغي عليّ الاتصال بغواصة نحن بحاجة إلى شخص يعرف عن الأنابيب والمياه "

"أعرف عن الأنابيب والمياه"

من الواضح أن أليكوس استنشق بعمق بغضب وهو يواصل:" أين هذا الطوفان؟ أرِني"

"كلما تم حلها مبكرًا ، كلما أسرعت في الحصول عليكِ لنفسي."

لاحظته فيفيان فجأة واتسعت عينيها وبدت مذهولة قليلاً..اعتادت كيلي على رد الفعل هذا من النساء اللواتي رأين أليكوس للمرة الأولى ، انحنت كيلي لما لا مفر منه "هذا هو أليكوس، أليكوس ، صديقتي وزميلتي، فيفيان ماسون "

انزلقت عيون فيفيان باستجواب نحو كيلي : "أليكوس؟" هزت كيلي كتفيها بلا حول ولا قوة: "هو الذي

اشترى الخاتم"

"الخاتم ؟"

رسمت فيفيان تعبيرًا مصدوما ربما كان مقنعًا لو لم يكن مبالغًا فيه: "أوه ، هذا الشيء القديم الذي تحتفظ به في الجزء الخلفي من درج ملابسك الداخلية؟ أتذكر ذلك - بشكل غامض"

تحول وجه كيلي إلى اللون الأحمر مثل إشارة المرور وكانت مدركة بشكل رهيب لتحديق أليكوس المهتم.

نظرت فيفيان من فوق كتفها: "على أي حال ، حول هذا الفيضان سأتصل بالسباك ، حسنا؟"

كان أليكوس ينظر إلى المياه

المتساقطة في الممر: "ما لم يكن لديه قوى خارقة ، ستكون مدرستك تحت الماء قبل وصوله أحضر لي صندوق أدوات — شيء ما — كل ما لديك في هذه المدرسة ، طلب وأغلقي الماء من المحبس الرئيسي"

وبهذا سار على طول الممر ، تاركًا كيلي محدقة وراءه.

"أليكوس ، لا يمكنك ذلك"

انزلقت عيناها على بدلته الباهظة الثمن وحذائه المصنوع يدويًا ، وأدار رأسه وأعطى ابتسامة ساخرة ، وهو يقرأ أفكارها في لمحة واحدة.

"لا تحكمي على الكتاب من غلافه - أليس هذا ما تقولونه أنتم بالإنجليزية؟ لم اطر مباشرة من غرفة الاجتماعات في أثينا إلى هنا ، وفقط لأنني أرتدي بدلة لا يعني أنني لا أستطيع اللحام بالأنبوب، أحضر لي شيئًا لأعمل به ، كيلي "

"يمكنه أن يبدو جيدًا ويلحم أنبوبًا؟"تمتمت فيفيان بصوت خافت وأعطتها كيلي دفعة.

"اذهبي وأوقفي الماء"

بحلول الوقت الذي تم فيه إطفاء المياه ووجدوا صندوقًا معدنيًا صدئًا من الأدوات مخبأ في خزانة الحارس ، اكتشف أليكوس العطل.

"تآكل المفصل في هذا الأنبوب".

أزال سترته وكان قميصه مبللاً ، ملتصقًا بجذعه الهزيل العضلي مثل جلد آخر.

"ماذا يوجد في هذا الصندوق؟"

"ليس لدي أي فكرة"

كانت كيلي مشتتة من القوة المطلقة لجسده ، كافحت لفتح الصندوق ، مترنحة تحت الوزن وأليكوس عبس أمام مجموعة متنوعة من الأدوات.

"أعطني ذلك - لا ، الذي تحته ؛ هذا كل شيء" وشرع في إزالة الأنبوب التالف وفحصه عن كثب ها هي مشكلتك"

مرر إصبعه على جزء من أنبوب قديم:"أشك في أنه تم استبداله منذ بناء المدرسة ألا يقوم أحد بصيانة هذا المكان؟"

كانت فيفيان تحدق في كتفيه:"لا أعتقد أن القائم بأعمالنا يمتلك

مهاراتك ولدينا القليل من المال "

"لا يحتاج إلى الكثير من المال ، فقط الصيانة الدورية كيلي ، هاتفي في جيبي الخلفي - أخرجيه "

" ولكن-"

" يدي ممتلئة إلى حد ما في الوقت الحالي ،ناهيك عن كونها مبللة بالماء إذا توقفتي هذه اللحظة عن الجدل ، فسيكون ذلك موضع تقدير "

خطت كيلي عبر الماء وأدخلت يدها في جيبه ، وشعرت أن عضلات جسده الصلبة تحترق من خلال القماش الرطب، بسرعة أغلقت أصابعها حول هاتفه وسحبته للخارج ، مدركة أنه متوتر مثلها قبل أربع سنوات لم تكن قادرة على إبعاد يديها عن جسده - وهو

لم يكن قادرا على إبعاد يديه، لقد كان شيئًا تحاول نسيانه منذ ذلك الحين.

انطلاقا من النظرة المشتعلة التي أرسلها في اتجاهها ، فهووشعر بنفس الشعور.

كيلي ابتلعت ريقها ىماذا تريدني ان افعل؟"

"اتصال سريع"

أعطاها التعليمات وفعلت ما قاله ، ثم وضعت الهاتف على أذنه حتى يتمكن من التحدث ،وبالاستماع إلى تدفق اللغة اليونانية تمنت لو كانت تقضي وقتًا أقل في التركيز على جسده عندما يكونان معًا والمزيد من الوقت في شحذ مهاراتها اللغوية على الأقل كان يجب أن تتعلم كيف تقول "اخرج من حياتي"

"هل تعرفي ما يقول؟"همهمت فيفيان، وكيلي هزت رأسها بينما أنهى أليكوس المكالمة.

"سيكون لدي فريق هنا في أقل من عشر دقائق."

"فريق؟"

"يمكنني إصلاح هذا الأنبوب من أجلك ، لكن ليس لدي المعدات نحتاج إلى قسم جديد من الأنابيب بنفس القطر ؛ يمكن لفريق الأمان الخاص بي تحديد موقع ما نحتاج إليه والحصول عليه هنا، سيفيدهم أن يكون لديهم شيء مفيد يفعلونه بدلاً من التحليق في زوايا الشوارع "

مسح رطوبته جبهته على كتفه ثم نظرمن حوله في شك ، والتقط الطلاء

المتقشر.

" لو كان هذا المكان عبارة عن سفينة ، لكانت قد غرقت الآن"

"إنه يجعلنا نعتقد وكأن انقاض تيتانيك تبدو صالحة للإبحار" وافقت فيفيان بشدة وأدارت كيلي عينيها.

أن تكون بهذا القرب من أليكوس ، وفي هذه الظروف ، كان أسوأ تعذيب ممكن ؛ لم تكن بحاجة لمشاهدة أقرب أصدقائها تتحول لعبدة له.

"هل يمكننا انهاء الامر؟ أليكوس ، أنا متأكدة من أنه يوجد مكان ما يجب أن تكون فيه الآن بعد أن حددت المشكلة ، يمكننا حلها ، بحيث يكون لك مطلق الحرية في المضي قدمًا "

"يذهب؟ هل أنت مجنونة؟" كان صوت فيفيان صريرًا مذهولًا.

"لن نتمكن أبدًا من العثور على أي شخص لإصلاح هذا في غضون مهلة قصيرة إنه يعرف ما يفعله ، لماذا تريدينه أن يذهب؟"

ابتسامة ساخرة على وجهه ، ركز أليكوس بصره عليها: "لأن كيلي لا تشعر بالارتياح لكونها قريبة مني إلى هذا الحد"

"أليس هذا صحيحًا ، أغابي مو؟"

أدى استخدامه لكلمات التحبب هذه إلى اندفاع التوتر من خلالها تذكرها ذلك بوضوح باللحظات الحميمة التي كانت تعمل جاهدة على نسيانها.

"لقد غيرت رأيي بشأن بيع الخاتم

"أريده أن يذهب إلى شخص جيد ، وأنت بالتأكيد لست شخصا جيدًا فقط لأنك تستطيع أن تشمر عن سواعدك وتصلح أنبوبًا مسربًا ، لا تعتقد أنني معجبة بذلك."

قالت فيفيان وهي حالمة: "لقد تأثرت، وأنا معجبة حقًا، اعتقدت أنك تدير شركة شحن، ولكن يمكنك – واو.. أعني ، واو"

بدا أليكوس متسليا: "أنا أدير شركة شحن، ولكن لم يكن الأمر دائمًا من خلف المكتب كما هو واضح، أما الآن لسوء الحظ ، عادة ما يكون من خلف مكتب،لكن لديّ درجة علمية في الهندسة البحرية والتي تكون مفيدة في بعض الأحيان"

لقد نظر لأعلى عندما دخلت امرأة إلى الغرفة وتبعها خمسة رجال يحملون أكوامًا من المعدات.

"هؤلاء الرجال يقولون أنه تم استدعاءهم"

أومضت سكرتيرة المدرسة في رعب وشكلت كيلي شفتيها في شيء يقترب من الابتسامة.

"كل شيء تحت السيطرة ، جانيت."

وكان كذلك بالفعل مع إصدار أليكوس للأوامر ، عمل الرجال كفريق فعال ، لكن ما فاجأها حقًا هو أنه قام بالعمل الفعلي بنفسه أعطاه فريقه ما طلبه ، وأثناء قيامه بإصلاح الأنبوب قاموا بتنظيف المياه وتركيب آلات التجفيف بحلول الوقت الذي انتهى فيه

أليكوس ، حل قسم جديد من الأنابيب محل القطعة القديمة الصدئة وكان المرحاض يجف.

كانت كيلي تحاول فقط الابتعاد عندما أغلق يده حول معصمها : "لا...لا مزيد من الركض "

سحبها امامه ، رفعها أليكوس بين ذراعيه ؛ أصدرت كيلي صوتًا خانقًا وتمسكت بكتفيه للحصول على الدعم.

"أليكوس! ماذا تفعل؟ انزلني"

وضعت فيفيان يدها على ذراعه نصف منزعجة ونصف ضاحكة في حسد:"مهما فعلت ، لا تتركها! يا إلهي ، إذا كنت يائسًا إلى هذا الحد ، يمكنك استخدام صفي ، إذا أردت ، فهو فارغ "

"أنزلني!" تململت كيلي وهي تتلوى في ذراعيه.

"أريد أن أحافظ على احترام هؤلاء الأطفال لي، ولن أكون قادرة على فعل ذلك إذا كنت تحملني في المدرسة مثل -"

"وكأنني رجل بري؟! " تجاهلها ، قال أليكوس شيئًا باللغة اليونانية لفريقه وخرج من الباب.

"لقد اكتسبت بعض الوزن منذ أن كنت في التاسعة عشرة من عمرك."

"جيد" كيلي تدرك الضرر الناجم عن هذا التعليق. "أتمنى أن ينكسر ظهرك".

"لقد كانت مجاملة - يبدو أن الوزن

الزائد تم توزيعه في جميع الأماكن الصحيحة ، على الرغم من أنني لا أستطيع التأكد من ذلك بدون إجراء فحص عن كثب"

"كيف يمكنك قول أشياء من هذا القبيل عندما تكون مرتبطًا بامرأة أخرى؟ أنت مقرف"

"أنت غيورة"

" أنا لست غيورة بقدر ما أشعر بالقلق ، يمكنك الذهاب إلى شقراءك النحيلة و تستولي عليها "

تململت كيلي ، لكن التملص جعله يمسكها بقوة أكبر لا تزال مستلقية ، محاولة ألا تتنفس رائحته الذكورية المألوفة - محاولة عدم النظر في الظل المظلم لفكه وعينيه الداكنة:

"ضعني الآن ، أليكوس."

كانت إجابته تقبيلها ، وبينما كانت تنزلق إلى أسفل عبر ضباب كثيف ، ودوامة من الرغبة سمعت كيلي صوت فيفيان الحسود قادمًا من مكان ما بعيد.

"بالنظر إلى اختياره، أو اختيار أربعة ملايين دولار ، سأختاره في كل مرة أحسنت يا كيل"

الفصل الثالث

انطلقت السيارة الفيراري السوداء الأنيقة على طول الطرق الضيقة ؛ وسعدت كيلي لأنه أسقطها في المقعد فساقيها تحولتا إلى هلام.

"لا أصدق أنك قبلتني أمام الجميع لن أتمكن أبدًا من النظر إلى أي منهم مرة أخرى"

"اعتقدت أننا تعاملنا مع مشبطاتك قبل أربع سنوات"

"لم أكن مشبطة! كنت تفعل دائمًا أشياء محرجة حقًا - "

"لم تفعلِب ذلك من قبل أنا أعلم"

قام بتحويل التروس بحركة سلسة مواصلًا:"لقد دفعتك بسرعة كبيرة ، لكنني لم ألتقي أبدًا مع أي شخص عديم الخبرة مثلك لقد كنت رائعة

للغاية"

ووجهها محترق مثل الفرن:" حسنًا أنا آسفة!"

"لا تكوني آسفة، أنا يوناني؛ وتعليمك أكثر تجربة مثيرة في حياتي "

تلوت كيلي قائلة :"وبعد ذلك كان أي شيئ يحدث بيننا على وهج ضوء المصباح"

" أضواء؟! "

"كنت دائمًا تضيئ المصابيح!"

" كنت اريد رؤيتك"

انزلقت كيلي إلى الأسفل في مقعدها ، وتذكرت كل الطرق التي حاولت أن تختبئ بها:" ألم تسمع من قبل عن الاحتباس الحراري؟ من المفترض أن

نطفئ الأنوارعلى أي حال ، لا تهتم بذلك أنا لا يهمني ، لكن هذا لا يعني أنني تحولت إلى عارضة، وفي الواقع أنا فقط لا أريد أن أقبلك فكرة تقبيلك تقرفني"

ابتسم دون أن يرفع عينيه عن الطريق:

"صحيح !"

كانت الابتسامة هي التي اطاحت بها إلى حافة الهاوية وجعلت معدل نبضها لا يعد إلى طبيعته.

"كيف تجرؤ على الدخول هنا بعد أربع سنوات ولا تقدم حتى الكثير من التفسير؟ أنت لست آسف حتى ، أليس كذلك؟ ليس لديك ضمير. لا يمكنني أبدًا إيذاء أي شخص بالطريقة التي آذيتني بها ، لكنك فقط لا

تهتم"

اعتقدت للحظة أنه لن يجيب، شحبت يداه على عجلة القيادة وضغط فمه قال بقسوة: "لدي ضمير لهذا لم أتزوجك كان كل هذا خاطئا"

" ماذا ؟! أي نوع من المنطق الملتوي هذا؟ أوه ، لا تهتم"

أغمضت كيلي عينيها بشعور من المهانة، كانت ذكرى قبلته مرة أخرى تدور في رأسها.

" لماذا قبلتني ، على أي حال؟"

قام بتغيير السرعة مرة أخرى ، يده قوية وثابتة:"لأنكِ لن تتوقفِ عن الكلام سوى بتلك الطريقة "

ذبل غرور كيلي أكثر ؛ لم يكن ذلك لأنها كانت لا تقاوم أو لأنه لم

يستطع ايقاف نفسه، لقد قبلها كوسيلة لإسكات صوتها.

"ابطئ، لقد أصبت بدوار السيارة"

أليكوس يعرف كل شيء يجب أن يعرفه عن تقبيل امرأة ، وكان ذلك مجرد حظها السيئ ، فكرت في ذلك بحزن حدقت من النافذة بينما كانت الأشجار تتراجع مع انطلاق السيارة، وتساءلت عما كان يقصده بهذا التعليق لماذا منعه ضميره من الزواج منها، لأنه لن يكون من العدل حرمان كل هؤلاء النساء الآخريات من ممارسة الجنس الرائع؟

ابتلعت ضحكة هيستيرية، كان الأمر يستحق سحب الخاتم من حول عنقها فقط لإنهاء هذا الأمر برمته ماذا

بقي لتخسره؟ فقط فخرها ولم يكن أليكوس غبيًا ربما هو يعرف بالضبط كيف شعرت تجاهه.

تتمنى الآن لو لم تعطه عنوان كوخها ، لكنها شعرت بالحرج الشديد من العرض الذي قدمه في المدرسة، وأرادت فقط الهروب منها.

نبض قلبها ، وجف فمها ، حاولت كيلي التفكير بوضوح ، لكن كان من المستحيل التفكير ، محشورة في هذه المساحة المغلقة معه كان طول فخذه القوي قريبًا جدًا من فخذها ، وفي كل مرة تخاطر بالنظر إليه ، كانت ذكرى فمه الحسي يقبل فمها تتدفق مرة أخرى، ويثبت لها أنها لم يتم تقبيلها من قبل ؛ يديه القويتان والذكيتان تعلمانها ما يمكن أن يفعله جسدها ، ويزيلان ما يثبطها ، كل شيء مكثف بشكل صادم ومثالي بشكل رائع لدرجة أنها شعرت بأنها أكثر النساء حظًا على هذا الكوكب ، لكن علاقتهما لم تكن أكثر من مجرد جنس لا يصدق ضحكًا وكيمياء مذهلة وممتعة ، العلاقة الأكثر تحفيزًا لها والوحيدة على الاطلاق ، والاكثر إيلاما.

هناك لحظات اعتقدت فيها أن خسارته ستكون نهايتها - الوقوف هناك ، في انتظار الرجل الذي لم يحضر محاولة التظاهر بأن الأمر لا يهم، عندها انتقلت كيلي مباشرة إلى ذكريات طفولتها ، أغلقت عينيها

وذكّرت نفسها بأن الأمر مختلف إلا ان المشكلة تكمن بالرفض كان متشابهًا إلى حد كبير ، بغض النظر عن المسؤول.

قالت بصوت أجش: "خذ اليسار التالي أنا أعيش في كوخ وردي اللون مع بوابة صدئة يمكنك الوقوف في الخارج سأحضر لك الخاتم ويمكنك الذهاب"

أخبرت نفسها أن هذا اختبارًا جيدًا لما كانت تفعله إذا كانت الطريقة الوحيدة للتعامل مع مشاعرها تجاه أليكوس هي عدم رؤيته ، فماذا كانت السنوات الأربع الماضية؟ لماذا تستثمر الكثير من الوقت في إعادة بناء الحياة بعناية شديدة إذا كانت معرضة

للخطر؟

لقد تجاوزته ، أليس كذلك؟ لقد تحررت منه بصرف النظر عن الحلم المزعج أحيانًا الذي يتعلق برجل يوناني رجولي وجنس لا يصدق ، لم تعد تتألم وتتوق نعم ، كانت ترتدي الخاتم حول رقبتها ، لكن هذا سيتغير بمجرد تسليمها له كانت ستغير شيئا جذريًا ، ستفعل شيئا مغايرا مثل الانضمام إلى مشروع لبناء مدرسة في إفريقيا أو شيء من هذا القبيل وستُقبل الكثير من الرجال حتى تجد شخصًا آخر يعرف كيف يفعل ذلك بشكل صحيح، لا يمكن أن يكون هو الشخص الوحيد الذي يجيد التقبيل، لاحظت أن ستائر الجيران تتحرك ، تأوهت كيلي، فها

هي تمنح الجميع ما يكفي للتحدث عنها لمدة عامين على الأقل، وحدثت نفسها :"لا يمكنها السماح له بتقبيلها هنا" السيدة هيل تبلغ من العمر ستة وتسعين عامًا وهي تراقب من النافذة كل شاردة وواردة، ستصيبها بنوبة قلبية إذا تركته يُقبلها.

أثناء نزولها من السيارة ، نظرت بريبة إلى أليكوس ، متسائلة كيف تمكن دائمًا من لفت النظر إليه تمامًا في محيطه غرفة اجتماعات أو شاطئ أو مدينة أو قرية صغيرة ، كان واثقًا في نفسه ، وقد أظهر ذلك بكل الطرق.

وقف خارج منزلها ، ضوء الشمس في وقت مبكر من المساء يلمع بين خصلات شعره الداكن ، ووجهه وسيم للغاية

لدرجة أنه أخذ أنفاسها..أربع سنوات قد أضافت ببساطة إلى جاذبيته الجنسية الفجة ، مما أضاف اتساعًا إلى كتفيه وصلابة على ملامحه التي كانت مفقودة من قبل.

"هذا هو المكان الذي تعيشين فيه؟" كيلي بصوت خشن تمتمت: "لسنا جميعًا أصحاب الملايين ومن سوء السلوك منك أن تنظر إليّ من أسفل انفك".

"أنا لا أنظر من أسفل أنفي"

أطلق عليها نظرة نفاذ صبر: "توقفي عن كونك حساسة للغاية وتوقفي عن تخيل ما أفكر فيه ، صدقيني ، ليس لديك دليل أنا فقط مندهش ،من كل شيء الجو هادئ حقًا هنا ، وأنت شخص

صاخب، تخيلت أنك تعيشين في لندن وتذهبين إلى الحفلات كل ليلة"

لعدم رغبتها في تملق غروره بالكشف عن الفوضى التي مرت بها بعد مغادرته ، تخبطت كيلي في حقيبتها بحثًا عن مفاتيحها: "أنا اخرج كل ليلة كنت سأشعر بالدهشة لو لم افعل"

نظر حوله ، ورفع حاجب واحد: 'أنتِ على حق، سأكون مندهشا جدا، هل تحاولي إخباري بأن هذا المكان ينبض بالحياة في منتصف الليل؟"

فكرت كيلي في الغرير والثعالب والقنافذ التي غزت حديقتها : "إنه حيوي حقًا هناك نوع من الحياة الليلية تحت الأرض "

تذكرت شيء ما بشكل كئيب ،

عندما كان الغرير يتمتعون بحياة جنسية زاخرة أكثر مما كان لديها لكن هذا خطأها جزئيًا ، أليس كذلك؟ بعد أن مزقتها الصحافة ، اختفت.

"انتظر هنا؛ سأحضر لك الخاتم"

"سآتي معك أكره أن تصاب جارتك بنوبة قلبية ، ونحن نجتذب الكثير من الاهتمام هنا "

انزلقت عيناها من كتفيه القويتين إلى فكه القاسي، ونظرت بعيدًا بسرعة ، معدتها تموج، و التفكير به في كوخها الصغير أدى إلى مضاعفة معدل ضربات قلبها. "أنا لا أريدك في بيتي ، أليكوس"

إجابته على ذلك كانت أخذ المفاتيح

من يدها والتقدم نحو بابها الأمامي.

غاضبة ، انطلقت كيلي من بعده: "لا تجرؤ على الدخول إلى منزلي بدون دعوة!"

"هناك حل بسيط لذلك ادعيني"

"لن أفعل أنا أدعو الأشخاص الطيبين فقط إلى منزلي ، وأنت - طعنت بإصبعها صدره - بالتأكيد لست شخصًا لطيفًا"

"لماذا بعت خاتمي؟"

"لماذا تركتني يوم زفافنا؟"

استنشق بحدة: "لقد قلت لكِ"

"لقد كنت تقدم لي معروفًا - نعم ، لقد سمعتك، لديك إحساس مشوه بما يشكل سلوكًا كريمًا"

لمرة واحدة بدا أنه يكافح للعثور على الكلمات الصحيحة: "كان الأمر صعبًا

بالنسبة لي".

أرادت للحظة لو يحدثها اكثر عن ما يعنيه، لكن في اللحظة التالية ، لم تكن تريد معرفة أي شيئ، فقد قررت كيلي أنها لا تستطيع تحمل سماعه يسرد جميع الأسباب الخاطئة بالنسبة له، لم تستطع تحمل سماعه يقارنها بالشقراء النحيلة والأنيقة التي رأتها في المجلة.

"تعال ، إذا كان يجب عليك، ستحصل على الخاتم وبعد ذلك يمكنك الذهاب"

وقف ثابتا "أعلم أنني آذيتك -"

"يا إلهي ، أنت مريع ، سأعطيه لك"

انتزعت كيلي المفاتيح منه وفتحت بابها تمنت لو كان يستسلم ويذهب

بعيدًا ، لكن أليكوس لا يستسلم ، هل يفعل؟ تلك المثابرة التي لا يمكن وقفها هي التي جعلت منه الرجل الثري والقوي الذي هو عليه..لم يرَ عقبات ؛ كان لديه هدف وسعى وراءه ، ودفع كل شيء في طريقه إذا لزم الأمر رجل أعمال مبتكر حقًا يتمتع بمهارات قيادية ملهمة أما بالنسبة لمهاراته كمحب ...

رفضت التفكير في ذلك ، دفعت كيلي بابها الأمامي تفتحه ، جفلت قليلاً حيث كان الباب محشورًا في كومة من المجلات :"آسفة"

دفعت الباب اقوى: "كنت أحاول التخلص منهم"

"تحاولي؟"

تشددت كيلي دفاعيًا :"اجد صعوبة في التخلص من الأشياء، أشعر بالخوف دائمًا من أنني سأتخلص من شيء قد أرغب فيه فيما بعد "

انحنت و جمعت المجلات ، ونظرت بتردد إلى صندوق إعادة التدوير ثم أعادت وضعها على الأرض.

"وبعض هذه المجلات تحتوي على بعض المقالات الشيقة حقًا التي قد أرغب في قراءتها مرة أخرى يومًا ما."

أليكوس ينظر إليها باهتمام ، كما لو كانت مخلوقًا غريبا من كوكب آخر، دفعت التسلية لتنبض في عينيه، لكنها كانت القشة الأخيرة فصرخت كيلي:

"نعم ، حسنًا ، لا أحد منا مثالي ، وعلى

الأقل أنا لا أحاول عن عمد إيذاء الناس"

ثم شهقت في رعب حين ارتطمت جبهته بقوة على إطار الباب :"أوه ، استدر! يا مسكين هل أنت بخير؟ هل تأذيت؟ سأحضر لك بعض الثلج"

ساد التعاطف حتى تذكرت أنه لم يكن من المفترض أن تشعر بالتعاطف مع هذا الرجل فاستطردت: "هذه الأكواخ قديمة تحتاج إلى ثني رأسك عند الدخول الخروج عبرها"

فركت أصابعه على جبهته البرونزية ، متجهماً :"عليك تحذير الناس قبل أن يفقدوا وعيهم"

"إنها ليست مشكلة لأي شخص أقل من ستة أقدام."

"أنا ستة اقدام وثلاثين انش"

لم تكن بحاجة للتذكير كان يعلو فوقها ، كتلة أكتاف عريضة ومضخة هرمون التستوستيرون.

بعدم ثبات ، أخذت كيلي خطوة إلى الوراء. "نعم ، حسنًا ، كان يجب أن تنظر أمامك"

"كنت أنظر إليكِ" نبرته المزعجة أشارت إلى أنه لم يكن سعيدًا بهذه الحقيقة ، ولكن لسبب ما اعترافه المتردد ساعدها حقًا ، حقيقة أنها لا تزال قادرة على جعل هذا الرجل يفوت خطوته أعطتها إحساسًا سخيفًا بالرضا الأنثوي، ربما لم تكن نحيفة وشقراء لكنه لا يزال يلاحظها سواء أراد ذلك أم لا.

لكن الرضا لم يدم طويلًا حيث أدركت أن أكتافه العريضة تملأ المدخل، و انتشر الوعي الجنسي والحرارة الخطيرة المتلألئة عبر كوخها المريح، كانت محاصرة رجل مثل أليكوس في هذا المكان الضيق بمثابة وضع نمر في قفص صغير، لا بأس في ذلك إذا كنت على الجانب الآخر من القفص.

خوفًا من سرعة هجرها لرباطة جأشها ، ألقت كيلي بمفاتيحها على كومة من الرسائل غير المفتوحة ، متسائلة لماذا جعلها التواجد معه على الفور تفكر في الجنس لم تكن علاقتهما تدور حول الجنس فقط ، فلماذا لم تفكر في شيء سوى ذلك؟

صمتت بحزن ربما لأن حياتها الجنسية لم تكن مُرضية منذ أن انفصلا ، وفجأة تمنت لو لم تكن انتقائية إلى هذا الحد خلال السنوات القليلة الماضية إذا كانت تتمتع بحياة جنسية نشطة ، فربما لن تشعر بهذه الطريقة وربما لن يكون هذا الألم المزعج حاضرًا.

الحقيقة هي أنها سكبت طاقاتها في تعليمها ، متجاهلة ذلك الجانب الآخر من نفسها ، متظاهرة بأنه غير موجود.

لكنه كان موجود ، كان الأمر كما لو أن مجرد رؤيته قد نقر مفتاحًا بداخلها ، وذكرها بما فاتها.

كيلي مدركة جدًا لوجوده الجسدي في رواقها الصغير ، فتوجهت إلى المطبخ، وتبعها أليكوس ، ثني رأسه

هذه المرة لتجنب خطر المصباح المنخفض: "هذا المنزل فخ مميت".

"بالنسبة للبعض ، ربما ، ربما يستشعر من هو موضع ترحيب ومن ليس كذلك إنه لا يمثل أي تهديد لي على الإطلاق"

لكنه فعل أوه نعم ، لقد فعل فقط من خلال كونه على بعد متر منها ، كان يمثل تهديدًا.

الأمر دائمًا على هذا النحو بينهما، هذا الوعي اللاذع ، رد فعل بدائي تقريبًا لم يشعر به أي منهما من قبل أدى الاتصال، إلى دوامة عاطفة شرسة لم يفلت منها أي منهما سالما، اعترفت كم كان مخيفًا ادراك وجود مثل هذا الشغف، حتى الآن مازال موجودا يغلي بينهم مثل مقدمة لعاصفة مميتة ؛ لقد

تعلمت بأقسى الطرق أن الانجذاب الجنسي لا يحترم المنطق.

" انتظر هنا ، سأحصل على الخاتم "

نظر حول الغرفة الصغيرة: "هل ستقدمي لي القهوة؟"

"لماذا؟"

كانت إبتسامته بالكاد ملحوظة: "لأنه سيكون كرم ضيافة منك؟"

"وكرم الضيافة شيئا مهم بالنسبة لكم أيها اليونانيون ، أليس كذلك؟ تترك الفتاة تقف بمفردها في يوم زفافها ، ولكن إذا حضرت إلى منزلها بدون دعوة بعد أربع سنوات ، فإنك تتوقع كوبًا من القهوة وشريحة من البقلاوة"

"لم أشاهدك غاضبة من قبل".

حاولت ان تتماسك وهي تملئ الغلاية بعنف ،مع تدفق أفكارها.

"قهوة يونانية من فضلك".

"أنا أكره القهوة اليونانية يمكنك تناول الشاي"

نظر إلى الوعاء الذي تركته على طاولة العمل ذلك الصباح:" إذا كنت تكرهين القهوة اليونانية ، فلماذا تشربيها؟"

حدقت كيلي في القدر الذي يثبت كلماته ، وشعرت بوجهها يحمر بالكاد ، كانت تخبره أنها بدأت في شربها لأنها ذكّرتها بالأوقات السعيدة لقد أمضت وقتا في كورفو ، وقد أحببت ذلك بالفعل.

"أنا - أنا - "

"يسعدني أنك لم تديري ظهرك لكل شيء يوناني"

لتوضيح وجهة نظرها ، أدارت كيلي ظهرها له ؛ ربما كانت طفولية لكنها لم تهتم فتحت خزانة ، جفلت عندما سقطت علبة أرز على رأسها.

"استبدلتها بهذا" مدت يدها وسحبت العلبة بحذر.

وكذبت مستطردة:"هذا ما أشربه عادة"

نزعت الغطاء العلوي والذي لم تكن قد فتحته منذ ستة أشهر على الأقل، حتى أن الحبيبات عالقة معًا، صرت أسنانها ، وحركتهم بملعقة ثم قلبتهم في كوب.

لاحظ أليكوس هذا الأداء من تحت نظرته الداكنة اللامعة ، بينما ينزع

سترته وعلقها على ظهر كرسي المطبخ. "كنت دائما كاذبة فظيعة." ذراعيه قويتين وعضليتين ، وجعلتها تفكر في كل الأوقات التي كانت تستلقي فيها على جسده الصلب ، مندهشة أن هذا الرجل كان معها.

"بينما أنت سيد الخداع والكذب، يمكنك ممارسة الحب مع امرأة كما لو كانت الشيء الوحيد في عالمك، ثم تذهب بعيدًا في يوم زفافنا دون كلمة وداع حتى! "

"لماذا بعت الخاتم؟"

عقلها مشغولا بشدة في الماضي لدرجة أن الأمر استغرق منها بعض الوقت للانتقال إلى الحاضر كانا يجريان محادثتين مختلفتين ، ويمكنها أن

تشعر بالحرارة تغلي تحت سطح بشرته البرونزية، نفس العاطفة التي امتلكتها تميزت علاقتهما الآن بتركيز مختلف ، فقد كان يغلي مثل البركان في انتظار أن ينفجر ، وركز انتباهه عليها بطريقة جعلت قلبها ينبض.

اعتقدت أنه كان جنسيا للغاية أكثر رجل ذو جسد جنسي قابلته على الإطلاق.

"لأنني لم يعد لدي أي حاجة له ، إنه مجرد تذكير بقرار سيء للغاية، سأحضر لك هذا الخاتم وبعد ذلك يمكنك المغادرة ، ويفضل أن تضرب رأسك في طريقك للخروج".

ارتجفت يديها ، صنعت كيلي قهوته

ودفعتها نحوه ، وشعرت بوخز من الذنب بينما كان السائل يتدفق على الجانبين ما تفعل مخالفًا لطبيعتها لكونها مضيافة للغاية ، لكنه لم يكن ضيفًا ، أليس كذلك؟ لقد كان دخيلاً وكانت طبيعتها هي ما يقلقها، تعرف نفسها لم تجرؤ على خفض حذرها ولو للحظة فهي مدركة جدًا لوجوده مدركة جدًا لرد فعلها تجاهه، و أفزعها إدراك أنها لا تزال تجده جذابًا بشكل صادم بعد ما فعله بها، لا ينبغي لها أن تلاحظ تلك الرموش السميكة الداكنة أو اللحية الخفيفة على فكه الصلب، وبالتأكيد لا ينبغي لها أن تلاحظ الطريقة التي يلتصق بها قميصه الباهظ ليظهر عرض صدره وقوة كتفيه ، وبدلاً من ذلك يجب أن تتذكر كيف شعرت عندما تركزت كل تلك القوة الغاشمة على تدمير علاقتهما.

أليكوس يسير بخطى على طول مطبخها ، والذي لم يستغرق منه أكثر من ثلاث خطوات، من الواضح أنه لم يكن كافيًا لأن يخفف من توتره الغليظ لأنه استدار بفارغ الصبر ، وسحب يده عبر شعره في بادرة إحباط كان ذكرًا خالصًا من ذكور بلاد البحر المتوسط خالصًا أو ربما لا ، فكرت كيلي بضجر.

"هذا الخاتم هدية ، ومع ذلك كنت على استعداد لبيعه لشخص غريب" انطلقت الكلمات من حلقه وهي تنظر

إليه بذهول حقيقي.

"لماذا سأحتفظ به؟" كان الخاتم يثقل كاهل صدرها. "هل تعتقد أنه يحمل بعض المعنى العاطفي بالنسبة لي؟"

"أنا أعطيته لكِ"

"الدفع مقابل الجنس."

لن تسمح لنفسها بالاعتقاد بأنه أي شيء آخر كان هذا كل ما تعنيه بالنسبة لك ، أليس كذلك؟ كل ما تفكر فيه هو الجنس.

"كل دقيقة من اليوم كان هذا كل ما نتشاركه على الإطلاق"

إشارتها إلى علاقتهما الجسدية العاطفية جعلت عينيه أغمق ، وكيلي تلعق شفتيها ، تتمنى لو أن لم تأخذ المحادثة في هذا الاتجاه.

فكرت في هذا الخطأ الفادح في ومضة من الذعر.

"ليس كل دقيقة كل ست ثوانٍ ، حسب رأي الخبراء" "كان يتجول بلا كلل حول مطبخها ، بدا مفعمًا بالحيوية ، وذكوريا ومثيرًا للقلق.

"يفكر الرجال في الجنس كل ست ثوان مما يترك لنا خمسة للتفكير في أشياء أخرى "

"والذي هو كسب المال."

"هل تعاني من نقص في المال؟ هل هذا سبب بيعه؟"

عينيه عاصفة ومخيفة ، عبر المطبخ مرة أخرى ، يقترب منها ، قالت لنفسها إنها لم تكن خائفة منه ، وهي تمسك طاولة العمل بيديها ؛ بالتأكيد لم

تكن كذلك ولكن كان هناك شيء ما في طريقته الذكورية والرجولية التي تحرك بها جعلتها تشعر بالرعب، منحها قربه شعورًا بأنها لم تكن تشعر هكذا مع أي رجل آخر، ولم تكن تعرف ما إذا كان ذلك جيدًا أم سيئًا.

بل سيئ، كما اعتقدت ، تشهق الهواء في رئتيها... سيئ بالتأكيد.

وقف أمامها مباشرة الآن ، ساقيه متباعدتان ، ذكر بلا نواقص ، هالته من النشاط الجنسي القاسي ترسل درجة الحرارة في الغرفة إلى مستويات خطيرة، وجسدها يتألم من حاجته المكبوتة لفترة طويلة جدًا ، دفعت كيلي في صدره بيدها المسطحة: "أنت

تغزو مساحتي الشخصية ، أليكوس، ابتعد عني"

قال بنبرة حريرية:"لقد أمضيت الخمس ثوان الماضية أفكر في القهوة ، مما يعني أنني انتقلت الآن إلى التفكير في ممارسة الجنس"

كانت غبية ، غبية لأنها ذكرت الجنس لهذا الرجل،

لم تكن تريد التفكير في الجنس بينما كانت في نفس الغرفة التي يوجد بها، انه الموضوع الوحيد الذي كان عليهما تجنبه لأنه الأكثر خطرا.. ولكن الاوان قد فات.

الحرارة تنتشر عبر جسدها ، بطيئة وخبيثة ، تستعر خلالها مثل الدخان من النار المشتعلة ، تتلوى بداخلها ،

مستعدة لإحراق كل شيء في طريقها، محاربةً رد الفعل هذا، تخطته كيلي ، لكنه أمسك بذراعها وجذبها مرة أخرى امامه، اصطدمت أجسادهما بحتمية شبه قاتلة ، وفي تلك اللحظة المنفردة المشحونة للغاية قرأ جسدها ولأنه متأكد مما يوجد تحت ملابسها ، كان يعرف ما تشعر به كان يعرف دائمًا ، حتى قبل أن تعرف نفسها.

تلك المعرفة الحميمة تحوم بينهما ، بقدر ما كانت غير مرحب بها دون سابق إنذار ، نزل فمه عليها ، بصعوبة وتطلب جرها إلى الوراء لأربع سنوات ، إلى وقت كان فيه الشغف يسيطر على الفكر ، عندما كان العالم مكانًا مثاليًا ، وعندما كان الشيء الوحيد المهم

بالنسبة لها هو التواجد مع هذا الرجل، ذابت للحظة لم تستطع التنفس أو التفكير.

كافحت كيلي بعد غرقها لتحرير نفسها وسحبت فمها من فمه: "لا!"

سمعته ينفث نفسا خشنًا ، وعيناه تلمعان في عينها وهو يحاول التركيز: "أنتِ على حق"

كانت لهجته عادةً أقل كثافة في اللغة الإنجليزية، إلا إنه في تلك اللحظة ذو لكنة يونانية واضحة :"إنه جنون".

"أنا لا -" كان فمها يحترق كما جسدها.

"و أنا أيضاً"

إذا كان أي منهما قد تراجع ، فقد

، وكأنهما لم يفترقا قط.

انشغلت كيلي لدرجة أنها تجاهلت فكرة أن هذا كان غبيًا حقًا، لمساته ماهرة كما تتذكر - قبلاته مثالية بشكل يذوب العظام.

نعم ، كانت غاضبة منه - غاضبة بشدة - لكن ذلك بدا وكأنه يزيد من حدة المشاعر التي اشتعلت بينهما، كان الغضب مجرد وقود آخر لإشعال النار التي كانت بالفعل شديدة السخونة، لم تكن تريد أن تشعر هكذا ، لكن الجنس لم يكن مشكلة بينهما ، أليس كذلك؟ ربما كان هذا هو السبب في أنها تخلت عن التفكير في الجنس ، فكرت وهي تغرس أصابعها في عضلة كتفيه

الصلبة، تعلم أنه لا يمكن أن يكون الوضع هكذا مع أي شخص آخر،كان الافتقار للجنس أفضل من خيبة الأمل.

"يا إلهي لا ينبغي أن نفعل هذا"

زأر بالكلمات على حلقها وهي تلهث وربطت ساقها حوله ، غير راغبة في السماح له بالرحيل.

'أنت على حق لا ينبغي لنا"

" أنتِ غاضبة"

" اشتعل بجنون من الغضب ذ".

"وأنا غاضب لأنك بعت الخاتم"

"وأنا غاضبة لأنك ستعطيه لامرأة أخرى"

"أنا لن افعل!"

دفع رأسها إلى الوراء ، نظرته سوداء وحادة ، صوته كثيف بسبب الأجواء

الدوامية المليئة بالحميمية: "أنا لن أعطيه لامرأة أخرى"

" أنا أكرهها وأكرهك"

تنفس بعمق: "ربما أستحق ذلك".

"أنت تستحق ذلك بالتأكيد"

لكن يديها كانتا على حزامه وسمعت صوت التنفس من خلال أسنانه بينما كانت أصابعها تتحس على طول جسده الذكشوري القاسي والصلب.

"إذا فعلنا هذا ، فسوف تكرهيني أكثر مما تفعلي الآن".

"صدقني ، هذا غير ممكن"

انزلقت يده فوق فخذها ، ورفع ساقها أعلى: "في هذه الحالة ، لا يوجد دافع للتوقف"

تأوهت عندما لمست أصابعه ساقيها :

"أنت ترتدي جوارب؟"

"أنا دائما أرتدي جوارب من أجل العمل."

هل ترتدي جوارب ، أليكوس؟ هل هي تفعل هذا لك؟ هل تجعلك تشعر بهذه الطريقة؟

"جوارب تحت تلك التنورة السوداء"

ارتطمت التنورة السوداء بالأرض وهو يقول :"كل ما يتعلق بملابس المعلمة يثيرني حقًا"

لقد سحب الملقط من شعرها ، يسكت ألمها بفمه:" آسف. آسف. لم أقصد أن أؤذيك. "

"أنت تؤلمني دائمًا"

شعرها في كل مكان حولهما تشعر أن يديه مدفونتان في الكتلة الناعمة ، وأصابعه تقضم فروة رأسها.

"بالنسبة للاشياء التي حدثت بيننا ، المزيد من الألم لا يهم"

"أعلم أنني كنت وغدًا حقيقيًا"

"نعم ، كنت و لا تزال كذلك، والآن ، هل يمكنك فقط -؟"

"لم تجعلني أي امرأة أخرى أشعر بالطريقة التي تجعلني أشعر بها".

أرسلت الكلمات من خلالها إثارة الرضا:

"لكنني متأكدة من أنك واصلت البحث"

دفن وجهه في رقبتها:"لم تكونِ بهذه الوحشية قبل أربع سنوات"

لم تكن أبدا بهذا اليأس عيون كيلي مغلقة: "لا تتكلم".

كان رده أن يلحم فمه بفمها مرة أخرى ويقبلها حتى لا تستطيع التنفس أو

الوقوف منتصبة، أغلقت يداها على كتفيه ، لكن ما بدأ كحاجة للدعم ، انتهى بمداعبة حيث انزلقت أصابعها على عضلاته الذكورية الصلبة.

"كيلي ..."

"اخرس"

لم ترغب في التحدث عما كانوا يفعلانه لم تكن متأكدة من رغبتها حتى في التفكير في الأمر، أسنانها متشنجة ، ومزقت قميصه حتى تتمكن من الوصول إلى صدره ، وشعره يداعب أصابعها وهي تُزلق يديها على عضلة صدره الصلبة ما زالت ربطة عنقه معلقة بينهما لكنها تجاهلت ذلك ، وقد جذبها جسده لدرجة أنها لم تزعجه بعناء خلعه من ملابسه.

إن ممارسة الجنس مع أليكوس يبعث الحياة في جسدها ، خفض جفنيه وعيناه نصف مغمضتين بينما كان يراقبها لقد كانت نظرة على هذا التحدي الجنسي الخام لدرجة أنها ارتجفت.

فكرت لاحقًا ، سأندم على ذلك حقًا ، لكنها الآن لا تهتم.

ربما يكذب بشأن الخاتم ، ربما هو على وشك التخلي عنها ، لكنها على وشك التأكد من أنه لن ينساها ، فكرت كيلي وهي تمسح فمها فوق فكه ، وشعرت بخشونة اللحية الخفيفة تنغز شفتيها ، مارست نساء أخريات الجنس مع رجال لم يعرفوهن ، وهي لم تفعل ذلك أبدًا من قبل ، الجنس بدأ وانتهى مع هذا الرجل كانت متألمة ومحتاجة ، وعندما دعمها إلى الطاولة ورفعها ، أعطت تأوهًا بالموافقة ، وأغلقت أصابعها حول الطول المخملي الرائع له.

"أليكوس ..."

"أريد أن أتذوقك ، أحتاج إلى ..." تمتم شيئًا باللغة اليونانية ، ومزق قميصها ، ومزق صدريتها وضغط فمه على صدرها.

سقط رأس كيلي للوراء ، وحرارة فمه مثل الوسم ، تتلوى بينما كانت المتعة السائلة الساخنة تضخ في عروقه ورفع رأسه وألتهم فمها مرة أخرى ، وكلاهما خارج عن نطاق السيطرة بجنون.

"الآن!"

انتزعت ربطة عنقه ، وجذبته نحوها ، قام بتسويتها إلى الطاولة ودفع فخذيها إلى أعلى يجر جانبا سروالها الداخلي ، اقتحمها في دفعة واحدة ، دفعة جعلتها تصرخ باسمه، لقد مر وقت طويل حتى أنها استغرقت بعض الوقت للتكيف مع جسده، قاسيًا وممتلئًا ونابضًا بالحرارة ، تمسكت كيلي به خائفة من التنفس أو الحركة، وبعد ذلك استعاد فمه سيطرته على فمها مرة أخرى، ومنذ ذلك الحين أصبح الجو جامحًا ، كل دفعة إيقاعية تدفع بعيدًا كل الأفكار عن كيف كرهته كثيرًا - حقيقة أن ما تفعله قرارًا سيئًا ، احاطت ساقيها حول وركيه وغرقت أظافرها في ظهره وهي تطابق مطالبها مع مطالبه،

الأمر رائعًا لدرجة أنه عندما رن جرس هاتفه لم يكن هناك شك في عدم إجابته ؛ لم يكن أي منهما قادرًا على التركيز على أي شيء سوى بعضهما البعض قام بتثبيت يده في شعرها ، والأخرى تحت مؤخرتها ، مما ثبتها في وضع مصمم لمنحهما أقصى قدر من المتعة دفع بقوة ، وبسرعة ، وحركاته ماهرة للغاية لدرجة أنها شعرت بجسدها ينفجر بالإحساس بعد أربع سنوات من العزوبية ، لن يستمر الأمر طويلاً ، وعندها شعرت بأن التموجات الأولى تكتسحها ، هتفت باسمه متعة رائعة يحدها الألم ؛ شدّت أصابعه في شعرها وانغلق فمه على فمها وهو يدفعهما إلى النشوة .

كانا يتبادلا القبلات عندما انفجرت نشوتهما، اجتاحتهما النشوة موجة تلو موجة ، وانهارت عليهما ، ولم يتركا مجالًا للتنفس أو التراجع ، لأنهما علقا في شبكة الإحساس التي قاما بتدويرها لأنفسهما، قبلا بعضهما من خلال شهقاتها المختنقة ومن خلال تأوهه المعذب ، من خلال الانقباضات التي أصابتهما وتركتهما في حالة اهتزاز.

كان صدره مخدوش بأصابعها ، ولا تزال أصابعه تحفر بشدة في مؤخرتها وهو يجر الهواء.

استلقت كيلي مندهشة ، وهي تدرك بشكل ممتع وزنه ، وتشعر به، لو أنها ما زالت تلك الصغيرة والساذجة ،

لاعتقدت أن هذا الجنس المذهل لا يمكن أن يحدث إلا عندما يكون هناك حب ، لكنها لم تعد مراهقة ساذجة.

استعادت قوتها الفكرية ببطء ، وأدركت بوميض من الرعب أن الخاتم حول رقبتها، مذعورة دفعته كيلي بعيدًا وربطت الأزرار القليلة المتبقية في قميصها بيدين مرتعشتين، هل لاحظ؟

لا؛ كلاهما كانا مشغولان لدرجة أنهما لم يلاحظا أي شيء سوى بعضهما البعض، حتى لو ضربه الخاتم في وجهه ، فإنها تشك في أنه كان سيرى ذلك.

والآن عليها أن تخرجه من هنا قبل أن تخدع نفسها. "سأحضر لك الخاتم"

صرخت وهي تمشي إلى الباب دون أن تنظر من فوق كتفها.

كانت ساقاها ترتجفان و جسدها مشتعلًا بالنار لكنها تعلم أنها لن تجرؤ على التفكير فيما تشاركاه للتو، ليس بعد... ليس الآن ، لاحقًا – عندما تكون بمفردها.

في غرفة نومها ، فتحت السلسلة الذهبية التي ترتديها حول رقبتها ووضعت الخاتم في راحة يدها، لامع يضيء في وجهها، وشعرت بتكتل في حلقها لقد كان بجوار جلدها لمدة أربع سنوات، شهد ألمها وتعافيها البطيئ المتعثر، يجب أن تشعر بالتعافي مع غيابه عنها - كانت هذه هي النظرية.

لكن الواقع شيئًا مختلفًا تمامًا.

سمعت كيلي صوتًا من القاعة ، فمسحت عينيها بسرعة على ظهر يدها وعادت إلى أسفل الدرج، الباب الأمامي مفتوحًا على مصراعيه.

"أليكوس؟" في حيرة ، نظرت من الباب المفتوح إلى المطبخ ثم سمعت صوت هدير لا لبس فيه لمحرك قوي ،مستحيل ركضت إلى الباب ، والخاتم لا يزال في يدها ، وشاهدت في حالة من عدم التصديق سيارة الفيراري وهي تبتعد.

الفصل الرابع

جلست فيفيان على الأريكة بجوار كيلي وهي تلتهم نصف وعاء من الآيس كريم بالشوكولاتة وبجوارها علبة مناديل :

"حسنًا ، تنفسي ، تنفسي... اعتدت قول هذا لكي لكن لما لديك الكثير من الدراما في حياتك؟ إنني أمضي يومًا مثيرًا حتى إذا كانت بطاقتي لا تعمل في ماكينة الصراف الآلي"

"كيف يمكنك أن تكوني حامل؟ لم تمارسِ الجنس منذ أربع سنوات، حتى الأفيال لا تستغرق كل هذا الوقت"

حاولت كيلي أن تشق كلماتها عبر الذعر الذي تحسه: "لقد مارست الجنس

قبل ثلاثة أسابيع."

سقط الآيس كريم والملعقة من يد فيفيان على السجادة: "مارست الجنس قبل ثلاثة أسابيع؟ لكنك لا - أعني ، مع من؟ أنت لا تخرجي أبدا أنت لست من النوع الذي يقضي ليلة واحدة، وقبل ثلاثة أسابيع كان ذلك عندما.."

تلاشت ابتسامتها:" أليكوس ... "

لفت كيلي ذراعيها حول نفسها ، وشعرت بحرارة وجهها:

"نعم".

مجرد الاعتراف بذلك جعلها ترغب في الانكماش، ما الذي يحدث لها أهو تكفير عن خطأ ما؟

عادت فيفيان لتسأل:"أليكوس؟"

"هل يمكنك التوقف عن قول اسمه؟

مازلت أتذكر أنك كنت سعيدًة جدا عندما كان يقبلني "

"كانت تلك قبلة! وحسب علمي ، لاتستطيع القبلة أن تجعلك حاملاً! أليكوس؟ هذا هو الرجل الذي تكرهينه ، الرجل الذي أفسد حياتك"

أمسكت فيفيان بمناديل صغيرة وحاولت مسح الآيس كريم:"يا لها من فوضى لا تصدق"

أجابتها كيلي :" انا أعلم ذلك"

"كنت أعني سجادتي ، وليس حياتك، على الرغم من أن حياتك لا تبدو رائعة جدًا أيضًا"

لعقت فيفيان أصابعها المغطاة بآيس كريم الشوكولاتة: "إذن لماذا خرج

دون أن يأخذ الخاتم؟"

تنهدت كيلي:-"لا أعلم أعتقد ان لديه سبب ، لكنه لم يتحدث معي ، لذلك لا أعرف لقد اختفى فورا كالعادة" غاضبةً على نحو متزايد ، نهضت وتجولت في غرفة المعيشة الصغيرة الخاصة بفيفيان.

كان صوت فيفيان حازمًا: "ليس الأمر أنني لا أحبك أو أنني لا أهتم بصدمتك الشديدة ، لكن هل تمانعي اذا طلبت ألا تخطي على الآيس كريم؟ سوف تمشي في جميع أنحاء الشقة ، وسيقوم صاحب العقار بتمزيقي إذا كان المكان مغطى بآثار أقدام من الشوكولاتة"

"آسفة"

وقفت كيلي ثابتة ، وفركت يديها على ذراعيها ، في محاولة لتدفئة نفسها شعرت بالمرض هل كان ذلك بسبب الحمل أم الذعر.

"آسفة ، سأساعدك في تنظيفه"

"انسِ الأمر سوف أقوم برش منظف عليه في الصباح." غطت فيفيان البقعة بقطعة قماش ، وقامت برمي نفسها على الكرسي والتقطت علبة الايس كريم مرة أخرى. "حسنا ، لم تتحدثي مع الرجل لمدة أربعة سنوات ثم فجأة تمارسي الجنس العاطفي أرى جانبًا مختلفًا تمامًا منك بصراحة لم أفكر فيك مطلقًا على أنكِ..."

"مجنونة جنس؟ جائعة للجنس؟ ربما هذا ما يحدث عندما تبقي الرجال على

مسافة لسنوات عديدة، بماذا تفكرين يا فيفي؟ قولي لي -ارتفع صوتها- وماذا أفعل؟ أنا كافأته بممارسة الجنس معه ما خطبي؟ هل أنا مريضة؟"

نظرت إليها فيفيان بحذر "آمل ألا يكون ذلك لأن سجادتي قد تلقت عقابًا كافيًا! ، منذ كم سنة؟"

سألت كيلي:" ماذا ؟"

"قلت إن هذا ما يحدث عندما تبقي الرجال على مسافة لسنوات عديدة، ما هي المدة الفعلية منذ آخر مرة مارست فيها الجنس؟"

تشتت كيلي ، ركزت عقلها : "أعتقد أنه كان قبل حوالي أربع سنوات أو بعد ذلك بقليل - كان جزءًا من برنامج إعادة التأهيل بعدأليكوس، أعلم أنها

لم تنجح."

أخذت كيلي أنفاسًا بطيئة وعميقة ، في محاولة لتهدئة نفسها حتى تتمكن من التفكير بوضوح قائلة :"هل سبق لك أن كانت لديك علاقة حيث لا يمكنك مساعدة نفسك لتركها؟ أنت تعلمي أنها ليست جيدة لك ، وأنت تعلمي أنه سيكون هناك عذاب في نهاية الأمر ، ولكن هناك شيء بينكما قوي جدًا لدرجة أنه يجمعكما معًا"

نفت فيفيان:"لا ، لكن زوجة أخي مدمنة على الكحول وهذا الوصف يبدو قريبًا بشكل غريب مما تشعر به حيال زجاجة الفودكا"

"لا أجد هذا التشبيه مريحًا إذا قضت

مدة أربع سنوات بدون فودكا ، فهل ستظل تشعر هكذا؟"

" نعم بالتأكيد تقول إن الشعور لا يزول أبدًا الحل فقط عدم وضع نفسك بالقرب من الفودكا".

استهزأت كيلي من نفسها: "الفودكا أخذني إلى المنزل واقتحم منزلي"

تراجعت فيفيان:"تزداد هذه المحادثة تعقيدًا بالنسبة لي، لكن الفودكا تبدو فكرة جيدة لدي بعض منها في مكان ما ، لحالات الطوارئ"

قالت كيلي بصوت عال: "أنا حامل لا أستطيع أن أشرب".

'لكنني أستطيع، سأشرب عن كلينا بينما تقرري ما ستفعليه"

بعد لحظات ، خرجت فيفيان من

المطبخ الصغير تحمل زجاجة ، ووجهها شاحب: "انسي هذا ،لست بحاجة إلى أن تقررِ ما ستفعلين ، فقد تم إخراج الأمر من يديك، هناك سيارة ليموزين ضخمة خارج شقتي لا أعرف أحدا يملك واحدة"

" ماذا؟ "

أكدت فيفيان: "إنه أليكوس لابد أنه هو"

مذعورة ، قفزت كيلي على قدميها: "لا!لا يمكن أن يكون هو، لماذا يكون هنا؟ لا يمكن أن يعرف أنني حامل "

قالت فيفيان بشكل جاد: "حسنًا ، كان حاضرًا في وقت الحمل ومن الواضح أنه يمتلك دماغًا بحجم

الكوكب ، لذلك هناك احتمال أن يعتبر ذلك نتيجة محتملة"

جاءت أنفاسها متسارعة ، وضغطت كيلي بيدها على صدرها: " لا....لا"

"من ناحية أخرى ، يكون الرجال شديدي العناد تجاه بعض الأشياء ، لذلك من الممكن أنه جاء الآن من أجل الخاتم "

ربتت فيفيان على كتفها بهدوء وأكملت:

"في هذه الحالة ، سيغادر بشيء سيكلفه حمولة كاملة أكثر ،بحلول الوقت الذي ستضيفين فيه الحفاضات والملابس وجهاز الآيباد وجميع الأشياء التي يبدو أن الأطفال يحتاجون إليها الآن ثم هناك رسوم جامعية ، و.."

"اخرسِي، فيف! لا يمكنك السماح له بالدخول لا تسمحِي له بالدخول لم أقرر ما أفعله بعد"

كانت كيلي مذعورًا بشدة وهي تكمل بيانها:" أحتاج مزيد من الوقت"

"لا تكونِ سخيفة! الوقت لن يغير أي شيء سوى عمرك"

. "فيفيان!!"

قفزت فيفيان نحو الباب:" لكنني أعدك ألا أقول مرحبًا يا دادي أو هل أحضرت الحفاضات؟"

غرقت كيلي مرة أخرى على الآريكة ورأسها بين يديها هل ستخبره؟ بالطبع كانت ستخبره، لا تستطيع أن تحرم طفلها من حق التعرف على والده ، أليس كذلك؟ لم يكن هذا قرارها.

ربما يمكن أن يكونا أحد هؤلاء الأزواج الذين يتعاملا بشكل جيد تمامًا، ولكنهما لا يعيشا معًا لكن هذا يعني تحريك طفلها ذهابا وإيابا بينهما مثل طرد مفقود ، وهي لا تريد أن تفعل ذلك.

تأوهت كيلي وضغطت يدها على جبهتها، كيف حدث لها هذا الكابوس الكامل والمطلق؟ لو أنها لم تبيع الخاتم فقط ، لما جاء للبحث عنها ، لما مارسوا الجنس ولن تكون حاملاً...مجرد التفكير في الكلمة جعلها تهتز.

إنها بحاجة إلى وقت للتفكير لم تكن مستعدة للقيام بذلك الآن.

أغلقت فيفيان باب الشقة : "يمكنك

الاسترخاء ، إنه ليس هو بل أحد عبيده"

آتت فيفيان وهي تسحب حقيبة صغيرة خلفها وأعطت لها ظرفًا: "ها نحن ذا يمكنك إعلامي بفحوى الرسالة إذا أردت"

همهمت كيلي بعدم فهم :"ما هذا؟ ومن أين حصلت على تلك الحقيبة؟"

شقت كيلي الرسالة وفتحها وتعرّفت على الفور على خربشة أليكوس الجريئة والغامقة قرأت الرسالة ، ابتلعت.

"ماذا الآن؟"

انتزعت فيفيان الرسالة منها: "طائرتي الخاصة تنتظرك في المطار سوف يقودك جانيس سأراك في كورفو

كيل"

زفرت فيفيان وهي تعيد لها الرسالة :"
في أي دقيقة الآن سأضع في عينك
شيء حاد ، خاتم ألماس بقيمة أربعة
ملايين دولار ، سيارات فيراري ، سيارات
ليموزين ، طائرات خاصة - أعطني أحد
الأسباب التي تجعلني لا أموت من
الحسد؟"

كانت أسنان كيلي تصطك :
"تركني الرجل يوم زفافي"

قالت فيفيان:"حقيقي، لكن بصراحة
، كيلي ، طائرة خاصة... "

واصلت بضعف:" أعني.. أراهن أنك
تحصلي على الكثير من المساحة
لتضعي قدمك، والشخص الذي أمامك
لن يميل مقعده في وجهك، لا طعام

بلاستيكي ما هي السرعة التي
يمكنني بها الحصول على عملية
تكبير ثدي؟ يمكنني عندها الذهاب
بدلا منك"

"يمكنك الذهاب بدلاً مني إذا أردت
لأنني لن أذهب"

حدقت كيلي في الحقيبة :" ما هذا؟"

اجابتها فيفيان: "قال جانيس أنها من
أجلك"

"جنيس؟ أنت تناديه بالاسم الأول؟
لقد أصبحت ودودة بسرعة الى حد ما"

كيلي سقطت على ركبتيها وفتحت
الحقيبة:

"يا إلهي - ملابس ملفوفة في مناديل
ورقية"

كان صوت فيفيان خافتًا وهي تنظر من

فوق كتف كيلي:"هل اشترى لك خزانة ملابس؟"

قالت كيلي بصلابة ، ممزقة المناديل الورقية ليظهر فستانًا:"ربما لأنه لا يريدني أن أصل مرتديًة تنورتي السوداء المحرجة تمامًا أوه! انه..."

"خلاب هل هو من الحرير؟"

ألقت كيلي أصابعها على القماش الجميل بحزن ثم أعادته في الحقيبة :" لا مستحيل أن أفعل اعيديه مرة أخرى إلى جانيس"

"ماذا ؟ كيلي ، إنه يدعوك إلى كورفو عليك ان تذهبي"

"يريدني أن أحضر خاتمه ، لهذا السبب! أنا خدمة التوصيل الشخصية الخاصة به وهذه هي مدفوعاتي"

كانت فيفيان لا تزال تدقق في المحتويات: "إنها دفعة جيدة جدًا ؛ هذه الأحذية من كريستيان لوبوتان ، هل تعرفي كم تكلف؟"

نظرت كيلي إلى ارتفاع الكعب برعب:"لا ، لكنني أعلم أن الجراحة لإصلاح كاحلي المكسورة ستكون غالية ناهيك عن كل الأشياء التي سأحطمها إلى أشلاء لأنني أحاول السير فيها فيفيان ، لن أذهب "

قامت فيفيان بطي ذراعيها ، ونظرة عنيدة على وجهها:

" إذا كان الأمر يتعلق بتلك المرأة التي كان يراها ، فهو لم يعد معها بعد الآن،لقد أخبرتك بذلك بالفعل لقد انفصلا، الآن أعرف السبب، لقد مارس

الجنس معك وأدرك أنك الوحيدة"
اجابتها كيلي:"إذا كان من المفترض أن يبدو ذلك رومانسيًا ، فأنت بحاجة إلى بذل المزيد من الجهد."
ولكن لم يكن هناك من ينكر ذلك ، منذ أن سمعت نبأ انفصال أليكوس عن ماريانا ، تحسن مزاجها، كان الأمر أشبه بالسير في الظلام واكتشاف فجأة أن لديك مصباحًا في جيبك.
"انت حامل لديك طفل هذا الرجل من حقه أن يعرف"
أصبحت كف كيلي فجأة مبللة بالعرق:" أنا سوف اخبره"
"وهذا هو الوقت المثالي انظري إلى الأمر بهذه الطريقة أخبريه عن الطفل

، ثم يمكنك قضاء عطلة في اليونان بأربعة ملايين دولار"
ابتلعت كيلي وعيناها على الحقيبة :
"أعتقد أنني سأجد صعوبة في العودة إلى كورفو"
كل شيء حدث هناك لقد وقعت في الحب و كسر قلبها.
قالت فيفيان سريعًا بلهجة عملية:"الحياة صعبة، لكنها أسهل كثيرًا إذا كان لديك أربعة ملايين دولار ، وعلى الأقل ستواجهين العالم مرتديةً كريستيان لوبوتان"
سخرت كيلي:"لا أعتقد أنهم سيتناسبون مع قالب الجبس إذا كسرت قدمي"
"تمسكي بذراعه أثناء ارتدائها لهذا

السبب لديك رجل".
"ليس لدي رجل."

تنهدت فيفيان:" نعم لديك أنت فقط لست متأكدًة مما إذا كنت تريديه، لكن انظري إلى الأمر بهذه الطريقة ، كيل - تبدأ الإجازات المدرسية غدًا ويكون البديل هو الحزن والوحدة هنا، من الأفضل أن تكوني غنية وغاضبة في اليونان اذهبي البسي الفستان والكعب وامشي فوقه مباشرة "
خطأ ، خطأ ، خطأ ...
جلست كيلي جامدًة في مؤخرة السيارة التي يقودها السائق ، وهي تحدق في الأمام مباشرة أثناء قيادتهما عبر وسط مدينة كورفو الصاخبة ، عبر الجبال

التي ارتفعت في وسط الجزيرة ونزولاً عبر الطرق الملتوية والضيقة التي تمر عبر بساتين الزيتون التي لا نهاية لها كشفت كل منعطف في الطريق عن لمحة محيرة أخرى من البحر الفيروزي المتلألئ والرمل الأصفر المحاذي له ، لكن كيلي كانت متوترة للغاية للاستمتاع بإغراءات اليونان ذات المناظر الخلابة.
في رحلتها الأولى إلى هذه الجزيرة ، وقعت في حب المكان وعشقت الروائح والأصوات والألوان الزاهية التي كانت تعبر عن اليونان ثم وقعت في حب الرجل، شعرت كيلي أن الأعصاب تنفجر في معدتها.
إذا وصلت إلى هنا في ظل ظروف

مختلفة ، لكانت متحمسة وسعيدة بدلا من ذلك هي تتنفس بصعوبة خنقها القلق، وكل ما شعرت به هو الذعر من فكرة رؤية أليكوس مرة أخرى.

لم يروا بعضهم البعض منذ ذلك اليوم في مطبخها، لم تكن تعرف حتى سبب قدومها لكنه ليس صحيحا.

لعقت شفتيها الجافة ، حدقت خارج النافذة، لماذا طلب منها إحضار الخاتم شخصيًا؟ ماذا كان يدور في رأسه؟ بماذا كان يفكر؟

كانت افكارها محمومة مثل رحلة برية في غابة، برز أمل في دقيقة واحدة وشعرت بوميض تفاؤل ، وبعد ذلك واجهت الذكرى القبيحة لما

فعله ، وتراجع الأمل على الأرض مثل نيزك ، تاركًا إياها مستنزفة ومتشائمة.

لم تستطع أن تنسى ذلك التعليق الذي أدلى به حول تقديمه معروفًا لها عندما لم يتزوج منها ،لقد لعب مرارا وتكرارا في رأسها خلال الأسابيع التي مرت منذ خروجه من منزلها ، تاركًا الباب مفتوحًا على مصراعيه، ما الذي كان يقصده بالضبط؟

هل كان يشير إلى أنها كانت صغيرة جدًا أو شيء من هذا القبيل؟ قضمت كيلي شفتها وهي تحدق خارج النافذة كانت في التاسعة عشر صغيرة جدا للزواج ربما كان يشعر بالقلق من أنها لم تر ما يكفي من العالم أو أنها لم تكن

تعرف عقلها... الشيء الوحيد الذي كانت تعرفه على وجه اليقين هو أنها ليست لديها فكرة عما يدور في ذهنه ، وأنها بحاجة إلى معرفة ذلك، كانت بحاجة لمعرفة المستقبل الذي سيكون لها ولطفلها.

وضعت كيلي يدها منخفضة على بطنها ، ووعدت نفسها مهما حدث هناك شيء واحد متأكدة منه إنها لن تفعل ما فعلته والدتها لن تتمسك بعلاقة لن تنجح أبدًا.

لم يعد الأمر يتعلق بها فقط هناك طفلها الآن وقد عرفت كيف الشعور أن تكون طفلًا لأبوين لم يكن يجب أن يكونا معًا على الإطلاق.

عندما مرت السيارة عبر زوج من البوابات المتقنة المصنوعة من الحديد المطاوع شعرت كيلي بانخفاض معدتها بترقب حتى إن حداثة استقلال طائرة خاصة لم تكن قادرة على تخفيف مخاوفها في الاجتماع المقبل وما كانت تتوقعه من أليكوس ، كردة فعل على خبر حملها تشكلت بداخلها مزيج من الإثارة والرهبة يخفقان في معدتها.

فكرت بتفاؤل ربما سيكون سعيدًا ، بحثًا عن أدلة تدعم هذه النظرية ألكوس يونانيًا ، أليس كذلك؟

كان الجميع يعلم أن اليونانيين لديهم عائلات كبيرة، الجميع يعلم أن الإغريق يحبون الأطفال على عكس نظرائهم في إنجلترا ، الذين يميلون إلى التعامل مع وصول الأطفال بنفس

الحماس مثل الحشرات ، كان أصحاب المطاعم اليونانيون سعداء عندما تصل عائلة شابة إلى المبنى ابتسموا بتساهل إذا ركض الأطفال ورقصوا على الموسيقى كانت الأسرة هي طريقة الحياة اليونانية.

وكان هذا حلمها أليس كذلك؟ العائلة الكبيرة هذا ما كانت تريده دائمًا.

على الرغم من جهودها للسيطرة على عقلها ، انجرفت أفكار كيلي إلى الظل لأنها تخيلت كيف سيكون شكل عيد الميلاد مع الكثير من النسخ الصغيرة من أليكوس التي تسحب الطرود المغلفة بشكل جميل من تحت الشجرة الضخمة، هو أو هي سيكون

صاخبًا ، فوضويًا ، يشبه إلى حد ما الطلاب في فصلها ، وهو أحد الأسباب التي دفعتها إلى حب التدريس لقد أحببت الأجواء الصاخبة والمزدحمة التي تنشأ عندما يكون الكثير من الأطفال معًا، ربما شعر أليكوس بنفس الشعور.

أعطت كيلي عبوسًا صغيرًا ، صحيح أن أليكوس تحدث إلى فصلها كما لو كان في اجتماع مجلس الإدارة ، لكنه ربما احتاج فقط إلى التدريب ، أليس كذلك؟ كان بحاجة إلى فهم أنه لا يستطيع تطبيق مبادئ إدارة الشركة على تربية الأطفال أنه يونانيًا بشكل أساسي ، لذلك بالتأكيد يملك كل شيء يتعلق ب "العائلة" في حمضه

النووي.

ربما ، ربما فقط ، يمكنهما جعل هذا ينجح على الأقل عليهما المحاولة، كيف يمكنها أن تنظر في عين طفلها وتقول إنها لم تحاول حتى؟

توقفت السيارة الليموزين في فناء كبير تهيمن عليه نافورة ، وابتلعت كيلي ريقها، في المرة الأولى التي رأت فيها منزل أليكوس في كورفو ، صدمت بالصمت الهائل بسبب الحجم الضخم للفيلا وأناقتها كشخص نشأ في منزل صغير ، وجدت المساحة والرفاهية في ملاذ البحر الأبيض المتوسط الخاص به مخيفًا بشكل لا يصدق و ما زالت تفعل.

مذكّرةً نفسها بعدم نثر ممتلكاتها حول الفيلا الأنيقة الخاصة به ، خرجت كيلي بتردد من السيارة.

"لقد أوعز لي السيد زاجوراكيس أن أخبرك أنه ينهي مكالمة جماعية وسوف يلتقي بك على الشرفة في غضون خمس دقائق"

مثل قبل أربع سنوات.. كانت أرضيات الفيلا من الرخام المصقول وشقت كيلي طريقها بعصبية ، وشعرت بالارتياح لأنها لم ترتدي حذاء كريستيان لوبوتان، موت قدميها بواسطة الخناجر لم يكن ليمنحها الراحة، فكرت في عدم الارتياح ، متمنية أن يكون أليكوس قد ركب درابزين ربما تلقت الأرستقراطية اليونانية دروسًا في انتعال الكعب

عندما كانوا أطفالًا.

تتطلع بحذر إلى التحف التي لا تقدر بثمن ، أبقت يديها مضغوطين على جانبيها ، خائفة من أنها ستصطدم بشيء ما وترسله إلى مليون قطعة على الأرضية اللامعة كالمرآة، لا شيء كان في غير محله بدا كل شيء كما لو كان في المكان الذي من المفترض أن يكون فيه لا مجلات ، ولا كتب نصف مقروءة ، ولا رسائل غير مفتوحة أو بريد غير مهم مغطى بصور بيتزا ، ولا أكواب شاي نصف ممتلأه بالسكر.

شعرت كيلي وكأنها في متحف ، نظرت حولها بعصبية ، وشعرت ببعض الارتياح عندما قادها جانيس عبر ممر مقوس أدى إلى الشرفة وبغض النظر عن عدد المرات التي رأت فيها المنظر ، فقد جعلها تلهث.

ترامت أطراف الحدائق الجميلة بعيدًا من تحتها ، حيث سقط الدفلى الوردي الدافئ، ونبات الجهنمية على المنحدر اللطيف إلى منحنى الشاطئ المثالي الذي يقع أسفل الفيلا.

رمشت كيلي عينها في السطوع المفاجئ لشمس الظهيرة ، وهي تشاهد يختًا ينجرف بصمت عبر البحر المتلألئ. شعرت بانفصال بسيط ، غير قادرة على تصديق أنها استيقظت بالأمس في سريرها في ليتل مولتنج والآن عادت إلى جزيرة كورفو مع شروق الشمس في عينيها استقرت كتلة في حلقها.

لقد تركت أحلامها هنا ، على شاطئ رملي ، مع صوت البحر في الهواء.
كان صوته عميقًا ، ومظلمًا ،
وأجش:"هل كانت رحلتك مريحة؟"
تجمدت كيلي ، وهي مدركة بشدة أن هذه المرة الأولى التي رأته فيها منذ ذلك اليوم في مطبخها ،انطلقت موجة من الوعي الجنسي عبر جسدها ولصق لسانها بسقف فمها وهي تستدير..الهواء يحمل شحنات كهربائية، إذا لامس أحدهما الآخر لفرقعت حولهما الشرارات.
قال بريق عينيه الخطير كل شيء ، وشعرت كيلي أن جسدها يزداد ثقلًا مع الشوق، وفجأة تمنت لو كان هناك أشخاص آخرون في الفيلا كانت

بحاجة إلى شخص آخر لتخفيف تركيز التوتر الجنسي الذي يهدد بإغراقهما
لم تكن تريد أن تغرق أرادت أن تفكر برأسها ، لا أن تتفاعل مع جسدها، في محاولة لتوخي الحذر ، ذكّرت كيلي نفسها بأن هذا لم يكن مثل المرة الأخيرة لقد كبرت ، أليس كذلك؟ من المؤكد أن حكايتها الخاصة لم تكن لها نهاية سعيدة.
" كانت الرحلة جيدة لم أكن على متن طائرة خاصة من قبل، لقد كان الأمر حسنًا... خاصًا "
جفلت وهي تستمع إلى نفسها أوه من أجل الخير يا كيلي ، قولي شيئًا أكثر ذكاءً من ذلك لكن يبدو أن لسانها قد لف نفسه في عقدة متقنة وكان

قلبها يتسابق بوتيرة مخيفة للغاية : " شعرت بغرابة بعض الشيء ، إذا اردت الصدق"

ارتفعت الحواجب الجريئة الداكنة في السؤال: " غرابة؟"

هزت كيلي كتفيها بشكل محرج:" لقد كنت وحيدة فقط مع مضيفة لم تكن ثرثارة جدا"

لمست ابتسامة زاوية فمه ، ذلك الفم الحسي المثير للصدمة الذي عرف كيف يقود المرأة من البرية إلى الجنون :"لم تحصل على أجر للدردشة إنها تحصل على أجر للتأكد من أن لديك كل ما تحتاجيه "

"كنت بحاجة إلى محادثة"

تنفس أليكوس بعمق. "سأتأكد من أن شخصًا ما سيتحدث معها عن ان تصبح أكثر ثرثرة."

"لا ، لا تفعل ذلك ؛ لا أريد أن أوقعها في مشكلة أو أي شيء ، أنا فقط أقول إن الأمر لم يكن ممتعًا بقدر ما اعتقدت ليس هناك الكثير من الفائدة من السفر في طائرة خاصة إذا لم يكن هناك أي شخص يضحك معك ، أليس كذلك؟"

عبرت نظرة عدم الشك إلى ملامحه الوسيم وكان من الواضح أنه لم يعط الأمر اهتمامًا من قبل.

قال: "النقطة المهمة هي أن لديك المساحة والخصوصية لفعل ما تريدين القيام به"

"لكن لا أحد يفعل ذلك."

أدركت أنها ربما بدت جاحدة حقًا ، حاولت كيلي استعادة الموقف: "ولكن كان من الرائع ألا اضطر إلى الوقوف في طوابير عبر الجمارك ، وكان من الرائع أن اكون قادرًة على ان استلق على الآريكة."

"أنت استلقيت؟"

"مع ذلك لم أقم بتجعيد ثوبي"

قامت كيلي بتنعيم القماش ، متسائلة لماذا قد يجعلها شيء بسيط مثل الفستان تشعر بالرضا.

"إنه من الكتان ، ولم أرغب في الوصول وكأنني قفزت من سلة الغسيل بالمناسبة الملابس رائعة شكرًا كيف عرفت أنه ليس لدي ما أرتديه؟"

" لم أكن أعرف لقد كان تخمين "

ضحكت كيلي ضحكة محرجة:"تخمين جيد ، خزانة ملابسي مليئة بالأشياء التي لا تناسبني بعد الآن ، لكنني أرفض التخلص منها لأنني في يوم من الأيام أريد أن انحف أكثر من ذلك"

انزلق بصره على جسدها واستقر على ثدييها :"آمل بصدق ألا يحدث ذلك"

كانت تلك النظرة كل ما يتطلبه الأمر تنميل ثدييها وضغطت حلماتها على قماش فستانها ، متحدية كل محاولاتها للسيطرة على رد فعلها، لا تريد أن تنظر إلى نفسها وتخاطر بلفت الانتباه إلى ما كان يحدث ، تخبطت كيلي بقفل محفظتها وسحبت الخاتم : "تفضل هذا لك، يجب أن تكون هذه

أغلى خدمة توصيل على الإطلاق ،
ولكن ها أنت ذا استعدت الماس الهائل "
عبست عندما لم يتخذ أي خطوة
ليأخذه :
" حسنًا؟ هيا - إنه لك "
"أنا أعطيته لكِ"
'ليس تماما، أعني.. لقد فعلت ذلك ،
لكن كان من المفترض أن يأتي مع
حفل زفاف"
وذكّرته كيلي :" على أي حال ، انت
اشتريته مني مرة أخرى بأربعة ملايين
دولار وإذا كنت تنتظر مني أن أقول
إنني أفضل الحصول على الخاتم على
المال ، انس الأمر لقد قمت بالفعل
بالتخلي عن جزء كبير منه لدفع ثمن
الملعب الجديد لا أستطيع أن أعيد لك

المال ، لذلك عليك أن تأخذ الخاتم،
ربما فتاة أخرى ستفضل الخاتم عن
المال ، لكنني اكتشفت أنني لست
هذه الفتاة، من الواضح أن التعرض
للثروة قد شوهني"
درسها أليكوس ، نظرة فضولية في
عينيه الداكنتين الشديدتين ،
وابتسامة تومض حول فمه الحسي.
"تجد نفسك فجأة تمتلك أربعة
ملايين دولار وتنفقين المال في ملعب
جديد؟ أعتقد أنك قد تحتاج إلى
بعض الدروس حول الدافع الحقيقي
للفتيات الباحثات عن المال ، أغابي مو"
على الرغم من أنها كرهت الاعتراف
بذلك ، فإن كلمات التحبب جعلت
قلبها يرفرف، أو ربما صوته العميق

والمثير، الناعم كالشوكولا هو ما يجعل الأمر برمته أسهل ، فكرت كيلي بيأس ، إذا فقط لم تنجذب إليه كثيرًا ،لقد كان من الصعب دفع شيء بعيدًا عندما تريده أكثر من أي شيء آخر.

كانت أطراف أصابعها تنمل برغبة في اللمس ، وربطت يديها خلف ظهرها لتكون في الجانب الآمن: "من الواضح أنني لم أنفق كل المال ما فائدة ملعب مطلي بالذهب؟ لكنني وجدت هيكل التسلق الرائع - ضخم - ويأتي مع الجزء الذي يشبه منزل الشجرة ..."

متوترة وغير مستقرة ، تعثرت.. لا تثرثري كيلي وتوقفي عن التلعثم سخرت من نفسها.

تابعت:"إنها فكرة جيدة، ولدينا الآن الملعب الخاص الذي سيتم تغطيته بالعشب خلال العطلة الصيفية بحيث إذا سقط الأطفال فلا يتعرضوا لأي سوء ... لم أقل لهم أي شيء تظاهرت بأنني متبرع مجهول الهوية"

"لا يعرفون أن المال جاء منك؟"

انتشرت ابتسامة على وجهها وهي تتذكر اجتماع الموظفين: "كانوا جميعًا يخمنون من الجيد التبرع بالمال لأسباب جيدة ، أليس كذلك؟ يجعلك تشعر بالدفء والغموض من الداخل، أعتقد أنك تشعر بهذا الشعور طوال الوقت عندما تتخلى عن الأشياء "

"أنا لا أعطي أي شيء بشكل شخصي، التبرعات الخيرية تدار من قبل مؤسسة

زاجوراكيس"

استوعب كيلي تلك المعلومات بدهشة: "هل تعني أن لديك شركة كاملة تتبرع بأموالك؟"

" هذا صحيح. تم إنشاؤها لهذا الغرض نحن نتبرع بنسبة من الدخل ، ويقومون بتحليل جميع الطلبات واتخاذ القرار - مع مدخلاتي"

"لكنك في الواقع لا يمكنك مقابلة الأشخاص الذين تساعدهم؟"

" في بعض الأحيان، لكن ليس عادة"

"لكن ألا تشعر بالدفء والغموض عندما تعلم أنك ساعدت شخصًا ما؟"

درسها أليكوس من خلال عيون داكنة كثيفة الجفن:"لا أستطيع أن أقول بصراحة أن الدفء والضبابية

سمات كبيرة في ذخيرتي العاطفية".

'أوه، حسنًا ، يجب ذلك ، لأنك من الواضح أنك ساعدت الكثير من الأشخاص لذا يجب أن تشعر بالرضا حيال ذلك"

كان الأمر محيرًا ، التفكير في هذا الجانب منه، أو ربما كان الرجل نفسه محيرًا كانت التجربة تقول لها أن تكون حذرة ، لكن الغريزة كانت تخبرها أن تلقي بنفسها بين ذراعيه ربما كان ذلك بسبب وقوفه على مقربة شديدة كانت رائحته رائعة ، وفكرت كيلي بضعف ، ودفعت الخاتم تجاهه مرة أخرى: "هل ستأخذ هذا؟ إنه نوعًا ما يخيفني ، امسك به ، واعرف مقدار قيمته إنه عمل جيد لم أكن أعرف أنه

كان ذا قيمة عندما أمتلكته، لم أكن لأتركه ف البيت"

"ضعيه في إصبعك"

طارت عينا كيلي نحوه ولم يعد كل شيء من حولها موجودًا للحظة... هل قال ...؟ هل كان يقصد ...؟ حتى قبل أن يجيب دماغها على السؤال ، كان قلبها يؤدي رقصة سعيدة من تلقاء نفسه لا يمكن أن يعني ذلك ، أليس كذلك؟ لا يمكن أن يقترح ...

"ماذا قلت؟"

"أريدك أن ترتديه"

يديه أكيدة وحاسمة، أخذ أليكوس الخاتم منها ووضعه في الإصبع الثالث من يدها اليمنى...يدها اليمنى.

شعرت كيلي بخيبة الأمل الصعبة في أعماق أحشائها وفجأة أصبحت تتشاجر مع نفسها.. ما الأمر معها حتى لو كان قد تقدم بطلب ، كانت ستقول لا ، أليس كذلك؟ بعد ما حدث في المرة الماضية ، لم تكن ستعود إلى ذراعيه فقط ، دون طرح أي أسئلة مستحيل.

قال أليكوس بصوت أجش :"يبدو مكانه جيدًا هنا "

وكيلي قمعت نفسها لتمنعها عن إخباره أنها بدت أفضل على يدها اليسرى.

ومض الماس وتلألأ في ضوء الشمس الساطع ، وأبهرها الآن بقدر ما كان قبل أربع سنوات، بتذكير نفسها بأن الماس لا يعني الزواج ، أخرجته من إصبعها قبل أن يبدأ دماغها في الحصول على نفس الأفكار السخيفة مثل جسدها:

"لقد أخبرتك ، لقد أنفقت المال بالفعل لا اريد الخاتم، أنا لا أفهم ما يجري لا أعرف سبب وجودي هنا"

اظهرت حالتها الميؤوس منها معه ، وفكرت بشكل كئيب لقد استدعاها وأتت راكضة.

"أردت التحدث اليك هناك أشياء يجب أن تقال"

فكرت كيلي في الطفل الذي ينمو بداخلها وقررت أن هذا يجب أن يكون ثمن بخس من أجله

"نعم" ضغطت على يدها حول الخاتم ، وشعرت بالحجر يقطع راحة يدها

"لدي بعض الأشياء لأقولها لك أيضًا، حسنًا ، شيء واحد على وجه الخصوص - لا شيء .."

فجأة شعرت بالتوتر الشديد حيال رد فعله ما هي أفضل طريقة لإخباره - مباشرة؟ هل يسبقها بمحادثة حول العائلات والأطفال؟

"انه شيء مهم جدًا ، ولكن يمكنه الانتظار لكن عليك أن تبدأ أولاً"

لقد احتاجت إلى مزيد من الوقت لبناء شجاعتها، احتاجت إلى شخص مثل فيفيان يدعمها من الخطوط الجانبية كانت بحاجة إلى التوقف عن التفكير في طفولتها.

"ضع الخاتم في إصبعك ، على الأقل في الوقت الحالي سأسكب لك شرابًا - لا بد انك تشعرين بالحر"

مشى أليكوس إلى طاولة صغيرة وضعها بجوار حمام السباحة الجميل :"عصير

الليمون؟"

لا تزال كيلي تتدرب على طرق مختلفة لنشر خبرها الخاص :"نعم من فضلك، سيكون ذلك رائعًا "

تتساءل ما الذي يريد أن يقوله لها ، أعادت كيلي الخاتم إلى إصبع يدها اليمنى كتدبير مؤقت يمكن أن يتجادلا حول ذلك لاحقًا.

"قرأت في الصحف أنك انفصلت عن صديقتك، أنا آسفة لذلك"

"لا ، لست آسفة."

ورسم ابتسامة على فمه وهو يسكب عصير الليمون في كوبين مبردين ، والثلج يتصاعد على الجانبين.

"حسنًا ، أحاول أن أشعر بالأسف ، لأنني لا أريد أن أكون شخصًا سيئًا ، وأنا أشعر بالأسف تجاهها بطريقة ما، أشعر بالأسف لأي امرأة تركتها أنا أعرف كيف نوع هذا الشعور أنه مثل فقدان خطوتك في الجزء العلوي من السلالم وتجد نفسك محطما إلى القاع"

لقد جفل عندما أعطاها كأسًا :" هذا سيء؟ "

"يبدو الأمر كما لو أنك حطمت روحك، هل سيتعرض الطباخ لديك للإهانة إذا طلبت أن يزيل هذا؟"

"القطع؟"

"قطع الليمون"

وضعت كيلي القشة في الزجاج وطاردت القطع الصغيرة من قشر الليمون حولها

"أنا لست جيدًة مع الأشياء الصغيرة."

استنشق ألكوس بعمق: "سوف أنقل تفضيلاتك إلى فريقي".

" فريق؟ يا إلهي ، كم عدد الأشخاص الذين يحتاجون إلى تقشير بضع ليمونات؟"

ارتشفت مشروبها وتنهدت:" في الواقع ، إنه لذيذ ،حسنًا ، كل هذا جميل جدًا - الطائرة الخاصة بأكملها ، والملابس الجميلة ومشهد الليمون على الشجرة - لكن لا أعتقد أنني قد سامحتك ، أليكوس ما زلت أعتقد أنك بالكامل - "

لسانها انعقد فوق كلمة وغد ولم تستطع قولها لذا أخرجت صوت صفير..

"هل تعتقدي أنني... ؟

ثم اعاد صوت صفيرها وقال :"وماذا يعني صوت الصفير هذا؟"

"إنه بديل للكلمة السيئة التي لا أريد مطلقًا أن أقولها بصوت عالٍ"

تعثرتت كيلي محاولة الامساك بقطع أخرى من الليمون بقشتها : "على شاشة التلفزيون ، يقومون بإلصاق صوت صفير بدلاً من كلمة الشتائم أنا أفعل نفس الشيء."

"أي كلمة ستنعتيني بها ؟"

"لديك ذكاء أكثر من ذلك ، أليكوس، اعمل على حل المشكلة بنفسك."

"أنت لا تعرفين ولا واحدة ؟"

"بالطبع أنا أفعل -شربت كيلي مشروبها ببطء- لكنني دائمًا ما أكون حريصة جدًا في لغتي لا أريد الانزلاق أمام

الأطفال أحاول ألا أشتم أبدًا ، حتى عندما يتم استفزازي بشدة"

"يبدو أنني أتذكر أنك دعوتني وغدًا"

"في الواقع ، لقد قلت أنت ذلك عن نفسك ولقد وافقت فورا، وشعرت بالارتياح ، في الواقع"

ضغطت كيلي على الزجاج على ذراعيها لتبريد بشرتها المحمومة: "لماذا جعلتني أوصل الخاتم شخصيًا؟ لماذا لا تستخدم ساعيًا أو ترسل أحد موظفيك؟ لا يمكنهم جميعًا تقشير الليمون"

"لم أكن أريد الخاتم كنت أريدك"

هبط قلب كيلي ووضعت كأسها لأن يديها كانتا ترتعشان فجأة لدرجة أنهما

فقدتا قدرتهما على الإمساك بهما:

"لم تكن تريدني قبل أربع سنوات"

" بلى لقد أردتك"

نظرت إليه ، مذكّرة نفسها بألا تصدق اي شيء قاله : "لديك طريقة مضحكة في إظهار ذلك"

"أنت أول امرأة اخبرها بهذا على الإطلاق."

"لكن ليست الأخيرة".

"لم أقترح على ماريانا".

"لكنك كنت ستفعل"

"لا أريد أن أسمع اسمها مذكورًا مرة أخرى، ليس لها علاقة بعلاقتنا قولي لي لماذا لديك دوائر سوداء تحت عينيك"

هذا صحيح ، غيّر الموضوع ، فكرت

كيلي بشكل مزاجي من الواضح أنه لا يريد التحدث عن ماريانا وربما لم تكن تريد هي ذلك أيضًا.

"لدي دوائر سوداء تحت عيني بسببك قتالك مرهق"

"إذن لا تقاتليني".

تساءلت كيلي كيف يمكن أن يفوت قلبها نبضة حتى عندما يصدر دماغها إشارات تحذير، نعم.. لقد كان رائعًا لم يكن هناك من ينكر أنه رائعًا، تم خلق كل شيء يتعلق به لجذب الجنس الآخر ، من القوة الظاهرة في كتفيه العريضين إلى ضباب الشعر الأسود على صدره الذي كشفه قميصه المفتوح العنق. تضخ الرغبة في عروقها ، واستجابتها الجسدية تتعارض مع مشاعرها.

فكرت في الانتقاء الطبيعي ، وهي تتدافع بحثًا عن عذر لما شعرت به لقد ساعد ذلك قليلاً على التظاهر بأنها مبرمجة وراثيًا لتنجذب إلى الذكر الأوسم والأكثر اغراء واثارة من هذا النوع، وكان أليكوس زاجوراكيس هو كل تلك الأشياء ولكن لمجرد أنها شعرت بأنها تغرق لا يعني أنها مستعدة للتنازل دون قتال.

تخدع نفسها كما فعلت لأول مرة؟ ترمي نفسها على الرجل الذي لا يريدها؟ لا إطلاقا لا...إنه لا يعرف حتى أنها كانت تحمل طفله.

"إذا كنت تتوقع مني أن أستسلم لك فقط ، فستصاب بخيبة أمل لن أكون

خاضعة أبدًا"

"لست بحاجة للخضوع أريدك بصراحة كما أنت "

"هذا كرم جديد منك متى أخبرتني يومًا بما كنت تشعر به حقًا؟"

تومض عضلة في خده النحيل ، وهي أبسط إشارة توتر في شخصية كبيرة تحت السيطرة: "لا أجد أنه من السهل الانفتاح ، هذا صحيح، أنا لست مثلك أنت تروي ما تشعرين به ، عندما تشعرين به ".

"هذه هي الطريقة التي أتعامل بها مع الأشياء."

"وأنا أتعامل مع الأمور بنفسي هذا ما كنت أفعله دائمًا لم أشعر أبدًا بالحاجة إلى الوثوق بأحد "

التقطت كيلي مشروبها مرة أخرى وارتشفت ، تفكر في الاختلافات في شخصياتهما: "لذلك قد أذهب إلى المنزل أيضًا".

"لا هناك أشياء أريد أن أخبرك بها أشياء كان يجب أن أخبرك بها قبل أربع سنوات."

انطلاقا من نبرته ، كانت ستكون أشياء لا تريد سماعها تساءلت كيلي بصعوبة عما إذا كان عليها أن تخبره فقط بأنها حامل قبل أن يقول شيئًا سيجعلها تريد أن تضربه أصبح اللاعنف تحديًا حقيقيًا عندما تكون مع أليكوس. "هل سأكرهك بعد ما ستقوله؟"

"اعتقدت أنك كرهتيني بالفعل".

"أفعل في هذه الحالة ، يمكنك أيضًا المضي قدمًا في الأمر وقول ما تريد قوله لكن من الواضح أنه سيكون شيئًا مهمًا ، أليس كذلك؟"

هل سيقول لها السبب الذي منعه من الحضور يوم زفافه ، والذي كان مهمًا جدًا من وجهة نظر أي شخص، ثم كان هناك توتر صارخ يمكن أن تشعر به ينبض من جسده القوي.

"فقط قلها ، أليكوس، أنا لست صبورة مع كل هذا التشويق و التوتر،أكره ذلك في تلك البرامج التلفزيونية حيث يقولون والفائز هو ... ثم ينتظرون ، لحظات كأنها عمر قبل أن يعطوك الإجابة ، وأنت تفكر ، من أجل الخير ، استمر في الأمر"

أدركت أنه كان ينظر إليها كما لو كانت مصابة بالجنون ، فقد هزت كتفيها قليلاً :"ماذا؟ ماذا بك؟"

هز أليكوس رأسه ببطء :"أنت لا تقولي أبدًا ما أتوقع منك أن تقوليه".

دفعت كيلي كأسها على المنضدة:"أنا فقط أريدك أن تصل إلى النقطة قبل أن يقتلني التشويق! هل احرجتك وتحدثت كثيرا لذا هربت من الزفاف ؟ هل كنت فوضوية؟ هل اكل كثيرا؟"

"أنا أحب جسدك ، أجد حاجتك للتخلي عن متعلقاتك وأنت تمشي أنها مثيرة جدا ، لقد كنت دائمًا مفتونًا بقدرتك على قول ما يدور في ذهنك بالضبط بدون تنقيح ، ولم تحرجيني أبدًا"

تغيرت زاوية الشمس وانعكست على شعره الداكن اللامع في مكان ما بالقرب برتقالة سقطت على الأرض بضربة قاتمة ، لكن كيلي لم تلاحظ كانت مشغولة جدًا بمحاولة كبح الاندفاع المفاجئ المحصورًا بداخلها ،والذي انطلق مثل الرصاص:" لم أحرجك أبدًا؟ ولا حتى مرة واحدة؟ "

"ولا مرة واحدة"

سقطت نظرته الحارة والمثقلة على فمها: "لكن يبدو أنني من كنت أحرجك معظم الوقت."

تحولت كيلي إلى اللون القرمزي :"فقط عندما فعلنا ذلك في وضح النهار لماذا يسمونه وضح النهار؟ لماذا لا يقولون ضوء النهار؟"

كانت تتحدث بعصبية ، وقطعت كلماتها وهو يمرر يده على وجهه ويهز رأسه بغضب.

"أحاول أن أخبرك بشيء ، وهذا ليس بالأمر السهل."

"حسنًا ، من فضلك استمر في الأمر! بصراحة ، ليس من الجيد أن تتعرض لهذا القدر من التوتر إنه مضر لشرايينك "

كانت كفيها تتعرقان، ومعدتها تتأرجح، فكرت بقلق الأمر أشبه بانتظار نتيجة الاختبار ، وما زال عقلها يقفز إلى الأمام، ربما كان هذا هو الشيء الذي دفعه إلى الابتعاد، العمر؟ ربما شعر بالقلق من أنها كانت أصغر من أن تعرف عقلها، أو ربما كان يعتقد أن

علاقتهما بمثابة زوبعة كبيرة، إذا كان الأمر يتعلق بالعمر ، فقد تم إصلاحه الآن ، أليس كذلك؟ هي أكبر سناً اعتقد الأطفال في فصلها أنها كانت كبيرة في السن بشكل إيجابي ربما كانت أقل خجلا التفكير في لقاء مشبع بالبخار على منضدة مطبخها لم يفعل شيئًا خففت الحرارة في خديها كانت بالتأكيد أقل خجلا.

كل ما كان عليها فعله هو طمأنته بأنها قد نضجت ، وأنها تعرف عقلها ،تعلم أنها سوف تتأذى ، لكنها متسامحة انطلق عقلها إلى الأمام مرة أخرى ، ونسج النهايات السعيدة من خيوط الكارثة.

تنفس أليكوس بعمق:"في صباح يوم الزفاف قرأت مقابلة أجريتها مع إحدى المجلات الشهيرة كنت قد أفرطت في تصريحاتك بشأن ما تريدين كان كل شيء هناك على الصفحة "

لا تزال كيلي تستمتع بخيالها حول مستقبلها ، وحاولت أن تتذكر بالضبط ما قالته في تلك المقابلة بالذات:

"كانت الصحافة تسيطر علي في كل مكان ، يبدو أن حقيقة أنك لم تبدي أبدًا أي اهتمام بالزواج مثل أي إمرأه من قبل جعلتني فجأة مثيرة للاهتمام "

فكرت حالمة أنه سيكون سعيدًا حقًا بالطفل، كانا يعيشان في سعادة دائمة ستطلبت منه شراء منزل في ليتل مولتنج ؛ لا يزال بإمكانها تعليم فصلها في سبتمبر ، وبمجرد ولادة الطفل ،

سيعودون إلى كورفو لتربية الطفل هنا ، بين بساتين الزيتون.

ابتسمت لأليكوس ، لكنه لم يبتسم بدلاً من ذلك كانت ملامحه صعبة ، مثل تمثال يوناني منحوت بشكل رائع "قلت إن كل ما تريده هو عائلة قلت إنك تريدين أربعة أطفال"

"هذا صحيح" تساءل كيلي عما إذا كانت هذه ستكون لحظة جيدة لإخباره أن لديهم بالفعل واحد في الطريق. "أربعة على الأقل"

تمتم شيئًا باللغة اليونانية ، ورفع أليكوس يده إلى مؤخرة رقبته ، وبدا أنه يكافح مع ما سيقوله بعد ذلك: "عندما رأيت هذا المقال أدركت أننا انغمسنا في هذه العلاقة دون تفكير

حقيقي في المستقبل، كان كل شيء عن الحاضر لم نناقش ما يريده أي منا حقًا، لم أكن أعرف ما تريدينه حتى قرأته في تلك المجلة"

كان صوته قاسيًا وهو يواصل:" فقط عندما رأيت مقابلتك أدركت أننا لا نريد نفس الشيء."

"أوه؟" لا تزال تستحم في فقاعاتها الصغيرة من السعادة ، أعطت كيلي ابتسامة متفهمة: "بصراحة ، أتمنى لو قلت شيئًا على الفور لقد نسيت نوعًا ما أنك يوناني لديكم دائما عائلات كبيرة ، أليس كذلك؟ ربما يبدو أن أربعة أطفال لا يمثلون أي شيء بالنسبة لك يمكننا الحصول على المزيد أنا لست قلقة أنا أقوم بتدريس ثلاثين

طفل في الوطن! بكم كنت تفكر؟"
أغمض أليكوس عينيه لفترة وجيزة وضغط بأصابعه على جسر أنفه: " كيلي ... "

"لا تقلق أنا احب الأطفال ولا أتوقع منك حتى القيام بتغيير الحفضات ، طالما أنك تساعد في كل الأشياء الأخرى".

"كيلي" أغلق يديه على كتفيها ، ممسكًا بإحكام وهو يجبرها على الاستماع إليه : "لا أريد عائلة كبيرة، لقد..."

انتظر لحظة ، مما أتاح على ما يبدو الوقت لهذه الكلمات الهامة لتتغلغل في قشرتها الرقيقة من السعادة : " لا أريد عائلة على الإطلاق."

بطريقة ما ، تمكنت كيلي من تحريك فمها: "ولكن..."

"أحاول أن أخبرك أنني لا أريد أطفالًا أنا لم أرد ذلك ذلك قط "

الفصل الخامس

حدق أليكوس في الطبيب المحلي الرجل البالغ من العمر سبعين عامًا تقريبًا ويبدو أن لديه سرعتان – بطيء ومتوقف،نظر الى الهاتف في جيبه ، زتساءل أليكوس عن المدة التي سيستغرقها نقل طبيب كبير من أثينا.

وبنبرة صوته قاتمة وخطيرة:"يا إلهي، افعل شيئًا!لقد ضربت رأسها بشدة!"

سأل الطبيب:"هل فقدت الوعي؟"

اهتز أليكوس بفارغ الصبر ، متذكرا اللحظة البشعة عندما لامس رأس كيلي البلاط المصقول: "لا ، اطلقت صفير عدة مرات (تيييت بديلاً عن السباب)"

"تيت؟"

'لا تهتم ، لكنها لم تفقد الوعي،

عندها حملتها إلى غرفة النوم وهي ترقد هناك فاقدة للوعي منذ ذلك الحين "

نظر الطبيب إليه بتمعن ، ولمس الكدمة على جبين كيلي: "لماذا سقطت؟"

شعر أليكوس بالتوتر يتساقط على عموده الفقري كانت تلك أكثر محادثة غير مريحة خاضها في حياته "لقد انزلقت على البلاط عندما كانت تركض"

"ولماذا كانت تركض؟"

لمست نقطتان ساخنتان من اللون وجنتيه وملأه الشعور بالذنب :"شيء ما قد أزعجها"

قام أليكوس بالصر على أسنانه ،

متسائلاً لماذا كان يشرح كل هذا لطبيب كبير جدًا في العمر لدرجة أنه كان يعرف أبقراط شخصيًا بلا شك.

"لقد أزعجتها"

من الواضح أن الطبيب لم يفاجأ بهذا الاعتراف ، فتح حقيبته وأخرج بعض الحبوب. "لا شيء تغير هنا ، لقد تم استدعائي لرؤية كيلي في يوم زفافها حفل الزفاف الذي لم يحدث قط "

إذن ، على الرغم من أنه كان بطيئًا ، فمن الواضح أنه لم يكن هناك شيء خاطئ في ذاكرته صر أليكوس على أسنانه، يبدو أن كل ما حدث اليوم مصمم ليجعله يشعر بالسوء وعاد ليسأل:

"كيلي احتاجت إلى طبيب؟"

"لقد صدمت بشدة وكانت الصحافة

تهاجمها"

وشعر أليكوس كما لو أنه تعرض لضربات قاسية في بطنه بآلة حادة ، وقضب حاجبيه معًا ، وقد اهتز من ذلك الوصف.

"كان يجب عليها أن تتجاهلهم".

قال الطبيب بهدوء: "كيف؟ إنك بطوله ستة أقدام وثلاثين إنش ومخيف يمكنك اجبارهم عن الإبتعاد عنك، لكن لا أعتقد أن كيلي كانت وقحة مع أي شخص في حياتها حتى عندما كانت تكافح مع ما حدث ، كانت لا تزال مهذبة، وتركها تحت رحمة الصحافة مثل رمي اللحوم النيئة لأسماك القرش"

جفل عند التشبيه ، شعر أليكوس

كما لو كان يغلي ببطء في الزيت

:"ربما لم أتمكن من التعامل معها بالشكل الذي كان يجب أن أفعله".

اجابه الطبيب: "أنت لم تتعامل معها على الإطلاق لكن هذا لا يفاجئني حقًا ما فاجأني هو حقيقة أنك طلبت منها الزواج في المقام الأول "

أغلق الطبيب حقيبته بيده المجعدة من تقدم العمر والتعرض لأشعة الشمس :

"أتذكر أنك أتيت إلى هنا لتبقى مع جدتك عندما كنت طفل، أتذكر صيفًا واحدًا على وجه الخصوص ، عندما كنت في السادسة من عمرك أنت لم تتكلم لمدة شهر لقد عانيت من صدمة مروعة"

شعر أليكوس كما لو أن شخصًا ما قد

رمى الجليد على قميصه ، فتراجع قال ببرود: "أشكرك على مجيئك بسرعة"

وأعطاه الطبيب نظرة متعمقة، وقال بهدوء: "في بعض الأحيان ، عندما يكون الموقف قد أثر على شخص ما بشكل كبير ، فإنه يساعد على فحص الحقائق دون عاطفة والتعامل مع مخاوفه بطريقة عقلانية".

سال الكيوس :"هل تقترح أنني غير عقلاني؟"

"أعتقد أنك كنت الضحية المؤسفة لعلاقة والديك المختلة"

مشاعره تغلي ، وتقدم أليكوس نحو باب غرفة النوم وفتحه قال بسلاسة : "شكرًا لك على نصيحتك"

وتحكم في نفسه بجهد مضيفًا:"ومع ذلك أحتاج إلى معرفة الى متى تتوقع أن تظل كيلي فاقدةً للوعي."

كانت نبرة الطبيب هادئة :"إنها ليست فاقدة الوعي." ثم حمل حقيبته ومشى نحو الباب: "إنها تكذب وعيناها مغمضتان فقط، أظن أنها لا تريد التحدث إليك، بصراحة ، أنا لا ألومها "

امرها الكيوس "افتحِ عينيك يا كيلي."

تجاهلت نبرته الآمرة ، كيلي أبقت عينيها مغلقة بإحكام.

كانت ستستلقي هنا في هذا المكان الآمن المظلم حتى تفكر في ما يجب فعله، لم يكن يريد أطفالاً كان الأمر تمامًا مثل والدها من جديد ، لكنه

أسوأ.

كيف يمكن أن تكون بهذا الغباء التام والمطلق؟ كيف لم تكن تعلم؟

"فقط لأنكِ لا تنظرِ إليّ ، لا يعني ذلك أنني لست هنا" رن صوته بسخط وشيء ما ربما الندم:

"انظري إلي نحن بحاجة للتحدث. "

ماذا هناك للحديث عنه؟ لم يكن يريد أطفالاً وهي حامل على حد علمها ، انتهى الحديث قبل أن يبدأ، ماذا ستفعل؟ عليها أن تربي طفلها بمفردها.

غارقة في الموقف ، كيلي شدت عينيها بإحكام متمنية أن تتمكن من سحر نفسها للعودة إلى كوخها الصغير في ليتل مولتنج وقفل الباب على نفسها ضد العالم.

من خلال ضباب ذعرها سمعته يقول شيئًا باللغة اليونانية في الدقيقة التالية قام بدحرجتها على ظهرها وخفض فمه إلى فمها جامدة من الصدمة ، استلقت كيلي هناك للحظة ، ثم تتبع طرف لسانه طرف شفتيها ، وقبلة لطيفة لدرجة أنها أعطت أنينًا يائسًا، انطلق الإحساس من خلالها وفتحت عينيها: "ابتعد عني ، أيها البائس -"

ضربت بقبضتيها على عضلة كتفيه الصلبة : "أنا أكرهك ، وأكره أرضياتك اللامعة بشكل مرعب لقد تأذيت من الخارج والداخل "

أمسك أليكوس بقبضتي يديها وضغطهما مرة أخرى على الوسائد :

"اعتقدت أنك غير عنيفة."

"كان ذلك قبل أن ألتقي بك."

كانت إجابته هي أن يخفض رأسه مرة أخرى ويلقي قبلة بطيئة في زاوية فمها: "أنا آسف لأنك وقعت أنا آسف لأنك جرحت نفسك"

حاولت كيلي أن تدير رأسها بعيدًا لكن يده كانت ثابتة: "أنت تؤذيني أكثر بكثير من أرضيتك توقف عن فعل ذلك، توقف عن تقبيلي كيف تجرؤ على تقبيلي عندما يكون هذا الوضع برمته معقدًا ومستحيلًا بشكل رهيب و- ابتعد عني؟"

حاولت التملص منه لكنه تحول فوقها واستخدم وزنه للضغط عليها في السرير.

صرخ:"من أجلنا ، ابقي ساكنة"

حدقت كيلي في وجهه لكن نظراته

الشديدة والمكثفة ملأت رؤيتها.

"أنت لا تلعب بشكل عادل."

احتاجت إلى الابتعاد عنه كانت بحاجة إلى مساحة للتفكير فيما هو الأفضل للطفل.

"ألعب من أجل الفوز"

"حسنًا ، لم أعد في اللعبة أستسلم " استسلمت ، لوى كيلي تحته لكنه وضع يدًا على وركها وأمسكها، زافرًا: "توقفي عن الحركة كيلي ، اعرف أن ما قلته يزعجك ، لكنك تريدني أن أكون صادقًا، قلت إنك تريد معرفة ما كنت أفكر فيه."

"حسنًا ، كيف لي أن أعرف أنك كنت تفكر في مثل هذه الأشياء الفظيعة؟"

لقد توترت ضده ولكن هذه الحركة

جعلتها على اتصال مباشر بجسده
لذلك ما زالت ثابتة: "أنت يوناني! من المفترض أن تريد المئات من الأطفال"
تجمد تعبيره فجأة:" أنا لا أريد "
تأوهت كيلي وأغمضت عينيها : "عرفت ذلك الآن "
كان هذا السيناريو بعيدًا جدًا عما كانت تتوقعه بحيث لم يكن لديها أي فكرة عن كيفية التعامل معه كانت بحاجة إلى وقت لحل الأمور بغض النظر عما حدث ، يجب ألا يتحول هذا إلى واحدة من تلك المناسبات التي أوضحت فيها للتو ما كان يدور في ذهنها لا؛
هذه المرة ستفكر في الأمر جيدًا ، وتتوصل إلى خطة إستراتيجية وتنفذها بعناية ستخبره عندما يحين الوقت -

عندما تكون مستعدة بشكل صحيح.
بمجرد أن تتخذ قرارًا ، ستشاركه معه ، وليس قبل ذلك،
تتبعت أصابع أليكوس الرقيقة فوق الكدمة على جبهتها:"يجب أن تأخذي الأقراص التي تركها الطبيب"
جفلت كيلي، ومن الألم فتحت عينيها:
"لا يمكنني أخذهم"
'لما لا؟'
"لأنني لا أستطيع تناول الأدوية المسكنة ولا تسألني لماذا"
بدا أليكوس في حيرة ولمسة غاضبة ملأت صوته:"سوف يوقفون ألم رأسك، أنت ستبتلعيهم فقط ما هو الأمر الصعب في ذلك؟"
"أنا فقط لا أريد أن آخذهم"

"لماذا؟"

"قلت ، لا تسألني لماذا!"

"فقط خذيهم يا كيلي"

"لا ، لأنني لا أريد أن آخذ أي شيء قد يؤذي الطفل!" انفجرت الكلمات من فمها مثل سد ينكسر خلف قوة من الماء وشعرت باندفاع فوري من الغضب تجاه نفسها وإياه.

"لم أرغب في قول ذلك لم أكن مستعدة لإخبارك بعد! قلت لك لا تسألني لماذا ، لكنك تضغط وتدفع ، أليس كذلك؟ أنا سآخذ دورة تدريبية حول الإصرار"

بدا أليكوس كما لو أنه أصيب برصاصة في رأسه من مسافة قريبة:

"طفل؟"

صرخت كيلي: "أنا حامل ، حسنًا؟ أنا حامل بطفلك بالمناسبة ، هذا هو الطفل الذي لا تريده لذلك أعتقد أنك ستوافق على أننا يجب ان نجد حل"

انزلق أليكوس ، الذي كان يرتجف ووجهه أبيض ، على مقعد السائق في سيارة فيراري ، وشغل المحرك وضغط بقدمه على الدواسة.

"طفل؟"

تردد صدى الكلمة في دماغه مع كل المشاعر المرتبطة به طفل يعتمد عليه، الطفل الذي ستكون مسؤوليته الكاملة هي سعادته طفل يبكي من تلقاء نفسه ،غطى جبينه غشاء رقيق من العرق لعن وشتم باليونانية بطلاقة ودفع السيارة إلى أقصى حدودها ، وأخذ

المنحنيات الحادة والضيقة مثل سائق السباق، فقط عندما دوى البوق ، عاد أخيرًا إلى رشده، داس على المكابح ، أوقف السيارة على قمة التل ، محدقًا عبر بساتين الزيتون باتجاه الفيلا، كيلي كانت هناك في مكان ما ، ربما تحزم حقائبها تبكي من قلبها من عدم احترامه الفادح ، نظر أليكوس بعيدًا ، محاولًا تطبيق المنطق على موقف لا يتطلب شيئًا....رضيع!! طوال حياته كان يتجنب هذا الموقف بالضبط، و الآن؟ لماذا كان شديد الإهمال؟ لكنه عرف الجواب على ذلك نظرة واحدة على كيلي كفيلة بدفع الفكر العقلاني من رأسه، في كل مرة يقترب منها ، كان يتصرف

بطريقة تتعارض تمامًا مع حياته المنظمة بلا رحمة، ومع ذلك ، لم يكن من الممكن العثور على امرأة أقل ملاءمة لو حاول....أرادت أربعة أطفال.

اندلع أليكوس شاعرا بنفسه يتعرق قال لنفسه فقط اجعل رأسك يدور وفكر سيكون ذلك بداية طفل واحد ، طفل واحد يعتمد عليه، طفل سعادته المستقبلية كاملة بين يديه.

رفع أليكوس قبضته إلى جبهته ، وكانت مفاصل أصابعه بيضاء حتى هذه اللحظة لم يكن يعرف أبدًا كيف يكون الشعور بالخوف حقًا لكن الآن ، في هذه اللحظة ، كان يعرف الخوف.

الخوف من أن يخذل الطفل.

الخوف من أنه سيخذل كيلي.

إذا أخطأ في هذا ، إذا فشل في هذا ، سيعاني الطفل وكان يعرف جيدًا ماهو الشعور بالخذلان.

****

كان أليكوس يقف عند مدخل غرفة النوم ، ويبدو وكأنه شخص قد جر نفسه للتو من حطام حادث سيارة، وبسبب انزعاجها ، قامت بفحصه بحثًا عن علامات الإصابة ربما قد قاد سيارته على منحدر، لم يرحل ولم يفعل شيئًا غبيًا مثل القيادة على منحدر، كان لا يزال حياً لم يكن ضميرها سيتحمل وزر موته، الآن يمكنها أن تغضب دون أن تقلق سحبت أنفها من الحقيبة التي كانت تحزمها واستدارت نحوه.

جاءها صوته الأجش من المدخل وسرعان ما نظفت كيلي دموعها ، وشعرت باندفاع من الراحة الخالصة لأنه لا يزال قطعة واحدة.

"يا الهي ، ماذا تفعلين؟ لما تقفين؟ يجب أن تكون مستلقية ، مستريحة "

كانت هي التي صدمت رأسها ، لكن من الواضح أنه كان في حالة أسوأ بكثير في هده اللحظة التي نقلت فيها خبر أنها حامل ، قفز من السرير مثل منافس في سباق أولمبي ، وكان خارج بوابات الخارجية قبل أن يقول أي شخص انطلق!!

لكنه عاد الآن وفي حالة سليمة كاملة ، إذا تجاوزت عن مظهره شعره الأملس عادة مبعثر وقميصه مجعدًا ،

لكن التأثير الناتج عن ذاك أعطاه هالة ذكورية قوية لدرجة أن الانهيار الهائل لقلبها يهدد بكسر ضلوعها.

إذا كان هناك أي شيء ، فقد كان أليكوس أكثر جاذبية بشكل مذهل عندما كان يشعر بالضعف مما كان عليه عندما كان قويًا ومسيطرًا.

قاومت كيلي دافعًا لتهدئته ، مذكّرة نفسها بأن هذا الوضع كان بالفعل أكثر من معقد ، كل هذا كان سيكون أسهل لو لم يعد.

كرهت الطريقة التي جعلها تشعر بها ، هذا رجلاً تركها يوم زفافهما رجل قال لها للتو إنه لا يريد أطفال، فلماذا أرادت فقط أن تحضنه؟

"لم أكن أتوقع عودتك قريبًا عادة ما

يستغرق الأمر أربع سنوات للظهور مرة أخرى بعد إحدى جلسات التجنب الخاصة بك "

لا تثق في نفسها ألا تبكي مرة أخرى ، أدارت كيلي ظهرها إليه ووضعت قطع الملابس الأخيرة في حقيبتها. لا يبدو أنه يهم ما قاله أو ما فعله ، فقد كان لا يزال الرجل الأكثر روعة الذي رأته على الإطلاق ، وكان مجرد وجوده في نفس الغرفة التي هي فيها كافيًا لإرسال نبضها لأعلى بسرعة.

"قال جانيس إنك ركبت السيارة الفيراري."

صمت فمها ، وتذكرت بعد فوات الآوان أنها مصممة على عدم إخباره بأنها كانت قلقة بما يكفي للاطمئنان

عليه تذكرت اليأس في نبرة صوتها عندما سألت جانيس عما إذا كانت هناك أي منحدرات شديدة الانحدار بالقرب منها ، احمرت خجلاً: "ماذا تفعل هنا لما عدت ؟"

"أنا ، أنا أعيش هنا" بدا يونانيًا بشكل مستحيل.

ركل الباب بقدمه وخطى عابرًا غرفة النوم باتجاهها: "حول الطفل ..."

"طفلي ، وليس الطفل"

هبط قلبها وحاولت كيلي وضع حذاء في صندوقها"لماذا لا يمكنني إغلاقها؟"

"لأنك لم تحزمي أمتعتك بشكل جيد."

"الحياة أقصر من أن تطوي الأشياء

بدقة!"

بعد أن تعرضت للتوتر بشكل لا يصدق ، أخرجت كيلي إحباطها في الحقيبة عن طريق لكمها لإغلاقها.

"الحياة قصيرة جدًا بالنسبة لكثير من الأشياء ، والتواجد معك هو أحد هذه الأشياء، أتمنى لو لم أقم ببيع خاتمك الغبي أبدًا ، أتمنى لو أنني لم أحضر إلى كورفو أبدًا في عام الفراغ الذي أمتلكه ، وأتمنى لو لم أمشي أبدًا عبر أرضك الغبية! "

نظر إليها أليكوس في حيرة: "كان هذا كله بترتيب خاطئ."

"لا يهمني إذا كان الأمر برمته خاطئًا إن إنجاب طفلك بعد الانفصال هو الترتيب الخاطئ أيضًا! يبدو أن كل

شيء في حياتي يحدث بترتيب خاطئ، يفكر معظم الناس ثم يتصرفون ،أما أنا اتصرف ثم أفكر ، وإذا لم يكن هذا هو الترتيب الخطأ ، فأنا لا أعرف ما هو"

تخدرت حواسها في البؤس ، ومذعورة من نفسها لفقدانها أعصابها ، تقلبت كيلي على حافة السرير ، مدركة أن أليكوس كانت يراقبها بنفس درجة الحذر من شخص يظهر قنبلة غير منفجرة.

"أنتِ مستاءة للغاية ، ويمكنني أن أفهم ذلك ، لكنك نسيت ،عندما قلت لك هذه الأشياء ، لم أكن أعلم أنك حامل"

"ما الفرق الناتج عن ذلك؟"

"لم أكن أحاول أن أؤذيك."

"هذا يزيد الأمر سوءًا يُظهر هذا أنك قصدت حقًا ما قلته ، مما يضعنا في مأزق"

وقفت كيلي وأخذت الحقيبة الصغيرة من السرير وأغمضت عينيها عندما هاجمتها نوبة دوار مفاجئة. "اخرج من هنا ، أليكوس ، قبل أن أقتلك وأخفي جسدك تحت شجرة زيتون"

"لا يجب أن ترفعي أوزانًا ثقيلة".

"حسنًا ، سأجر جسدك إلى هناك لن أرفعه".

"قصدت الحقيبة"

تنفست، ودفعت شعرها من عينيها ، وشعرت بالغباء.

"أوه؛ حقا علمت ذلك بوضوح، لكن

الحقيبة تسير على عجلات يمكنني دفعها طوال الطريق إلى ليتل مولتنج إذا اضطررت إلى ذلك "

استحوذت على الحقيبة ، وتعهدت بعدم الانخراط أبدًا مع أي رجل مرة أخرى - لا سيما الرجل اليوناني اللامع الذي جعل ذكاءها الفائق تشعرأنه بحجم حبة رمل لماذا لم يخطر ببالها أنه لا يريد أطفالاً؟ لماذا لم ترصد ذلك؟

وما المفترض أن تفعل الآن؟ ستنجب طفلاً لا يريده، لا ينبغي أن يكون لها أي علاقة به أكثر من ذلك كان ينبغي لإعلانه أن يقتل مشاعرها بالحجارة، لكنه لم يفعل.

لا تزال مجنونة به تحبه الآن بقدر ما

كانت تحبه قبل أربع سنوات، تمنت أن يتم تشغيل هذا الحب وإيقافه بسهولة مثل جهاز الآيبود الخاص بها ، تساءلت كيلي عما كان عليه أن يفعله بها قبل أن تقع في حبه، ألا تحترم نفسها؟

هل كان هذا ما شعرت به والدتها عندما أدركت أنها تنجب طفلًا من رجل ليس لديه مصلحة في أن يكون أبًا؟

قال أليكوس شيئًا باللغة اليونانية ومرر أصابعه من خلال شعره : "ألوم نفسي لأنني لم أفكر حتى في أنك حامل." صوته أجشًا وهو يناضل في إخراج الكلمة: "لكن ذلك لم يخطر ببالي، لم نقم بذلك - أعني ، لقد فعلنا ذلك ، لكنها كانت المرة الأولى فقط ذلك الوقت على طاولة

مطبخك"

جفلت كيلي :"رومانسي ، أليس كذلك؟"

سخريتها قوبلت بصمت شديد ثم أجلى حلقه:"لقد جعلتك حامل في تلك المناسبة؟"

"هكذا يبدو دعنا نأمل أن طفلنا لن يسأل أبدًا كيف أو أين تم تكوينه "

سحب يده على مؤخرة رقبته: "افترضت أنك تستخدمين وسائل منع الحمل".

"حسنًا ، لم أكن كذلك أعطني تلك الأحذية من فضلك"

"أحذية؟"

مشتت انتباهه ، أليكوس اتبع اتجاه إصبعها واستعاد زوجًا من الأحذية ذات الكعب العالي المهجورة باللون الوردي

الفوشيا من تحت السرير.

"يجب ألا ترتدي أولئك مع مشكلتك في المشي"

"ليس لدي مشكلة في المشي"

فتحت كيلي العلبة بحذر شديد ووضعت الحذاء واحدًا تلو الآخر ، محاولة عدم السماح لأي من المحتويات بالخروج: "لدي مشكلة في الأرضية الخاصة بك"

"لماذا لم تستخدمي وسائل منع الحمل؟"

خفض الرموش الداكنة على عينيه بينما كان يركز على جزء من المحادثة يثير اهتمامه.

"لأنني لم أكن بحاجة إليها يبدو أنني مبرمجة وراثيًا لأعطي نفسي فقط

للأشكال الدنيوية من الرجال، إذا كان هناك رجل محترم وصادق ومحب للعائلة ، سأصاب بالعمى الآن يمكنك الذهاب والضرب على صدرك والقيام بكل الأشياء الأخرى التي يفعلها رجال الكهوف ، أو رجال ألفا "

"كيلي!"

كانت على وشك الإمساك بالحقيبة مرة أخرى عندما غطت يدها يد قوية بنية اللون حدقت في يده وابتلعت." لا تلمسني، ماذا تفعل برأيك؟ "

قال: "أنا أفعل الأشياء التي يفعلها رجال الكهوف ، ورجال ألفا مثل رفع الأشياء الثقيلة، إذا كنت تريدي رفعها ، فسأرفعها أنا".

"إنها حقيبة ، وليست قطعة حجرية ساقطة أنا أستطيع أن أتدبر أمري "

"لا أريدك أن تفعلي أي شيء من شأنه أن يؤذي الطفل"

" طفلي، طفلي ، أليكوس! توقف عن مناداته بالطفل ماذا لو كان يسمعك؟ "

انفجر التوتر بداخلها ، وثقبته مخاوف كانت تخشى التعبير عنها لنفسها: "ماذا لو علم أنك لا تريده؟"

ساد صمت طويل راقبها بشدة جعلت قلبها يسرع من نبضاته، قال غاضبًا: "لا تقولي هذا مطلقًا حسنًا ، أنا أعترف بأن هذا لم يكن ما أردته، لم أكن لأختار حدوث ذلك، لكنه حدث وهو مسؤوليتي أنا لن أبتعد عنها".

'انسى ذلك، لا أريد أن أسحبك خلف

عربة الأطفال كنوع من الأسر، أفضل القيام بذلك بنفسي"

" يا إلهي أنا كنت صريحا معك يا كيلي! هذا ما أردته ، أليس كذلك؟ إذا قلت لك ، نعم ، أنا سعيد بهذا الطفل ، هل تصدقيني؟"

خنقتها الدموع ، عضت كيلي شفتها: "لا"

"بالضبط، أنا أخبرك كيف أشعر حقًا لقد كانت هذه صدمة "

كانت الفوضى غير المنتظمة لشعره الناعم عادة مؤشرا على مدى الصدمة:

"لكنني سأتحمل مسؤوليتي لا توجد طريقة لأترك الطفل بدون أب"

"طفلي!" صرخت كيلي ، ووضع يديها على بطنها لحمايتها

"إذا سميته بالطفل مرة أخرى ، سألكمك."

اخذ أليكوس نفسا غير ثابت وقال بصوت أجش :

"ماذا عن طفلنا؟"

ومض شيء غير مألوف في عينيه وهو يحدق في بطنها المسطح: "كيف تبدو كلمة طفلنا بالنسبة لك؟"

"تبدو وكأنها نكتة لا طعم لها بشكل خاص."

ولم تسمح لنفسها بالذهاب إلى هناك ، امسكت كيلي بالهاتف: "كيف أشتري تذكرة طائرة؟ أحتاج إلى اللغة اليونانية"

كان رد أليكوس على ذلك هو إخراج الهاتف بلطف من أصابعها، قال بجفاف

شخص يوناني : " لديك طائرة خاصة ،وأنا وليس لدي أي فكرة عن كيفية شراء تذكرة طائرة،لم أشتري واحدة أبدًا، وأنتِ لن تفعلي ذلك، أنتِ ستبقى هنا حتى ننتهي من هذا الأمر، وتوقفي عن الحديث عن المغادر، . إذا يمكن للطفل أن يسمعك ، سيشعر بعدم الاستقرار حقًا الآن"

"ماذا هنا لأبقى من أجله؟ أنا حامل ولا تريد أطفالًا ، بغض النظر عن مقدار ما تخدع نفسك به ، ستفعل الشيء الصحيح لماذا لا تريد الأطفال ، على أي حال؟ "

بعد استنفادها من المعضلة التي وجدت نفسها فيها ، أطلقت عليه كيلي نظرة غاضبة: "هل غرورك حقا هش؟ أي

نوع من الملياردير الأناني ، المستهتر الذي أنت عليه لا تستطيع حتى إخراج نفسك من دائرة الضوء لفترة كافية لإنجاب طفل؟"

نظر إليها أليكوس ، ووجهه شاحب بشكل مفاجئ ، وبنيته العظمية الرائعة أبرزها التوتر الذي أصابه قال بصراحة: "أنا من النوع الذي يعرف بالضبط كيف تشعرين عندما تأتي في المرتبة الثانية بعد الأب الأناني المنغمس في ذاته، من النوع الذي عاش في الجحيم ، لذلك أقسمت على ألا أفسد حياة طفل على الإطلاق"

قالت كيلي لنفسها تنفسي ، تنفسي ، متمنية لو كانت فيفيان هنا تلوح بكيس ورقي في وجهها، لا تزال

مذهولة من اعتراف أليكوس ، لكنها الآن ممزقة تمامًا ، خطتها للصعود على متن طائرة والعودة إلى المنزل في مهب الريح بسبب الكشف غير المتوقع تمامًا عن طفولته، لكن البقاء لم يكن له معنى ، إذا كانت العلاقة محكوم عليها بالفشل، أليس كذلك؟

لكن ذكرى ملامحه المتوترة كانت عالقة في رأسها وهذه الكلمات من النوع الذي أقسم على ألا يفسد حياة طفل على الإطلاق، جلست ممزقة لمدة دقيقة ، تخبر نفسها أن كل ما يهم هو الطفل كان عليها أن تضع الطفل أولاً. و بعد...أوه ، سيمكنها الصراخ بصوت عالٍ.

خلعت كيلي حذائها وسارت حافية القدمين عبر الأرضية المبلطة ، حيث انزلقت ، وخرجت إلى الشرفة لقد قال لها إذا أرادت التحدث فسيكون بالخارج. حسنًا ، يمكنهما التحدث - لمدة خمس دقائق، كانت ستتحقق فقط من أنه بخير ثم ستغادر، لم تصدر قدميها أي صوت على الشرفة ووقفت كيلي للحظة ، في حيرة ، لأنه لم يكن هناك أي أثر له، ثم سمعت دفقة من البركة بإلقاء نظرة خاطفة في هذا الاتجاه ، شاهدت أليكوس يشق طريقه عبر البركة ، يتدفق الماء من كتفيه العضليتين بينما يسبح ، محاولًا بوضوح التخلص من إحباطه وهو يقطع المياه بقوة متفجرة.

كان جسده ينبض بالقوة ، وارتجفت كيلي قليلاً ، وتذكر كيف شعرت عندما تركزت كل تلك القوة والعاطفة عليها رفضت الانضمام إليه في المسبح ، وجلست على حافة كرسي التشمس لتنتظر.

كان المنظر مذهلاً ويمتد عبر الحدائق وصولاً إلى البحر الأزرق المثالي، من الطبيعي أن يهدئها الهدوء والسكينة في محيطها ، لكنها لم تكن قادرة على الشعور بالهدوء في الوضع الحالي ، مع بقائه في نطاق رؤيتها.

بعد أن سبح ألكيوس في العقاب الذي لا نهاية له ، قفز من البركة ، وجرف الماء من وجهه بيده واقترب منها.

انزلقت كيلي إلى الوراء على المقعد:

"هذا قريب بما فيه الكفاية، أنا - أتيت للتو للتحقق من أنك بخير"

"لماذا لا أكون بخير؟"

"لأنك - تحدثت عن أشياء لا تتحدث عنها عادة."

نظر لها بعمق، بينما نظرت إليه بحذر :" أردت فقط التأكد من أنك بخير "

ابتسم ابتسامة ساخرة ومد يده لمنشفة قال بهدوء:

"كيلي النموذجية أنت تكرهيني ، لكنك تعتقدي أنني قد أشعر بالضيق ، لذا عليك التحقق من أنني بخير"

"أنا فقط لا أريد أن احمل ضميري وزر موتك"

وجدت كيلي أنه من المستحيل

التركيز مع كل عضلاته الذكورية اللامعة المعروضة ، تجنبت عينيها النظر إليه. "لذا ، دعني أتحقق من أنني فهمت هذا بشكل صحيح أنت تقول أساسًا أنك لا تريد أطفالًا لأنك تخشى أن تؤذيهم ، هل هذا صحيح؟"

" نعم"

مضغت كيلي شفتها في انتظار اعتراف كامل،و عندما ظل صامتا ، دفعته:"كان والدك أناني؟ لقد جرحك؟"

"نعم"

كيلي حدقت به في سخط :"ألا يمكنك أن تقول شيئ أكثر من نعم ؟"

"نعم"

تمتمت:"لن تخبرني بأي شيء عن مشاعرك، أوه ، انسى الأمر ، أنت لا تريد التحدث عن ذلك ، أفهم ذلك مهما كان ، لقد قمت بحظر التحدث حوله، سمعت ما قلته للطبيب ، رغم أنني لم أدرك حينها ما يعنيه، تفضل فقط أن تستمر في العمل ، وتتظاهر بأن ذلك لم يحدث ، لأن هذا ما يناسبك المشكلة هي هذا لا يناسبني، لقد لعبت ألعاب التخمين في المرة الماضية وخمنت أن كل شيء خاطئ افترضت أنك قررت للتو أنك لا تريدني - أنني كنت قليلة الخبرة أو شيء من هذا القبيل."

"لقد أحببت حقيقة أنك كنت قليل الخبرة."

عقد المنشفة حول وركيه وابتلعت كيلي ، محاولة التركيز على جزء مختلف منه.

" صحيح وهو ما يظهر فقط أنني خرقاء في قراءة أفكارك ، ولن تخبرني بما يدور في ذهنك ، لذلك هل نستسلم "

"نحن لن نستسلم، لكنك على حق - إنه موضوع أجد صعوبة في الحديث عنه "

سكب لنفسه كوبًا من الماء من الإبريق الذي ترك على الطاولة: "ما الذي تريدين ان تعرفيه؟"

"حسنًا ، كل هذا! اريد ان افهم"

حدق أليكوس في الزجاج في يده :"كان زواج والديّ كارثيًا كانت

والدتي على علاقة غرامية بشخص آخر ، وتركها والدي ، وأجبرت على اختيار من أرغب في العيش معه"

"انت وضعت للاختيار بين الاثنين؟"

مرتبكة ، فركت يدها على جبينها: "لكن ، كم كان عمرك؟"

"كنت في السادسة من عمري وضعوني في غرفة وسألوني من الذي أريد أن أعيش معه كنت أعرف أنه أيا كان القرار الذي اتخذته ، سيكون القرار الخاطئ بالنسبة لهما ، اخترت العيش مع والدتي كنت قلقا بشأن ما يمكن أن تفعله إذا ذهبت للعيش مع والدي، كانت أكثر ضعفاً منه، أخبرتني أنها إذا فقدتني ستموت لا يوجد صبي يبلغ من العمر ست سنوات يريد أن تموت

والدته"

ستة؟ أجبروا طفلاً في السادسة من عمره على اختيار من يريد العيش معه؟ كانت كيلي مصابة بالذهول.

"هذا صادم تمامًا ماذا عن والدك؟ ألم يفهم ما هو الموقف البغيض الذي كنت فيه؟"

التوى فمه :"الابن هو أثمن ما يملكه الرجل اليوناني بالنسبة له ، اتخذت القرار الخاطئ، ولم يغفر لي قط"

"ولكن...."

"لم يعد لي وجود في حياته، لم أره مرة أخرى أبدًا"

نظر إليها أليكوس ولم يكن هناك سخرية في عينيه ، ولم يكن هناك أي تلميح من الفكاهة مجرد عزيمة صلبة وفولاذية.

"لا أريد أبدًا أن يؤذي أي فعل مني طفل، وصدقي ايذائهم يحدث بكل سهولة، لذا أنت تفهمي الآن لماذا بالغت في رد فعلي لكلماتك عن اننا نريد أربعة أطفال على الأقل لقد كان ذلك بمثابة صدمة".

كيلي لعقت شفتيها: "أتمنى لو قلت لي".

ضحك ساخرًا : "لم نكن نتحدث كثيرًا ، أليس كذلك؟ كانت معظم اتصالاتنا جسدية، وصف علاقتنا بالزوبعة سيكون مثل وصف جبل إيفرست بأنه تراب."

تمتمت كيلي :"لقد تحدثت كثيرًا" وشعرت بطعنة مفاجئة من الذنب لم

تسأله كثيرًا عن نفسه ، أليس كذلك؟ لم تدفعه أبدًا للتحدث عن عائلته أو آماله كانت تفكر في أحلامها وليس أحلامه.

"لم يخطر ببالي أنك كنت تفكر بهذه الطريقة لقد بدوت واثقًا جدًا من كل شيء، تبدو كأنك تعرف بالضبط ما تريده "

"كنت أعرف ما أريد أو ، على الأقل ، اعتقدت أنني فعلت ذلك "

سحبها أليكوس على قدميها ووجهها نحوه :"الأشياء تتغير، تلقي الحياة بأشياء لم تكن تتوقعها "

بدون حذائها ، بالكاد وصلت إلى كتفه للحظة وجيزة وممتعة ، أحنت كيلي جبهتها على بشرته البرونزية الناعمة ، تتنفس رائحته المثيرة: "نعم ، الحياة تلقي بما هو غير متوقع هذا لا يشبه الحكاية الخيالية "

أعطى ضحكة ساخرة:" بعض تلك الحكايات الخرافية كانت سيئة للغاية ، أغابي مو، ماذا عن الساحرة الشريرة والعرابة الخيالية؟ "

"كانت العرابة الخيالية جيدة تقصد زوجة الأب الشريرة"

"هذه أيضا، قلت لك إنني سأكون أبا فظيعا ؛ لا أعرف حتى القصص الصحيحة "

أليكوس رفع ذقنها بأصابع قوية :

"كيف حال رأسك المسكين؟"

"مؤلم مثل بقيتي أشعر كما لو أن قطيع من الأبقار قد دهسني لن أرتدي

أحذية في منزلك مرة أخرى"

بالنسبة للطفل الصغير الذي أجبر على اتخاذ خيار مستحيل من قبل الوالدين المنغمسين في أنانية للغاية بمشاكلهم الخاصة بحيث لا يضعونه في المرتبة الأولى وبالنسبة لها ، التي كان عليها الآن أن تتخذ خيارًا مستحيلًا بنفس القدر إما تغادر وتعيش بدونه ، أو تبقى وتخاطر بأنه سيرحل مرة أخرى؟ لم يكن لديها أي فكرة عما يجب أن تفعله ، وأي قرار تتخذه.

قام أليكوس بسحب إبهامه ببطء على شفتها السفلى: "أنت لن ترتدي أحذية مرة أخرى؟ ماذا عن الملابس؟"

كان صوته أجشًا وهو يضيف: "ربما من الأفضل ألا ترتديها أيضًا".

'لا ، لا أستطيع التفكير عندما تفعل ذلك "

كيلي حاولت الابتعاد لكنه أمسكها بحزم ، ويده دافئة على ظهرها :" أنا في حيرة من أمري الآن، لطالما اعتقدت أنك شخصًا متماسكًا تمامًا. "

"أنا كذلك في حياتي العملية"

سحبها أليكوس ، ووضع يده في شعرها وشد فمه على فكها :"في حياتي الشخصية فقط تمكنت من العبث بطريقة مذهلة"

هذا الاعتراف الصادق المدهش أوقف محاولتها المثيرة للشفقة لمقاومته، شعرت بالتمزق بشكل مستحيل.

"لا يمكننا العودة معًا من أجل طفل لم تتمناه أبدًا".

لف وجهها في يديه وأنزل فمه على وجهها:"أتيت بك إلى هنا قبل أن أعرف أنك حامل."

"إذا كنت حريصًا على إصلاح الأمور ، فلماذا لم تعد إلى إنجلترا؟"

"لأنه في إنجلترا تمطر السماء حتى في يوليو وهنا في كورفو يمكنني أن أضمن أنك سوف تمشي في البيكيني."

كانت عيناه متلألئة بوعد من الإغراء:

"او اقل كما تمنيت"

"لا يمكن أن يكون كل شيء عن الجنس ، أليكوس!" انزلقت يدها إلى عضلة كتفيه الصلبة ودفعته بعيدًا، واكملت: "ممارسة الجنس هو الجزء السهل، الجزء الصعب هو الجزء المتعلق بالعلاقة."

" وأنا أعلم ذلك"

"أنت لا تريد الطفل لا أرى حلاً "

لكنها أرادت ذلك بشدة بشكل سيء جدا.

"سنجد حلا معًا."

أخذ فمها بعد ذلك ، ونهب أعماقه بضربات ماهرة من لسانه ، مما أثار المشاعر التي كافحت من أجل السيطرة عليها، كان جسده الصلب مضغوطًا على جسدها وأبقت يده المسطحة تلامسهما معًا بينما أحدث فمه عاصفة من العاطفة.

ذابت كيلي فيه، أنه الرجل الوحيد القادر على فعل هذا لها، الرجل الوحيد الذي يمكنه جعلها تتصرف ضد حكمتها.

تأوه بشيء باليونانية على فمها ، ثم تحول إلى اللغة الإنجليزية: "لأسابيع كنت أرغب في القيام بذلك - منذ ذلك الوقت في مطبخك، لم أفكر في أي شيء آخر، أنت تقودني إلى الجنون ، إروتا مو"

رفعت كيلي يديها ، غمرت اصابعها بشعره، وتركت نفسها تذهب في العناق، كان طعمه جيدًا بشكل خطير لدرجة أنها أعطت أنينًا منخفضًا، ضربت الشمس على رأسيهما وحلقت الطيور مرحة عبر سطح البركة لكن لم يلاحظ أي منهما ، كانا مشغولين في بعضهما البعض.

صوت باب يغلق بالقرب منه هو الذي تسبب في كسر اتصالهما

شهقت كيلي: "نعم ، أنت فقط تحيرني."

"لا يوجد شيء محير في هذا الأمر" وضع أليكوس يده خلف رأسها ووجه فمها إلى فمه مرة أخرى:"أنت تريدي هذا بقدر ما أريده."

كان الهواء رطبًا ومليئًا بالتوتر الجنسي ، ومثل شخص يغرق في اتجاه مجرى النهر ، كافحت كيلي لإبقاء رأسها فوق الماء.

"منذ أربع سنوات آلمتني حقًا."

" أنا أعرف"

"لم تشرح حتى"

كانت تنظر إلى فمه قريبًا جدًا من فمها ، إلى المنحنى الحسي لشفتيه والظل الداكن لفكه واكملت: "لقد

كنت مروعًا حقًا".

"وأنا أعلم ذلك أيضا؛ لقد كنت وغدا حقيقيًا"

كان صوته أجشًا و رموشه السوداء تحجب عينيه التي تتصاعد منها الوعود بالجنس :"يمكنني أن أعوضك يمكنني جعل هذا ينجح، يمكننا أن نجد طريقة"

"لا أرى كيف تجرؤ على تقبيلي مرة أخرى ، أليكوس

- لا تجرؤ - ليس حتى أخبرك أنني موافقة"

حاولت كيلي الانسحاب ولكنه كان أقوى منها وهو لم يكن خائفًا من استخدام هذه القوة عندما تناسبه.

كانت قبلته تذكيرًا مدمرًا لما

تقاسموه: لعبة القوة، غمغم ، وهو يمسك شفتها السفلية برفق بين أسنانه:

"سوف تسامحيني ، أغابي مو أنت غاضبة ، أعلم ، لكن هذا جيد لأنه يظهر أنك لا تزالين مهتمة"

"إنه يظهر أن لدي أسباب أكثر لعدم السماح لك بالعودة إلى حياتي مرة أخرى."

لكن الكلمات تفتقر إلى الاقتناع ، ليس فقط لأن تلك القبلة القصيرة تركتها ضعيفة ومرتجفة ، ولكن أيضًا بسبب الطفل لم تكن تريد أن تبتعد فقط ، أليس كذلك؟ لم يكن الأمر بهذه البساطة ولكن إذا بقيت هنا الفرصة قوية أنه قد يؤذيها مرة أخرى ،

وهذه المرة سوف يؤذي طفلهما أيضًا.

"لا يمكنني فعل هذا يا أليكوس لا أستطيع أن أضع نفسي خلال ذلك مرة أخرى لا أستطيع المخاطرة به"

قام بتجعيد وجهها في يديه: "أنت تريدينني ، أنت تعرفين ذلك."

"لا ، في الواقع ، أنا لا أعرف ذلك على الإطلاق."

لقد كافحت ضد مشاعرها: "إنه مجرد شيء مادي."

"إذا كنت لا تريدينني ، وهذا مجرد شيء مادي ، فلماذا كنت ترتدي خاتمي حول عنقك لاربع سنوات ؟"

اتسعت عيون كيلي :" من قال لك ذلك؟ "

قال بصوت أجش وهو يمسح فمه فوق

فمها: "لقد رأيتها بعد أن مارسنا الحب في مطبخك ، لم أكن أعلم أنك كنت ترتديه منذ أربع سنوات، كان هذا تخمينًا أكدتيه للتو لكن عليك أن تعترفي أنه يعني شيئًا "

"يعني أنك مخادع"

"يعني أن ما تشاركناه لم يختف أبدًا، ابقي يا كيلي ابقي ، أغابي مو"

"لا ، لأنني لا أستطيع التفكير بشكل مباشر عندما أكون بالقرب منك ، وأحتاج أن أقرر ما يجب أن أفعله دون أن أتأثر" قالت كيلي متألمة ، وهي تدير رأسها بعيدًا.

"أنا حامل يا أليكوس وأنت لا تريد أطفال لذا ، أخبرني كيف يمكن أن ينجح هذا على الإطلاق! أم أنك

ستتظاهر فجأة بأنك اكتشفت أن هذا هو ما كنت تريده دائمًا؟"

تنفس ببطء: "لا ، أنا لا أتظاهر بذلك لكن هذا حدث، هذا يغير الأشياء، أعترف أن سماع خبر حملك بالطفل شكل صدمة ، لكننا سنعمل على حلها ".

" كيف؟"

"لا أعرف"

لقد كان صريحًا للغاية: "أحتاج إلى بعض الوقت لأعتاد على الفكرة لكن في هذه الأثناء ، لن تساعد المغادرة في حل المشكلة ".

"إذا بقيت ، فسننتهي في السرير ، وهذا لن يساعد الموقف أيضًا."

ممزقة مع التردد ، حدقت كيلي فيه؛"

آخر مرة كان الأمر كله يتعلق بالجنس لقد قلت ذلك بنفسك إذا بقيت ، فلا بد أن يختلف الامر."

"بأية طريقة ؟" سألها بشك

"يجب أن يتعلق الأمر بالعلاقة بأكملها."

ابتعدت عنه وحدقت في حقيبتها لم تكن تعرف ماذا تفعل والشخص الوحيد الذي يمكنها التحدث معه هو نفس الشخص الذي جعل القرار مستحيلاً إذا كانت رغبته في عدم إنجاب الأطفال عميقة الجذور لدرجة أنه تركها يوم زفافها ، فلن يتغير ذلك ، أليس كذلك؟

من ناحية أخرى ، كان من المستحيل عدم الإعجاب بحقيقة أنه كان لا يزال

واقفاً هنا ، هذا يتطلب شجاعة ، أليس كذلك؟ أظهر ذلك أنه كان جادًا في محاولة إنجاحه

ما لم يكن الأمر يتعلق بالجنس فقط، لم يكن هناك سوى طريقة واحدة لتحدي هذا الاحتمال.

انفجرت في اندفاع وعيناه فرقتا بالصدمة:"سننام في غرف نوم منفصلة "

قال بإحكام: "جيد غرف نوم منفصلة، اذا كان هذا ما تريديه."

مندهشة من أنه وافق على ذلك بسهولة ، لم تكن كيلي تعرف ما إذا كانت ستُعجب أو تُصاب بخيبة أمل هل كان هذا ما تريده؟ لم تكن متأكدة ، لكن بعد أن اقترحت عليه الآن

عليها أن تتابع ذلك.

"وعليك أن تخبرني بما تفكر فيه طوال الوقت، أريد أن أعرف ، لأنه من الواضح أنني لست جيدة في قراءة أفكارك ، ومن المرهق محاولة التخمين."

انزلقت نظرته عليها: "أنت مغرية ، ويجب أن تخرجي من ملابسك أريدك عارية"

شعرت كما لو أنها كانت تغلي من الداخل ، حدقت كيلي في سخط: "أحاول إجراء محادثة مناسبة! هل تعتقد أنه من الممكن أن تفكر في شيء آخر غير الجنس للحظة؟"

قال بنبرة حريرية: "لقد أخبرتني أن أخبرك بما أفكر فيه هذا ما كنت

أفكر"

وجه كيلي محترق: "في هذه الحالة ، أريدك أن تفرض رقابة على أفكارك، لا أريد أن أسمع تلك التي تنطوي على الجنس."

"مراقبة أفكاري"

تقوس حاجب أليكوس وعيناه تتألق بروح الدعابة :

" تريدين مني أن أخبرك بكل ما أفكر فيه ، في اطار ما تريدني أن أفكر فيه ، هذا معقد ، أليس كذلك؟ "

قال كيلي بصرامة: "لقد قمت ببناء مشروع بمليارات الدولارات من لا شيء سوى قارب تجديف، أنا متأكدة من أنه يمكنك الارتقاء إلى مستوى التحدي،

إذا كنت تريد ذلك حقًا ، والآن سأقوم بترتيب اشيائي".

"الموظفون سيفعلون ذلك."

"أفضل أن أفعل ذلك بنفسي."

لقد احتاجت إلى عذر لقضاء بضع دقائق دون أن ينظر إليها ، كانت بحاجة إلى التفكير ، ولم تستطع فعل ذلك عندما كان يقف بالقرب منها الى هذا الحد.

لمست فمه ابتسامة خافتة: "لماذا لا تكتفي بقلب محتويات الحقيبة على الأرض وتنتهي من ذلك؟"

"قد تعتقد أنني فوضوية ، لكنني أعتقد أنك متوتر للغاية ومتحكم."

وقفت كيلي في وضع الدفاع ، رفعت ذقنها: "هناك شيء مريب بشأن شخص

ما يحتاج إلى ترتيب كل شيء في حياته بدقة، يمكن أن تكون العفوية شيئًا صحيًا قد ترغب في تذكر ذلك"

واحتاجت هي الى تذكر سبب اعتقادها أنه من الجيد اقتراح غرف نوم منفصلة.

عادت كيلي إلى داخل الفيلا ، متمنية من نفسها المزيد من السيطرة على فمها، لقد كرست نفسها للتو لليالٍ بلا نوم إذا كانا سيمضيان إلى الحديث عن الجنس طوال الوقت ، لم تكن الأيام تبدو مريحة للغاية أيضًا.

الفصل السادس

استلقت كيلي على كرسي للتشمس بجانب المسبح ، تحتسي عصير الليمون بدون قطع ، محاولة عدم التفكير في الجنس، وتساءلت بشكل كئيب لماذا عندما تعلم أنه لا يمكنك أن تحصل على الشيء تفكر فيه طوال الوقت؟ ولماذا أليكوس ، الذي عادة ما يصطدم مباشرة بأي قرار لم يعجبه ، قبل هذا القرار دون جدال؟

لا يعني أنها يمكن أن تتهمه بعدم الانتباه على مدار الأسابيع القليلة الماضية ، كان قد عبر عن كل فكرة في رأسه ، بعضها مثير جدًا لدرجة أنها شعرت بالارتياح لأنهم كانوا وحدهم في الفيلا كما أنه قدم لها الزهور والمجوهرات وكتابًا اعتقد

أنها ستستمتع به وجهاز آيبود جديد ليحل محل ذلك الذي أسقطته عن طريق الخطأ في المسبح – لكنه لم يلمسها ولا لمرة واحدة، ولم يطعن مرة واحدة في طلبها غرف نوم منفصلة

"إذن ، إلى أين نحن ذاهبان الليلة بالضبط؟"

"نحن سنسافر إلى أثينا."

على ما يبدو غافلاً عن حقيقة أنها وصلت إلى نقطة الغليان ، قام بفحص الرسائل على جهاز بلاك بيري الخاص به ، وكتب ردًا في بعض الأحيان، كان سلوكه الهادئ يتناقض بشكل مباشر مع تزايد مستويات التوتر لديها، فكيلي تدرك وجوده بشكل مؤلم.

لم يكن من الجيد بالنسبة لها أنه اختار الجلوس على حافة كرسي التشمس الخاص بها ، بالقرب منها قدر الإمكان دون أن يلمسها عند إلقاء نظرة عليه ، شعرت بدفعة رغبة حادة تخترق جسدها، انزلقت عيناها إلى رجليه العضليتين وانعقدت معدتها.

هل كان يفعل ذلك عن قصد ، جالسًا بهذا القرب؟ رفعت ركبتيها خشية أن تبدو فخذيها بدينين عند الضغط على كرسي التشمس.

فاجأتها حقيقة أنه كان يقضي الكثير من الوقت معها ،خلال الأسبوعين الماضيين ، لم يترك جانبها سوى بضع مرات ، لحضور اجتماعات في أثينا لا يمكن إجراؤها عبر الهاتف، بصرف النظر عن ذلك ،

لقد كانا معًا في الفيلا ، وحقيقة أنه قدم هذا التنازل لها جعل كيلي أكثر إرتباكا .

لقد كانت تضحية كبيرة لرجل مثل أليكوس الذي كان مدفوع تمامًا في عمله ،ومطلوب باستمرار، وحقيقة أنه أجرى مثل هذه التعديلات الضخمة في جدوله الزمني من أجلها كان أمرًا ممتعًا بشكل لا يصدق، في الواقع كان من السهل جدًا العودة إلى علاقتهما القديمة دون تفكير في كل دقيقة من اليوم ، عليها أن تذكر نفسها كوني حذرة.

اعتقدت أن القرب منه أصبح مكثفًا للغاية ، وهي تراقبه منحنيًا إلى الأمام ، مذهولة بتموج العضلات واستعراض القوة، كانت المشاعر المتقدة داخلها قوية للغاية،من الجيد أنهما يخرجان كثيرا.

"هل هذا موعد أو شيء من هذا القبيل؟"

أدركت كيلي بشكل رهيب أنها لم تخاطربارتداء البيكيني ولفت نظره ، وكان انتباهه المشتعل والأزيز المصاحب له يرسل هرموناتها لتصرخ في منطقة الخطر.

استغرقت نظرته على وجهها ثم انحني فمه الحسي بابتسامة.

" عشاء عمل أكثر من موعد ، أريدك معي الليلة"

جعلت الكلمات دواخل كيلي ليّنة إلى عجينة، أرادها معه، كان يدرجها في حياته، يشاركها الأشياء، علاقتهم

تتقدم، من الواضح أنه اقتراح غرف نوم منفصلة فكرة جيدة، تحولت قليلاً على كرسي التشمس ، متمنية ان كبت نفسها لم يكن صعبًا للغاية، الكيمياء بينهما كهربائية، حتى بدون لمسها تشعر بالتوتر في عضلاته،وهي تعاني من نفس التوتر،من خلال فرض حدود غرفة النوم ، كل ما فعلته هو زيادة درجة الحرارة الجنسية من حولهم إلى مستويات خطيرة.

"هذا الاجتماع -"

رفعت ساقيها لأعلى بحيث كانت هناك فرصة أقل لملامسته مستطردة:

"..أخبرني بما يفترض أن أقوله لا أريد أن أقول أو أفعل الشيء الخطأ"

قال أليكوس بجفاف: "أنا لا أتوقع منك أن تنهي صفقة فقط كوني على طبيعتك."

"ماذا علي أن أرتدي؟ هل يجب ان أكون متألقة جدا ؟"

" جداً، لقد رتبت بالفعل مجموعة مختارة من الملابس لأخذها إلى منزلنا بأثينا حتى تتمكني من اختيار ما يعجبك"

بيتنا في أثينا! جعلت الكلمات أنفاسها في حلقها وسمحت كيلي لشعلة أمل صغيرة تتفتح بداخلها، هل سيتحدث عن منزلنا إذا كان يخطط لتركها مرة أخرى؟ لا ، لقد كان يتحدث كما لو كانا زوجين...شركاء.

حقيقة أنها لم تسمعه أبدًا يتحدث هكذا من قبل رفعت معنوياتها ،

وجلست بصبر بينما يتلقى مكالمة هاتفية بعد مكالمة هاتفية ، بعضها بالإنجليزية ، وبعضها باليونانية، عاقدة العزم على عدم الإعجاب بالتأثير الذي يمارسه. فكرت كيلي في المساء القادم: "إذن ، ما هي المدة التي نقضيها في أثينا؟"

"ليلة واحدة فقط طيار سيأخذنا في غضون ساعة "

"ساعة؟"

فقدت كيلي ادعاءها الهدوء ، وجلست منتصبة في ومضة من الذعر: "لدي ساعة واحدة للاستعداد للذهاب ومقابلة عدد كبير من الأشخاص الذين من المفترض أن أبهرهم؟ هذا كل شئ؟"

قال بسلاسة: "أنا الشخص الوحيد الذي يجب أن تبهريه وافترضت أنك ستستعدي عندما نصل إلى أثينا لقد رتبت لبعض الناس لمساعدتك"

"أي نوع من الناس؟"

ممزقة بين الراحة والغضب ، عبست كيلي في وجهه: "جراح تجميل؟"

"ليس جراح تجميل، لا أعتقد أنك بحاجة إلى أحد من هؤلاء "

كان هناك ضحك في عينيه وهو يضيف:"مصفف شعر، وخبير تجميل"

قالت بثقة كيلي :" أنا لست بحاجة إلى خبير تجميل او إلى مصفف؟ "

ثم دفعت شعرها خلف أذنها: "هل تقول إن أسلوبي لا يعجبك؟"

تنهد: "احب اسلوبك، لكن معظم النساء يعتبرن هذا النوع من الأشياء

متعة"

تلاشت ابتسامته وضاقت عيناه بحذر:"هل فهمت الأمر بشكل خاطئ؟ لأنني أستطيع الإلغاء"

قالت كيلي على عجل :"لا لا تلغي، قد يكون الأمر جيدا"

هزت كتفيها واستطردت:" و ممتعًا ، على ما أعتقد ربما سيعطونني واحدة من تلك الأشياء المصنوعة من الأعشاب البحرية التي تجعلك تفقد وزنك في خمس دقائق"

"إذا فعلوا ذلك ، فلن يعملوا معي مرة أخرى، لماذا تقلق النساء دائمًا حول وزنهن بشكل لا يصدق؟"

قالت كيلي بكبرياء وهي تتأرجح ساقيها عن كرسي التشمس: "لأن الرجال سطحيون بشكل لا يصدق".

'إلى أين تذهبين؟'

التقطت نظارتها الشمسية وكتابها.

"سأستعد."

"يمكنك الاستعداد عندما نصل إلى أثينا"

"أنا أستعد للاستعداد لا يمكنني مواجهة مصفف شعر بهذا الشكل "

بدت الحيرة عميقة على وجه أليكوس ،و حفر يده في شعره: "لن أفهم النساء أبدًا"

"حاول، أنت رجل ذكي، وستصل في النهاية ".

كان منزله في أغنى منطقة في أثينا ، بعيدًا عن القصور الأخرى ومخبأ في نهاية طريق طويل متعرج، عندما

اقتربوا منه ، شعرت كيلي بالإغماء قليلاً كانت فيلا ضخمة، جميلة معماريا بشرفتها الواسعة التي تطل على مدينة أثينا، وكرمة قديمة توفر الظل ، وتدفقت المياه فوق سلسلة من الحجارة إلى حوض سباحة لا يصدق على شكل منحنى سلس، واحة من المياه الفيروزية الصافية ، محاطة بنبات البوغَنْفيليا المتدلية ونبات الدفلى الوردي الغامق.

فكرت كيلي في كوخها الصغير المستأجر في ليتل مولتنج عندما تقف في مطبخها ، كان بإمكانها أن تلمس الجدران الأربعة تقريبًا، أما هذا عالمًا آخر.

بعد أن شعرت بالإرهاق والخوف الشديد ، أمسكت بمقعدها بينما استقرت المروحية على منصة دائرية على بعد مسافة قصيرة من الفيلا.

ظهر أربعة رجال يتمتعون ببنية قوية على الفور، فرفعت كيلي حاجبيها: "من هؤلاء؟"

"جزء من فريقي الأمني"

"هل هناك شيء لم تخبرني به؟"

قال أليكوس بعد قليل ، وهو سخلع حزام الأمان ويحثها نحو الباب: "في أثينا أنا أكثر حرصًا، الثروة تجعلك هدفًا للاختطاف،أريد أن أكون قادرًا على مواصلة عملي دون النظر من فوق كتفي "

كانت تعلم أن عمله الذي يتوسع باستمرار قد خلق حرفياً آلاف الوظائف

، ذهب الكثير منها إلى اليونانيين، عرفت أنه وطني بشدة ، يدعم الجمعيات الخيرية المحلية والعديد من القضايا الخيرية ، لقد كانت واحدة من الأشياء التي أحببتها فيه عندما التقيا لأول مرة ...تبعته على طول الطريق، وفي الفيلا كان من المستحيل عدم التحديق لأنه كان بلا شك المنزل الأكثر إثارة للإعجاب الذي رأته على الإطلاق، عندما كانوا معًا من قبل ، أمضوا كل وقتهم في الفيلا الخاصة به في كورفو ، لذلك لم تر مكان إقامته الرئيسي من قبل.

أعطت الأفدنة من الرخام والزجاج المكلف إحساسًا أنيقًا وعصريًا للمكان، أضافت الأعمال الفنية الجميلة بقع ملونة على الجدران البيضاء ؛ كانت المفروشات بسيطة وأنيقة ولكن الشعور العام كان ثروة وامتيازات لا تصدق،كل ذلك على بعد مليون ميل من خلفيتها العادية بشكل لا يصدق.

"ليس لدينا الكثير من الوقت "

قادها أليكوس عبر سلم ودفع الباب مفتوحًا : "الموظفون جميعًا ينتظرون مساعدتك،سأتركك للاستعداد"

"لكن -"

كان لدى كيلي مليون سؤال أرادت طرحها ، لكنه كان يبتعد عنها بالفعل ، وهاتفه المحمول في يده بينما يتواصل مع مكالمة هاتفية أخرى، وبسبب الإذلال والإحباط بسبب الطلبات

المستمرة على انتباهه ، وقفت هناك وكأنها دخيل.

"الآنسة جينكينز؟"

هرعت امرأة عبر الغرفة باتجاهها ، وشعرها الأسود متشابك في عقدة أنيقة في قاعدة رقبتها: "أنا هيلين، إذا كان بإمكاننا البدء؟"

شعرت بالارتياح بان يكون لها هدف ، وتبعتها كيلي إلى مجموعة من الغرف وحدقت في عدم تصديق في رفوف الملابس أمامها، كان الأمر كما لو أن متجرًا خاصًا قد تم فتحه لاستخدامها وحدها، في الفترة القصيرة التي أمضتها مع أليكوس قبل أربع سنوات ، لم تر هذا الجانب من حياته أبدًا ،لقد أمضوا وقتًا في المشي حافي القدمين على الشاطئ ؛ يتشاركون العشاء على شرفة الفيلا وهم يرتدون نفس الملابس التي كانوا يرتدونها لزيارة السوق المحلية.

الآن وضع حياته أمامها، كانت امرأتان أخرتان تحومان من حولها، ولكن كان من الواضح أن هيلين هي المسؤولة.

"إذا كان بإمكاننا البدء باختيار الفستان يا آنسة جينكينز ، فيمكننا حينها اتخاذ قرار بشأن الشعر والمكياج."

ضاقت عيناها ، ودرست كيلي ثم سارت بخفة إلى حاملات الملابس:" أعتقد أنني سأختار لكِ هذا، سيكون مثاليا"

كيلي ، التي كانت قلقة بشأن ما يمكن اعتباره "مثاليًا" لعشاء عمل ،

حدقت بينما المرأة تمسك ثوبًا من فوق الجسر الحديدية.

" وردي فاقع؟"

" ستبدين مذهلة فيه، ألوان البحر الأبيض المتوسط" خلعت هيلين الفستان من الحامل مستطردة :"عيناك هما لون البحر ، وشعرك بلون الرمال المغسولة ، وهذا الفستان -"

هزت كتفيها " هو لون زهرة الدفلى، هل أحببت ذلك؟"

حدقت كيلي في الفستان الحريري الذي يسيل له اللعاب قائلة: "أحاول أن أبدو راشدة ومتطورة - اعتقدت أنه ربما يكون هناك شيء آمن، شيء أسود؟"

أعطتها المرأة ابتسامة شفقة: "الأسود للجنازات قيل لي أن هذه الليلة هي احتفال، لماذا لا تنزلقي إلى الحمام الذي أعدته نينا لك وبعد ذلك سنحاول التغيير إذا لم يعجبك، فسنجد شيئًا آخر "

خفق قلب كيلي:"احتفال؟"

عندما انزلقت في الماء المعطر في أكبر حوض استحمام رأيته على الإطلاق ، تساءلت بالضبط ما الذي سيحتفلون به يجب أن يكون شيئًا كبيرًا إذا كان أليكوس سيوفر كل هذا وكان يريدها هنا ، مما يعني أنه لا يمكن أن يكون متعلقًا بالعمل أو أنه كان سيفعل ذلك بمفرده، يجب أن يكون الأمر يخصهما ، فكرت في نفسها بقشعريرة من الإثارة خلال الأسابيع القليلة الماضية لم يناقشا

المستقبل حقًا ؛ كانا يركزان أكثر على الحاضر وعلاقاتهما، قالت لنفسها وهو أمر جيد. كانت هذه هي الطريقة الصحيحة للقيام بذلك.

وإذا شعر جزء صغير منها بخيبة أمل طفيفة لأن أليكوس لم يذكر الطفل ، فحينئذ يفهم جزء آخر منها كان هذا شيئًا مهمًا بالنسبة له ، أليس كذلك؟ ولم يكن مثلها، لم يتعامل مع المشاكل علنا، بل يتعامل معها بهدوء داخل نفسه.

كانت بحاجة إلى التحلي بالصبر ومنحه الوقت، حقيقة أنه أحضرها إلى هنا أثبت أنه رآهما كزوجين كانت جزءًا من حياته الآن.

التفكير في الطبيعة المحتملة للاحتفال القادم خطت كيلي بقدمها داخل حوض الاستحمام الممتلئ بالفقاعات ذات الرائحة الرائعة ،من الواضح أنهم كانوا سيحتفلون بشيء لم يحدث بعد ، نبض قلبها وشعرت برفرفة من الإثارة.

هل كان سيقترح عليها الزواج؟

لقد أثارت عقلها للتفكير في أسباب أخرى للاحتفال ، لكن لم يخطر ببالها شيء، الامتحانات ، وظائف جديدة: لا يمكن أن تكون أيًا من هذه الأشياء.

حاولت كيلي ، وهي مستلقية في الماء الدافئ ، معرفة ما إذا كانت ستقول نعم على الفور أو تجعله ينتظر.

لكن لماذا تجعله ينتظر؟ ما هي الفائدة من ذلك؟ لقد أحبته - لم

تتوقف أبدًا عن حبه - وهي الآن تنجب طفله. لقد كان مضيعة للوقت لا طائل من ورائها التظاهر بأنها لا تريد أن تكون معه.

ارتفعت مستويات الإثارة لديها إلى أبعاد مؤلمة تقريبًا ، وبالكاد تمكنت كيلي من الجلوس بينما كانت إحدى الفتيات تغسل شعرها وترطبه.

"لا أجرؤ على فعل الكثير من أجله وإلا سأكون في مشكلة مع الرئيس"

قامت هيلين بقص أطراف ضئيلة منه ثم تجفيفه في موجات ناعمة: "إنه محق في أن لديك شعر جميل."

"أليكوس قال ذلك؟"

"أريدها أن تصعق الحشد يا هيلين"

رددت هيلين كلماته تعليمات من أليكوس:"لكن لا تلمسي شعرها، لديها شعر جميل، ومهما تفعلي ، لا تقصيه وإلا فلن تعملي من أجلي مرة أخرى"

مع الأخذ في الاعتبار حقيقة أنها ستضطر إلى إذهال الحشد لتكون دليلاً آخر على أنه كان يقدمها للعالم كشخص مهم في حياته ، ابتسمت كيلي: "أنت تعملي لديه كثيرا؟"

ابتسمت هيلين ووصلت إلى الماكياج الذي سبق أن وزعته على الطاولة:"اعتاد أن يسافر بي إلى كورفو لتجفيف شعر جدته، كانت تحب دائمًا أن تبدو في أفضل حالاتها ، لكنها وجدت صعوبة في السفر بسبب صحتها ، لذلك أخذني إليها، أليكوس كان يعشقها."

"أوه"

فاجأ هذا كيلي أن أليكوس نادراً ما ذكر جدته : "لم أعرفها قط ماتت قبل أن ألتقي به،أخبرني أن فيلا كورفو كانت ذات يوم لها"

طارت كلمات الدكتور الى رأسها.

(أتذكر أنك أتيت إلى هنا لتبقى مع جدتك عندما كنت طفلا أتذكر صيفًا واحدًا على وجه الخصوص ، عندما كنت في السادسة من عمرك أنت لم تتكلم لمدة شهر لقد عانيت من صدمة).

كانت كورفو ملاذًا له ،لكنه لم يتحدث عن ذلك ، أليس كذلك؟

أدركت أن لهيلين بدأت بالمكياج وهي شاردة ، فتساءلت عما إذا كان أليكوس سيذكر ما حدث وقتها ويناقشه.

قالت هيلين متحمسة :"أنت تبدين مذهلة "

وهي تقف في الخلف لتستمتع بالتأثير النهائي: "الآن ، الفستان."

فرقعت أصابعها ومررته نينا إليها ، انزلق ببراعة فوق رأس كيلي ، وقامت هيلين بتصويبها ووقفت إلى الوراء ، وضاقت العيون: "والآن الحذاء"

ظهرت نينا مرة أخرى بشيء في يدها ،وشحب وجه كيلي

: "لن أكون قادرًا على السير في هذا أبدًا ، لدي مشكلة مع الأحذية والأرضيات اللامعة"

"لهذا السبب خلق الله الرجال

سيمسك أليكوس بذراعك" وضعتهم هيلين على الأرض أمامها قائلة :"إنه مثالي" .

عندما انزلقت كيلي قدميها في الحذاء ، عبست هيلين : "نحن فقط بحاجة إلى اتخاذ قرار بشأن المجوهرات - الرقبة عارية للغاية."

"هل أنت مستعدة؟"

مشى أليكوس إلى الغرفة وهاتفه على أذنه ، وسيم بشكل مذهل في سترة العشاء البيضاء ، وعبوس نفاذ الصبر يلامس جبهته البرونزية بينما يحاول بوضوح إجراء محادثة وإنهاء الملابس.

كانت ربطة عنق سوداء معلقة حول رقبته جاهزة للربط وأزرار الكم متلألئة على معصميه.

عندما رآها ، جفت محادثته وشعرت كيلي أن قلبها ينبض بشكل أسرع، لم تكن بحاجة إلى النظر في المرآة لتعرف أن هيلين قامت بعملها بشكل جيد ، كان النظر في عينيه كافيا.

متحمسة بشكل مستحيل للاحتفال ، وشعورها لا يصدق ، استدارت كيلي وسارت إلى المرآة ، وهو حصل على منظر لظهرها العاري،انحدر الفستان إلى مستوى منخفض وأخذت أنفاسها المفاجئة لقد احتاجت إلى هذا الإطراء لأن نظرة واحدة في المرآة أخبرتها أنها لا تشبه نفسها ،عادة ما تختار ارتداء الأسود لأنه آمن، لم يكن هناك شيء آمن بشأن اللون الوردي الغامق، كانت جريئة وشجاعة ،

ولكن في نفس الوقت مرحة .
أكثر ما أزعجها هو أن الفستان كان مثيرًا بشكل لا يمكن إنكاره، ولم تكن متأكدة من أنها فكرة جيدة أن ترتدي مثل هذا أمام أليكوس، من المفترض أن يتجنبوا عنصر الجنس بالكامل من علاقتهم ، أليس كذلك؟ من ناحية أخرى ، إذا كانوا سيحتفلون بما اعتقدت أنهم سيحتفلون به ، فما هي أفضل طريقة لعمل العلاقة كاملة؟
بنبرة آجشة :"تبدين جميلة."
قام بصرف الموظفين بحركة بالكاد ملحوظة من رأسه قائلًا: "لدي شيء لك".
تسارع قلب كيلي، ونظرت إليه بحالمية، وانتظرت ، متسائلة لماذا اشترى لها خاتمًا آخر بينما لديها بالفعل خاتم جميل في يدها - اليد الخطأ ، باعتراف الجميع ، ولكن يمكن تصحيح ذلك بسهولة.
تنفس أليكوس نفساً عميقاً:"لكن أولاً هناك شيء أريد أن أقوله لك."
ابتسمت كيلي في وجهه بشكل ضبابي، وهي تفكر هناك شيء أريد أن أقوله لك أيضًا أنا أحبك لم أتوقف عن حبك أبدًا
تنفس: "أريد أن أنهي مهزلة النوم في أسرة منفصلة إنها تقودني إلى الجنون لا أستطيع التركيز على عملي ، فأنا لا أنام"
"أوه."

فوجئت قليلاً بمصارحته ، أعادت كيلي تعديل توقعاتها ، استنتجت أنه ربما لم يكن مفاجئًا تمامًا أنه اقترب منها من تلك الزاوية، لقد كان رجلاً يتمتع بصحة جيدة ولديه محرك جنسي قوي " أشعر بنفس الطريقة،إنه يقودني إلى الجنون أيضًا "

"أريد علاقة حقيقية معك ، وهذا يشمل الجنس"

علاقة حقيقية!

"هذا ما أريده أيضًا" همست ، وقلبها ينبض بينما

أليكوس يلف يده خلف رقبتها ويسحب فمها إلى فمه.

تأوه الكلمات أمام شفتيها :"لا أستطيع منع نفسي، علي أن ..."

"أوه نعم"

الانزلاق المثير للسانه أطلق العنان لمشاعر اعتقدت أنها تحت السيطرة، بعد أسابيع من الامتناع عن ممارسة الجنس ، اشتعلت النيران في كيلي لقد نسيت أنه كان من المفترض أن يخرجوا، حتى أنها نسيت أنها كانت تنتظره، شعر جسدها بالحرارة والضيق ، وكان كل شيء بداخلها يركز على اللحظة.

كانت يائسة من أجله ، وأعربت عن تشجيعها لأنها شعرت أن راحتيه الخشنة تنزلق على فخذيها العاريتين. ذهبت يدها إلى زر سرواله وشعرت بالحافة الصلبة لإثارته تتوتر على أصابعها.

كان فمه ساخنًا ومتطلبًا على فمها ،

وقام أليكوس برفع الثوب الحريري وهو يحركه بعيدًا عن الطريق بفارغ الصبر، ثم عقد ذراعي كيلي حول رقبته ورفعها الى جسده ، وعيناه الداكنتان تحترقان بينما كان يمسك بوركيها.

"كيلي ..."

تأوهت:"نعم ، الآن ،"

كانت هناك وقفة قصيرة ثم أنزلها على الأرض ، وكان يتنفس بطريقة مهتزة و قاسية.

"انتظري.. لا ينبغي لنا ذلك"

مشتعلة ويائسة تمسك كيلي بقميصه الأمامي: "لماذا؟" كانت لاهثة. "اعتقدت..."

صوته يهتز مع التوتر ، أغلق أليكوس يديه على ذراعيها وأبعدها عنه:"لا..ليس هنا، ليس هكذا، هذا ليس ما قصدته "

"لا؟"

"لاحقًا"

قام أليكوس بتنعيم ثوبها على جسدها المرتعش ، وأخذ وجهها بين يديه وقبلها، قال بصوت أجش: "لا أريد بضع دقائق مجنونة معك أريد أكثر من ذلك".

أرادت أكثر من ذلك أيضًا، أرادت إلى الأبد ، وعندما وضع أليكوس يده داخل سترته شعرت كيلي أن قلبها توقف.

"أليكوس؟"

"لدي شيء لك" بنبرة أجشة ، سحب

أليكوس صندوقًا طويلًا من المخمل الأزرق النيلي من جيبه، حدقت كيلي ، ورفض دماغها حساب المعلومات التي كانت عيناها تنقلها، صندوق طويل؛ كان هذا شكله خاطئ ، أليس كذلك؟

"ما هذا؟" حاول عقلها شرح هذا الوضع الشاذ، ربما نفدت الصناديق الصغيرة في صائغي المجوهرات ، أو ربما كان يعتقد أنه سيكون من الممتع إخفاء الهدية كشيء مختلف.

كانت على وشك أن تخبره أنه بصراحة لم يكن بحاجة لشراء خاتم آخر لها عندما فتح الصندوق وراقب وجهها بترقب.

حدقت كيلي في القلادة المتلألئة ، غير قادر على التظاهر بعد الآن.

"إنها قلادة."

ليس خاتم... بل قلادة.

"سيبدو مثاليًا مع فستانك"

انزل أليكوس بأصابعه تحت الماس؛

"أردت أن أقدم لك هدية".

فكرت كيلي بعنف أنه كان يمنحها هدية ، وليس مستقبلًا، قلادة ..و ليس خاتم.. ليس طلب زواج في النهاية.

حدقت في الماس المتدلي من أصابعه ، شعرت كيلي بنفس الطريقة التي شعرت بها عندما سقطت على وجهها على الأرض المكسوة بالبلاط، كانت مهانة، وعادت إلى الواقع لاهثة الأنفاس.

مصدومة وشعورها بالغباء يبعث على السخرية ، لم يكن لديها أدنى فكرة عما ستقوله ، لكنها كانت تعلم أن عليها أن تقول شيء لأنه كان يحدق بها بترقب.

"أنا" لم يخرج شيء من فمها.

"أنا لا أعرف ماذا أقول"

"بدوت مذهولة"

"نعم" كان صوتها خافتًا مشدوهًا وهي تضيف : "أنا مذهولة"

"الماس له هذا التأثير على الناس."

أجبرت كيلي نفسها على قول شيء ما:

"إنها جميلة جدا، شكرًا لك"

كان صوتها متكلفًا ومهذبًا ، مثل طفل يشكر شخصًا ما على هدية لأن أحد الوالدين الصارمين كان ينظر إليه بترقب.. أدركت كيلي أن أليكوس كان يراقبها مندهش، وأدركت أن ردها ربما كان أقل من المناسب ، نظرًا لقيمة الهدية ، لكنها لم تستطع مساعدة نفسها، بطريقة ما خلال الساعات القليلة الماضية تمكنت من إقناع نفسها بأنه سيطلب الزواج منها، وأن الاحتفال الذي ذكرته هيلين ، سيكون خطوبتها.

دموع ساخنة محرجة جرفت عينيها:

"شكرًا - إنها جميلة"

"إذن لماذا تبكين؟"

"أنا فقط -"

اجلت حلقها وحاولت شد نفسها:"حسنًا ، مذهولة قليلاً، لم أكن أتوقع هذا " لقد كانت حمقاء تمامًا ، كانت تتوقع

شيئًا مختلفًا.

"اعتقدت أنه يمكن أن يمثل هذه المرحلة الجديدة في علاقتنا"

"مرحلة الجنس ، تقصدين؟ هذه القلادة لا تتعلق بالجنس يا كيلي."

ضاقت عينيه ، وراقبها بحذر: "هل هذا ما تظنيه؟"

'لا. لا ، لا أعتقد ذلك،أنا فقط.. . لاعليك تجاهل الأمر، أنا حامل ، والمرأة الحامل غالبًا ما تكون عاطفية "

لقد شددت على الكلمة قليلاً ، وراقبت علامات الانزعاج من جانبه ، لكنه بدا هادئًا تمامًا، في الواقع ، كانت عاطفته الوحيدة هي القلق عليها.

"هل ترغبين في الاستلقاء؟ أردت أن تكون معي الليلة ، لكن إذا لم تكن بخير ... "

ذكرت نفسها أنه أرادها إلى جانبه، حسنًا ، لم يقترح ، لكن علاقتهما كانت تسير في الاتجاه الصحيح، لقد كانت تفكر بشكل فظيع في الواقع في أن علاقتهما سيتم إصلاحها في غضون أسابيع قليلة الامر سيستغرق أكثر من ذلك بكثير ، أليس كذلك؟ عليها أن تتحلى بالصبر.

في محاولة لتهدئة نفسها ، ابتعدت كيلي عنه وسارت عبر المرآة على ساقين مرتعشة للغاية كما لو انها نسيت كيف تمشي، لم يطلب الزواج، لكن الأمور تغيرت بينهما، كانت تشعر بذلك.

في البداية ، أطلق على هذا المنزل اسم "منزلنا" ، وليس "منزلي" ،وقد وافق على اقتراحها بأن يتركوا الجنس خارج العلاقة ، مما أظهره أنه كان يحاول على الأقل تلبية رغباتها ، رآها شريكة له ، وليست مجرد أداة جنسية، والأهم من ذلك ، عندما قالت كلمة "حامل" لم يندفع نحو سيارته الفيراري وفر هاربًا ،يجب أن يكون كل ذلك علامة جيدة.

الفصل السابع

راقب أليكوس بمشاعر مختلطة بينما سحرت كيلي مجموعة رجال الأعمال البارزين مما جعله

غاضبًا من الإحباط، كان إحضارها معه خطوة إستراتيجية من جانبه لتخفيف ما كان يمكن أن يكون لقاءً صعبًا لولا وجودها من الناحية الأولى ، شعر بالارتياح لأن الجانب التجاري من الأمور يسير على ما يرام ، ومن ناحية أخرى شعر بالغيرة الحارقة لأنه شاهد أحد الرجال الأصغر يضحكها، لقد مر وقت طويل منذ أن رأى كيلي مرتاحة وسعيدة للغاية، بدت وكأن ضوءًا مضاء بداخلها ، وكأنها قد ألقت القلق الذي يثقل كاهلها.

كانوا جالسين على شرفة أحد أفضل

المطاعم في أثينا ، محصنين من رواد المطعم الآخرين بشرفة من الكروم مكانًا مثاليًا ومبهجًا لكن لم يشعر أليكوس بذلك قط كان على حافة الهاوية.

لم يقتصر الأمر على وصول أعصابه إلى نقطة الغليان عندما شاهد الشاب يغازل كيلي علانية ، ولكن جسده أيضا كان لايزال ينبض بالإثارة الجنسية لأن تلك المواجهة العنيفة في الفيلا الخاصة به لم تكن قريبة بدرجة كافية لإشباع الشهية التي كانت تتراكم لفترة طويلة جدًا.

عندما انحرفت كيلي إلى الأمام للوصول إلى مياهها ، كان الفستان الوردي الفاقع يتساقط قليلاً ورأى

تلميحًا خافتًا من شق نهديها من بين نسيج ثوبها ، من المؤكد أن الرجل الآخر كان يستمتع بهذا المنظر أكثر من مشاهد أثينا ، شد أليكوس أصابعه حول كأسه الزجاجية جلس ساكنًا جدًا ، ممسكًا بالسيطرة بخيط.

واصل منافسه في العمل محادثته. على ما يبدو ، غافلاً عن الخطر الذي يواجهه : "عندما قال أليكوس إنه سيحضر امرأة ، لم نكن نتوقع شخصًا مثلك".

بالاستماع إلى استجابة كيلي المبتهجة لهذا الإطراء الفاحش ، نقر أليكوس بإيقاع بطيء وقاتل على الطاولة ، وأفكاره سوداء مثل الرعد ، هل تفعل ذلك عن قصد؟

هل تحاول إذكاء الغضب والغيرة؟
كان تاكيس الذي تحدث صاحب أكبر مجموعة من المصرفيين: "ما رأيك يا أليكوس؟هل سيكون للتوسع تأثير سلبي على الأرباح؟"

سخر أليكوس :"أعتقد"
بينما يشاهد الشاب يمد يده ليلمس شعر كيلي الذهبي واضاف:" إذا لم يرفع ثيو يديه عن امرأتي في غضون ثانيتين قادمتين ، سأبحث في مكان آخر عن التمويل "
تجمد الرجل وسقطت يده على حجره، فابتسم ألكوس "قرار جيد"
تحول إلى اليونانية ، مدركًا أن كيلي لن تكون قادرة على متابعة

المحادثة:"المسها مرة أخرى وستجد نفسك تعمل عند مخرج السوبر ماركت."
كانت كيلي تحدق به كما لو أنه مجنون.
فكر أليكوس بوحشية ، ربما كان فعلا مجنون ، ولاحظ أن مفاصل أصابعه على الزجاج بيضاء، لم يسبق له أن فقد السيطرة خلال اي اجتماع عمل، في الأساس لم يهتم هذه المرة بالعمل، إذا كان هذا الاجتماع يعني السماح لرجل بالكاد خرج من مهده أن يسلب لب كيلي ، لم يكن مهتمًا.
كسر تاكيس السكون المفاجئ حول الطاولة،و ضحك رافعًا كأسه: "لا تستهين أبدًا بما سيفعله الرجل اليوناني

عندما يدافع عن امرأته ، أليس كذلك؟ سنشرب نخب"

همهم بصوت خافت وهو ينقر كأسه على كأس أليكوس: "هذه العلاقة جادة ، أليس كذلك؟"

رأى أليكوس وجه كيلي يحمر خجلاً، بينما هز تاكيس كتفيه مضيفًا:"هذا جيد، لقد حان الوقت لتستقر "

كما لو كان الاستقرار مصير كل رجل في نهاية المطاف واصل :" ستحتاج إلى أبناء أقوياء لتولي أعمال الشحن الخاصة بك، كيلي ليست يونانيًة ، لكنها - "

ابتسم بتسامح:" - مناسبة إنها جميلة ، ويمكنني أن أقول إنها ستمنحك أبناء أقوياء"

شعر أليكوس بالاندفاع المألوف للذعر الأعمى الأبناء أكثر من واحد ، الكثير من الأطفال يعتمدون عليه في سعادتهم وعافيتهم، مد يده إلى كأس نبيذه وشرب.

"كلما بدأت مبكرًا ، كان ذلك أفضل."

يبدو أن تاكيس لم يلاحظ فرقعة التوتر المفاجئة، وسكون أكتاف كيلي

"وظيفة الزوجة اليونانية هي إنجاب أطفال يونانيين"

تساءل أليكوس عما إذا كان تاكيس يشدد الخناق عن قصد ، فقد شعر بالذهول وهو يتوقع غضب كيلي من هذا التعليق الفاضح المتحيز جنسيًا،

عازمًا على تجنب إراقة الدماء ، قرر التدخل قبل أن تنفجر، كان يعتقد أن علاقتهما بالكاد متوازنة بشكل دقيق للغاية بحيث لا يمكنها تحمل عاصفة شديدة.

قال بسلاسة : "هذا النقاش سابق لأوانه قليلاً "

ولكن إذا كان يتوقع الامتنان من كيلي فإنه شعر بخيبة أمل، نظرت في عينيه ، ووجهها أبيض مثل المنديل الذي وضعته بعناية على المنضدة أمامها.

"هل تعتقد أن المناقشة سابقة لأوانها؟ أعتقد أن فات الاوان ستكون كلمة أفضل ، أليس كذلك؟"

عندما اكتشف أليكوس شيئًا ما في

نبرتها ، أنزل كأسه ببطء ، مدركًا الاهتمام المفاجئ من الجميع في المطعم.

عيناها ساطعتان بشكل مثير للريبة ، وقفت كيلي ، وكرسيها ينجرف على الأرض متمتمة بصلابة: "معذرة، أنا بحاجة لاستخدام الحمام"

تبادلا نظرات الإحراج والانبهار ، وقف الرجال على أقدامهم في لفتة مجاملة من الطراز القديم ، وألقى أليكوس نظرة واحدة على الأرضية فائقة اللمعان للمطعم وقرر أنه من الأفضل أن يتبعها.

قفز منتصبًا ، وألقى نظرة أخيرة خاطفة تحذيرًا تجاه رجل الأعمال الشاب الذي أصبح الآن أكثر شحوبًا مما

كان عليه في بداية المساء وتبع كيلي، تردد صدى كعبها الرفيع على الرخام ، وكانت كل نقرة غاضبة مؤشراعلى مزاجها المشتعل بعد خطوات قليلة من خلفها ، أصبح أقرب اليها وعلى نفس خطى ساقيها المذهلتين وتساءل عما إذا كان بإمكانهما الإفلات و المغادرة قبل تناول الحلوى.

"من الأفضل أن تأخذي ذراعي قبل أن تنزلقي "

تباطأت وهو يطول خطواته للحاق بهاى"وربما من الأفضل ألا تتحدثي كثيرًا في المرة القادمة. أعرف أن تاكيس من الطراز القديم عندما يتعلق الأمر بآرائه حول المرأة ، لكنك كدت أن تظهري غضبك"

" اظهر غضبي؟ لقد أنكرت طفلنا! لن تتغير أبدًا ، أليس كذلك؟ أنا فقط كنت اخدع نفسي، في الأسابيع القليلة الماضية ، اعتقدت أنك بدأت تتقبل الفكرة بأكملها ، لكن الحقيقة هي أنك قد دفنتها للتو، أنت تفعل ما تفعله بشكل أفضل عندما - تتظاهر بأن ذلك لا يحدث! "

"هذا ليس صحيحًا"

"هذا صحيح."

بصقت الكلمات في وجهه: "عندما قال تاكيس إنه يجب أن تفكر في الأطفال ، قلت إن الأمر سابق لأوانه بعض الشيء،حسنًا ، كم من الوقت تحتاج ، أليكوس؟"

"ليس لدي أي نية لمناقشة حياتي الخاصة مع تاكيس أندروبولوس."

"أوه ، توقف عن خداع نفسك ، أليكوس! أنت لا تريد هذا الطفل لم تفعل ابدًا السبب الوحيد الذي يجعلك تبقى معي هو أنك تريد ممارسة الجنس أليس كذلك ، تجرؤ على إخباري أنني كنت الشخص الذي كاد أن يخرب الاجتماع - كنت أنت من جلست هناك ، وكلك غرور وتحكم ، وتحدق في وجهي عبر الطاولة عندما أحاول الدردشة مع ذلك الرجل الذي أجلستني بجانبه! كنت أنت الشخص الذي بدأ خطبة باليونانية ، مع العلم أنني لن أتمكن من فهم كلمة كان يقولها أي شخص ، وكنت أنت الشخص

الذي تركني جالسة هناك غارقة في كل هذا التستوستيرون والصدور العريضة يضربان بينما كان هناك كثير من الصراخ على بعضهم البعض! شاهدها أليكوس بفتنة مرعبة وهي تتنفس: "كيلي"

"لم أنتهي بعد! كان بإمكاني مسامحتك على كل ذلك لأنه من الواضح أن لديك بعض وجهات النظر الغريبة عن النساء اللاتي يرتبط باليونانيين ، لكنني لن أسامحك أبدًا لإنكار وجود طفلي ".

لعن أليكوس تحت أنفاسه ، وألقى نظرة خاطفة على رواد المطعم: "لم أنكر وجود طفلنا".

'انت فعلت! ولا تجرؤ على تسميته

طفلنا لم تذكر ذلك مرة واحدة خلال الأسابيع القليلة الماضية تشتري لي زهورًا ، ومجوهرات ، وأي شيء تعتقد أنه قد يخفف عني حتى تحصل على ممارسة الجنس ، لكن هل تفكر في الطفل؟ لا. هل تذكر الطفل؟ لا... ولا تستخدم لغة سيئة أمام طفلنا قد لا أتحدث اليونانية ، لكن يمكنني القول من نبرة صوتك أنك كنت تقول شيئًا لا ينبغي أن يسمعه أي شخص دون سن الثامنة عشرة"

من أجل الحفاظ على الذات ، قرر أليكوس أن هذا ربما لم يكن الوقت المناسب للإشارة إلى أن الطفل لم يولد بعد: "لم أكن أخفف عنك حتى أتمكن من ممارسة الجنس معك إذا كان هذا هو كل ما كنت مهتمًا به ، كنت سأقبلك للتو"

"وهذا ما سيحولني إلى هلام، هل هذا ما تقوله؟ لأنك تعتقد أنك إله الجنس؟ أنت مغرور ، مغرور"

"كيلي ، عليك أن تهدئي"

"لا تقل لي أن أهدأ!"

كانت ترتجف من الانفعال حرفياً ، وعيناها ساطعتان ومحمومتان في وجه شاحب بشكل شبحي.

"هذه العلاقة تنتهي الآن ليس هذا ما أريده لطفلي ، وليس هذا ما أريده لنفسي أنا ذاهبة إلى المنزل ، ولا تكلف نفسك عناء ملاحقتي "

كانت يداها ترتعشان ، وسحبت الخاتم من إصبعها ووضعته في يده :"هذا هو

انتهى أريد أن أعود إلى كورفو الليلة لأنني لا أستطيع أن أتحمل قضاء ليلة واحدة تحت سقف واحد معك، يمكن للأطفال الشعور بالأشياء ، أنت تعرف ذلك ، سأعود إلى إنجلترا في الصباح."
حافية القدمين ، ورأسها مرفوع ، توجهت نحو مدخل المطعم دون أن تكلف نفسها عناء النظر من فوق كتفها.
كانت كيلي تعاني من البؤس ، ترقد بمفردها في منتصف السرير الضخم في الفيلا في كورفو ، تنجرف في ذلك المكان الضبابي بين النوم واليقظة في مكان ما في الخلفية كان هناك صوت طقطقة افترضت أنه مروحة السقف سحبت الوسادة فوق رأسها ،

وشعرت بالإحباط الشديد والإرهاق لاستدعاء الطاقة لفعل أي شيء حيال ذلك.
بحلول الوقت الذي أعادها طيار أليكوس جواً إلى الجزيرة وأعادتها السيارة إلى الفيلا ، كان قد حل في منتصف الليل - لم يحدث هذا فرقًا ، لأنها لم تنم على أي حال، عيناها تؤلمها بسبب البكاء، وهناك الكثير من الأفكار التي تدور في رأسها حتى يكون لديها أي أمل في النوم.
جعلتها الخطى المميزة الذكورية في غرفة نومها تتجمد من الرعب،ألقت كيلي نظرة خاطفة من تحت الوسادة ، وأصدرت صريرًا مروعًا، وقف أليكوس هناك مرتديًا نفس سترة العشاء التي

كان يرتديها في الليلة السابقة ،الآن فقط تم فك ياقة قميصه ولف ربطة العنق حول رقبته،كانت ذراعيه محملتين بالعبوات وتوقف متجمدا ، ويبدو أنه مذهول برؤيتها على السرير.

ما زالت كيلي مترنحة ، فركت عينيها وحاولت التركيز ، لكن قلبها كان يتسابق بالفعل ، كما يفعل دائمًا عندما كان يسير في الغرفة.

"ما الذي تفعله هنا؟ ولماذا ما زلت ترتدي سترة العشاء الخاصة بك؟ تبدو كما لو كنت مستيقظًا طوال الليل"

"لقد كنت مستيقظًا طوال الليل"

تلمع عيناه الداكنتان بتقييم جنسي فظ وتذكرت متأخرة أنها كانت

عارية.

بوجه قرمزي : "توقف عن التحديق بي "

قامت بإمساك غطاء السرير الحريري ، لكنها كانت مستلقية عليه وتحولت عملية استخراجه إلى مباراة مصارعة متلألئة بينها وبين الملاءات التي جلبت لمعانًا من العرق إلى جبين أليكوس.

"كفى!"

وضع الطرود على أقرب كرسي ، و عبر الغرفة ، ونزع غطاء السرير وألقاه فوقها: " يا الهي ، هل تفعلي هذا عن قصد؟"

"افعل ماذا عن قصد؟"

"تعذيبي"

تراجع إلى الوراء ويداه في الهواء كما

لو أن لمسها قد تسبب في حرقه ؛ انفجرت كيلي ، الغارقة في الهرمونات والمرهقة بشكل مخيف ، بالعاطفة.

"لا تلومني! ليس من المفترض أن تكون هنا، أردت أن أكون بمفردي. "

بعد فوات الأوان ، أدركت أن صوت الطقطقة لم يكن من المروحة لقد كان هبوط مروحيته.

"صعب"

خلع أليكوس سترته ورماها الى قاع السرير :"كانت صفقتنا أنه كان من المفترض أن أخبرك بما أفكر فيه ، لذلك جئت إلى هنا لأخبرك بما أفكر فيه".

"كان ذلك من قبل ، و -"

"هل ستدعيني أتحدث أم تريدني أن

أسكتك بطريقتي المفضلة؟"

نبرته الحريرية جعلتها متصلبة بشكل دفاعي وأمسكت كيلي بالغطاء على ذقنها مثل درع.

"لا أريدك أن تلمسني فقط قل ما تريد قوله ثم اذهب لقد حجزت لنفسي رحلة في الساعة الحادية عشرة "

ثبت عينيه على عينيها ، وأخذ أليكوس نفسا عميقا. "الليلة الماضية في المطعم اتهمتني بإنكار وجود الطفل. ولكن لم يكن هذا ما كنت أفعله"

لم تعط كيلي أي بادرة تفهم :" حسنًا ، بدا الأمر هكذا بالنسبة لي ، وإذا أتيت إلى هنا لتقديم الأعذار ، فقد أهدرت وقتك"

قال بنبرة فظة: "كيلي ، أنت تعرف أنني رجل غير عادي، ولا أجد أنه من السهل إراقة أفكاري على الجميع ، وهذا ليس ما أفعله، إنني أدرك تمامًا أن علاقتنا تمر بمرحلة حساسة للغاية - هل تعتقدي حقًا أنني كنت سأخاطر بزعزعة استقرار ذلك من خلال إعلان الحمل لمجموعة من الغرباء؟ هل هذا حقًا ما أردت مني أن أفعله؟"

منزعجة جدًا من التفكير في وجهة نظرة المختلفة ، جلست كيلي متيبسة في السرير: "لقد كنت تنكر هذا الطفل منذ اللحظة التي أخبرتك فيها أنني حامل، أعلم أنك لا تريد هذا، أعلم أن هذا ربما يكون أسوأ شيء في العالم يمكن أن يحدث لك ، والتظاهر بأن الأمر ليس كذلك هو مجرد خداع لنفسك ، أليكوس إنك تأمل فقط أن يؤدي الشيء الكهربائي والكيمياء الجنسية طريقها إلينا بطريقة ما خلال هذه الفوضى المتشابكة "

"ليس هذا ما أفكر فيه وصحيح أن معرفة أنك حامل كانت صعبة بالنسبة لي - أنا لا أنكر ذلك"

كان صوته كثيفًا ،ولهجته أكثر وضوحًا من المعتاد: "وربما لم أتعامل مع الامر على نحو جيد كما كان ينبغي أن أفعل ، لكنني كنت أحاول، وافقت بسهولة على طلبك بأن ننام في غرف منفصلة لأن جزءًا مني وافق على تفكيرك"

" آوه"

"نعم ، آآوه"

وبتوتر واضح ، أزال أزرار الأكمام وشمر أكمام قميصه: "أعترف أن الجنس بيننا متقد ، وأعلم أنني آذيتك قبل أربع سنوات ، لكنني مصمم على عدم تكرار ذلك ، وهذا هو السبب الآخر لموافقتي، أحاول أن أفعل ما طلبت واحترم الحدود التي وضعتها لعلاقتنا "

تمتمت كيلي: "ليس من العدل أن تبدأ فجأة في أن تكون عقلانيًا لمجرد أنك تعلم أنني غاضبة ولا تفكر للحظة أنه يغير شيئًا، حتى لو كنت تتصرف كشخص عاقل ظاهريًا ، فأنا أعلم أنك ما زلت تحاول التظاهر بأن هذا الشيء الصغير برمته لا يحدث"

ألقى عليها بنظرة متأملة:"اعتقدت أن الفكرة هي أننا نركز على العلاقة، لقد أخبرتني أنك لا تريدي أن تكون معي لمجرد وجود الطفل - يجب أن يكون ذلك مناسبًا لنا ووافقت، لذلك كنت أركز علينا، اشتريت لك هدايا لأنني أردت أن ادللك ، لكنك تفسري ذلك على أنني اتجاهل الطفل،إذا اشتريت هدايا للطفل ، لكنت ستقول إنني كنت أحاول إصلاح الأشياء فقط لأنك كنت حاملاً."

سحبت كيلي شعرها ورمته خلف أذن واحدة،و قالت بصوت خافت: "ربما هذا محتمل هل تقول إنني غير معقولة؟"

"لا" تنفس بغير ثبات.

"لكني أحاول أن أشير إلى أنني لا

أستطيع الفوز كل ما أفعله يمكن أن يساء تفسيره، إذا كان هذا هو ما أنت مصممة على القيام به أنت لا تثقي بي ، وأنا لا ألومك على ذلك في ظل هذه الظروف سيكون من الغريب أن تفعلي ذلك، أعلم أنه يجب أن أكسب ثقتك، وأحاول أن أفعل ذلك"

"أنت تقلب كل هذا لتجعلني أشعر بالسوء، ولا شيء من هذا يفسر لماذا تصرفت مثل رجل الكهف الليلة الماضية على العشاء لقد ضربت ذلك الرجل عمليا! أعلم أنه كان مملًا بشكل لا يصدق ، لكن هذا ليس عذراً، أنا لا أحب العنف"

"وأنا لا أحب الرجال الذين يحاولون صيد امرأتي".

"أنت متملك للغاية."

"أنا يوناني"

أعطى أليكوس ابتسامة خطيرة :"

ونعم ، أنا متملك هذا اتهام لا أنفيه، ولا أعتذر عنه، اليوم الذي أبتسم فيه عندما تتغازلي من رجل آخر هو اليوم الذي تكون فيه علاقتنا ميتة ، سأقاتل من أجل علاقتنا ، أغابي مو ، حتى لو كان ذلك يعني الإساءة إلى مبادئك اللاعنفية"

وجدت كيلي ، التي كانت مفتونة على مضض بهذا العرض الذكوري دون عذر ، أن قلبها كان ينبض، صاحت "

لم أكن أمزح مع رجل آخر لم أكن حتى مستمتعة برفقته"

ضعف غريب ينتشر عبر أطرافها وهي

تنظر إلى عضلاته المنتفخة وفكه الداكن:"إذا كنت تريد الحقيقة الصادقة ، فقد كان الشخص الأكثر مللاً الذي جلست بجانبه على الإطلاق" كانت عيناه تتألقان مظلمة ومميتة: "كنت تضحكي وتبتسمي لم أرك أبدا سعيدة جدا كما كنت "

"لقد أخبرتني أنه كان اجتماع عمل مهمًا، افترضت أنك تريدني أن أكون مؤدبة! وكنت سعيدًا لأنه حتى اللحظة التي فقدت فيها عقلك تمامًا ، اعتقدت حقًا أننا بخير لقد كنت لطيفًا معي حقًا ؛ لقد وصفته بأنه منزلنا ، وليس منزلك ، واعتقدت أن هذا يعني أننا نحرز تقدمًا حقيقيًا ، و.." قاطعها أليكوس :"منزلنا؟"

"هذا هو ما أطلقت عليه "منزلنا " وجعلني أشعر بالدفء"

" بالدفء؟ هذا هو نفس الشعور الذي شعرت به من التخلي عن مبلغ كبير من المال لسبب وجيه ، أليس كذلك؟ "

بدا مذهولًا قليلاً ، قام أليكوس بضرب أصابعه في شعره ومضغت كيلي أحد أظافر أصابعها ، متسائلين عما إذا كان من الممكن لشخصين مختلفين جدا ان يفهما بعضنا البعض.

"لقد جعلتنا نبدو وكأننا زوجين" ، تمتمت وهي تحاول التوضيح.

" شريكين،كنا نحن ولست انا وأنت، اعتقدت بصدق أن الأمور تسير على ما يرام ، ولهذا كنت سعيدة وعندما أكون سعيدة أبتسم"

لفت انتباهه هذا الإعلان الصريح ، درسها أليكوس باهتمام :"افترضت أنك كنت سعيدة بسببه".

"كنت سعيدة بسببك"

لوت كيلي غطاء السرير في أصابعها: "لكن لا تكن متهورًا ، صدقني أن الأمر لم يدم طويلاً لقد كنت حقيرًا تمامًا أثناء ذلك العشاء وفي الواقع ، أشعر بعدم التقدير إلى حد كبير ، يمكنني أن أخبرك ، بالنظر إلى أنني عملت بجد لأكون لطيفة معه من أجلك "

" من أجلي؟"

"لقد أخبرتني أنه كان اجتماعًا مهمًا، لقد عملت بجد من أجل ان أكون لطيفة ولا أخذلك وكنت أبلي بلاءً

حسنًا حتى قلت هذا الشيء عن الطفل" تذكرت كيف خرجت من المطعم وتركته يتعامل معهم بمفرده ، غطت كيلي وجهها بيديها ، مذعورة: "الآن أشعر بالسوء وهو أمر مروع ، لأن تسعين بالمائة من هذا كان في الواقع خطأك"

" أنا أتفق معكِ تماما"

أخذت كيلي على حين غرة ، اختلس النظر من بين أصابعها: "هل توافق؟"

"نعم ، كنت غير حساس بشكل كبير، إلى أن أشرت إلى ذلك ، لم يخطر ببالي كم كان من السهل عليك أن تسيئي تفسير ترددي في مناقشة الطفل مع الغرباء - لكنني الآن أرى أنه ، نعم ، بالطبع كنت

ستشعري بهذه الطريقة بعد أن أخبرتك أنني لا أريد أطفالًا"

سحب أليكوس ربطة العنق بعيدًا عن رقبته وأسقطها فوق السترة :"لقد كنت مستيقظًا طوال الليل ، أحاول إيجاد طرق لإقناعك أنني أريدك أنت والطفل."

ابتلع انتباه كيلي مجموعة التجعيدات الداكنة في قاعدة حلقه :" مستيقظ طول الليل؟ يا إلهي ، أنت مسكين ، يجب أن تكون متعبًا جدًا، ربما من الأفضل أن تأخذ قيلولة أو شيء من هذا القبيل"

"النوم ليس على رأس قائمة أولوياتي في الوقت الحالي مناقشة هذا الأمر أكثر أهمية"

سار أليكوس إلى الكرسي حيث أودع الطرود :"أفكر في الطفل فقط لإثبات ذلك اعتقدت أن الوقت قد حان لتسليمهم لقد اشتريتهم خلال الأسابيع القليلة الماضية ، لكنني كنت أخشى أنه إذا أعطيتهم لك ، فسوف تأخذي الأمر بطريقة خاطئة"

اشار نحو الصناديق المغلفة بألوان زاهية ، ابتسم ابتسامة حزينة: "يبدو أنه مما فعلت ، فإنك تأخذي الأمر بطريقة خاطئة ، لذلك لا يبدو أن هناك أي جدوى من الانتظار"

"ما هذا؟" حدقت كيلي في برج الهدايا الموضوعة بسحر.

"إذا كانت هذه مجوهرات ، فستحتاج إلى صديقة أكبر."

"إنها ليست مجوهرات، لا شيء من هذا

لك. اشتريت هدايا للطفل."

رمشت كيلي بذهول في جبل الهدايا المغلفة بعناية. هل اشترى هدايا؟ للطفل؟

"أنا - لست حاملاً حتى في شهرين لا نعرف ما هو الجنس ... "

كان أليكوس متوترًا مثل القوس: "لقد فعلت الشيء الخطأ؟ يمكنني ان اعيدهم"

" لا ، لا تفعل ذلك"

لقد اشترى هدايا للطفل فقط عندما اعتقدت أنه يرفض وجوده ، كان يشتري أشياء له.

"حسنًا ، الآن أشعر حقًا ، حقًا ، بشعور مروع "

اعترفت كيلي بصوت غليظ ، وابتسم ابتسامة ساخرة قائلًا بفظاظة :"لم أكن أحاول أن أجعلك تشعرين بالفزع كنت أحاول إرضائك هذا ليس سهلاً كما اعتقدت "

"شكرًا، هذا يجعلني أشعر بشعور أكثر بشاعة، ماذا اشتريت؟"

"افتحيها وانظري"

وضع أليكوس الطرود برفق على السرير وحدقت كيلي في مجموعة متنوعة من الطرود في حالة عدم تصديق.

"هذا كثير بالنسبة لطفل واحد ، انها هدايا لتوأم سداسي"

"ذهبت للتسوق عدة مرات عندما سافرت إلى أثينا."

بدا غير مرتاح بشكل واضح ، قام بفك زر آخر من قميصه: "من الممكن

أن أكون قد انجرفت قليلاً."
عندما ادركت أنه فكر في الطفل خلال يوم عمله المزدحم بشكل مخيف ، شعرت بالذنب أكثر فأكثر لأنها أساءت الحكم عليه بشكل سيء ، رفعت كيلي الطرد الأول ، الذي كان كبيرًا ومضغوطًا للغاية مزقت الورقة ، وسحبت دبًا بنيًا ضخمًا يرتدي شريطًا أحمر.
" آوه، إنه رائع"
"اعتقدت أنه إذا اشتريت واحدة بشريط أزرق ، فستغضبي مني لأنني افترضت أن الطفل سيكون صبيا واذا اشتريت شريطًا ورديًا ستغضبي لاني افترضت انها فتاة ، سيكون علينا تغيير الشريط ..."
تلاشى صوته وهو يراقب وجهها:"لذلك اعتقدت أن اللون الأحمر هو الأفضل هل هو جيد؟"
كيلي ، الذي لم تفكر من قبل أن شراء لعبة طفل يشكل عملية صنع قرار معقدة - وبالتأكيد ليس لرجل يتخذ قرارات تنطوي على عشرات الملايين من الدولارات كل يوم - فاجأتها الآلام التي عانى منها وهو يقوم باختياره. "إنه جميل حقًا، مثالي " مع ملاحظة أن الملصق يقول غير مناسب للأطفال دون سن الثامنة، قامت بتثبيته تحت الشريط الأحمر حتى لا يراه ، وقدمت ملاحظة ذهنية لوضع الدب في نقطة استراتيجية في الحضانة حيث يمكن للطفل أن يراه دون أن يلمسها.
"أعلم أن الطفل سيحبه."

فتحت الطرد التالي ووجدت دبًا آخر مطابقًا للأول. مرتبكة ، لكنها شديدة الحذر حتى لا تؤذي مشاعره ، ابتسمت مشرقة:"دب آخر، ذلك رائع رائع"

بماذا كان يفكر؟ دب لكل يوم من أيام الأسبوع؟

"أنت تعتقدي أنني أصبت بالجنون."

كيلي كذبت: "أنا لا أفكر في ذلك "

حمل أليكوس الدب بلطف بين يديه وحدق فيه ، نظرة غريبة في عينيه قال بصوت أجش: "كان دبي هو الشيء الوحيد الثابت في حياتي عندما كنت صغيرًا بغض النظر عن مدى صعود وهبوط حياتي ، كان دبي دائمًا معي.

كنت أنام معه كل ليلة،وبعد ذلك ذات يوم فقدته لقد أخذته معي عند جدتي ، وتركته في مؤخرة سيارة أجرة ولم أره مرة أخرى، لقد تحطمت"

رفع رأسه وأعطاها ابتسامة ساخرة:" أخبري الصحافة بذلك وسوف تدمر سمعتي "

جرفت الدموع الساخنة من عينيها وهي تفكر في الطفل الصغير يفقد دبه المحبوب :"أنا - لن أقول ذلك لأي شخص "

تلعثمت ، وابتعلت غصة :"لكن ألم يمكنك استعادته؟ ألم يكن بإمكانهم فقط الاتصال بشركة سيارات الأجرة؟"

"لم يعتقد أحد أنه مهم بما فيه

الكفاية"

أعاد أليكوس الدب إليها بعناية :"أردت أن يكون لطفلنا دبان متطابقان ، فقط في حالة فقد واحد يكون لدينا الآخر كقطعة غيار ربما يمكنك وضع واحدة في الدرج أو شيء من هذا القبيل، ثم ، إذا كانت لدينا أزمة ، فيمكننا التسلل إلى الآخر في مكانه وتجنب كل ذلك الحزن "

"حسنًا ، سنفعل ذلك"

انهمرت الدموع على خديها ، ونظر إليها أليكوس في رعب:

"لماذا تبكين؟ ماذا فعلت؟ الكثير من الدببة - غير كافٍ"

"الدببة؟"

بكت قائلة: "إنه ليس الدب أنا أحب الدببة،كلاهما إنها حقيقة أنه كان عليك النوم بدونها، ما زلت أفكر فيك ، فقط ست سنوات من عمرك مضطر للاختيار بين أمك وأبيك ، وهذا مفزع حقير وبشع ؛ لا عجب أنك غاضب بعض الشيء بشأن ما حدث "

لطخت الدموع وجهها وتمتم أليكوس بشيء باللغة اليونانية.

"أنت تبكي على شيء حدث لي منذ ثمانية وعشرين عامًا؟"

"نعم"

فركت كيلي يدها على خديها وحاولت تجميع نفسها: "أعتقد أن كوني حامل قد يجعلني عاطفية بعض الشيء."

"من المحتمل جدًا"

قالها أليكوس بصوت خافت ، وهو يسلمها منديلًا :"كنت قلق قليلا من ارتكاب خطأ مع الدببة "

"الدببة جميلة"

تنفخ أنفها بقوة :" كلاهما، وامتلاك قطعة غيار فكرة رائعة تمامًا، أشعر بالسوء حقًا الآن لأنني اتهمتك بإنكار الطفل عندما اشتريت بالفعل كل هذه الأشياء أريد أن أعوضك، أنا آسفة لأني أبكي أنا متعبة للغاية وأشعر بالسوء".

"ليس لديك ما تشعري بالسوء حياله" قالها بهدوء.

وأزال دموعها بإبهامه :" أعلم أنني لست جيدًا في هذا،و ليس من المستغرب أنك متعبة بعد الليلة الماضية لقد

أزعجتك بشدة،أعرف أنني أفعل كل شيء بشكل خاطئ ، لكنني أحاول "

'أنا أعرف ما الذي اشتريته أيضًا؟ "

لقد كانت لحظة مؤلمة للغاية وفتحت كيلي الطرود الأخرى واحدة تلو الأخرى ، متأثرًا بمجموعة متنوعة من الأشياء التي اشتراها ،كان هناك المزيد من الألعاب والملابس ذات الألوان المحايدة والكتب باللغتين اليونانية والإنجليزية.

"اعتقدت أنه يجب أن يتعلم اللغتين" راقب أليكوس وجهها وهي تفك الطرود تلو الأخرى. "أريده أن يعرف أنه يوناني"شددت كيلي على الكلمة بعناية حيث قامت بتكديس الكتب التي بلا شك لن تتم قراءتها حتى يبلغ

الطفل سن الرابعة على الأقل.
أمسكت بمنديل آخر ونفخت أنفها بقوة ، حتى أنها لم ترغب في التفكير في الشكل الذي تبدو عليه بعد بكاءها. "ستكون أيضًا نصف إنجليزية"
"سيكون فتى ، وأنا أعلم ذلك."
" أنك لا تستطيع أن تحدد جنس الطفل"
لكن الهدايا أثرت بكيلي بشكل لا يصدق، كان معظمهم غير مناسب تمامًا لحديثي الولادة ، لكن على اي حال فكر في الطفل ولم يتجاهل وجوده.
"كلهم محبوبون ، أليكوس"
"جيد ،إذا فقد أثبتت لك الآن أنني أفكر في الطفل ، وقد أوضحت لي أنك لم تكوني تغازلي ذلك الرجل ، لذلك جميعنا سعداء"
سحب أليكوس عينيه بعيدًا عن كتفيها العاريتين ، قفز من السرير وتمشى نحو الحمام والآن سآخذ حمام باردا طويلا لانني بينما اتفق مع نظرية غرف النوم المنفصلة ، أجد الواقع صعبًا إلى حد ما ،سألتقي بك على الشرفة لتناول الإفطار بمجرد أن أتعرض للطمة من الماء البارد"

الفصل الثامن

وقفت كيلي ويدها على باب الحمام ، تستمع إلى صوت المياه الجارية، رفعت عينيها إلى السقف وألقت محاضرة على نفسها ما خطبك؟ سواء مارسا الجنس أم لا لن يكون له تأثير سلبي على كيفية تقدم هذه العلاقة،في الواقع ، كانت توصلت بسرعة إلى استنتاج مفاده أن العكس هو الصحيح الامتناع عن الممارسة جعل من الصعب التفكير في أي شيء سوى الجنس، كان الأمر أشبه بالتخلي عن الشوكولاتة في اللحظة التي علمت فيها أنه لا يمكنك الحصول عليها ، أصبح من المستحيل التفكير في أي شيء آخر.

فتحت كيلي الباب قبل أن تتمكن من تغيير رأيها ،

وقف أليكوس تحت الدش وعيناه مغمضتان ، وكان تيار الماء يجري من كتفيه العريضين على بطنه المسطح وأسفل فخذيه القاسيتين.

أجبرت كيلي عينيها ورفعتهما بسرعة ، لكن ذلك لم يساعد كثيرًا لأنها وجدت نفسها بعد ذلك تنظر إلى التناسق المثالي لوجهه الوسيم والخطوط الحسية في فمه أسقطت رداءها على الأرض ، تحركت بصمت عبر الحمام ، وسارت تحت الماء وحركت ذراعيها حول خصره.

"تساءلت إلى متى ستقفي هناك تنظري فقط "

التفتت ، ونظرت كيلي إليه:

"كنت تغمض عينيك ، كيف عرفت أنني أقف هناك؟"

"أستطيع أن أشعر بكِ"

فتح عيناه وابتسم ابتسامة بطيئة وخطيرة :" وسمعت الباب يفتح، ما لم تكن مدبرة منزلي قد تطورت فجأة ورغبت في رؤيتي عاريا ، فلا يوجد أحد غيرك "

كانت كيلي على يقين من أن كل واحدة من موظفاته في المنزل لديها رغبة في رؤيته عارياً ، لكنها حاولت حجب هذه الحقيقة، كانت تلهث بينما كان الماء يتدفق على كتفها. "لم تكن تمزح بشأن الاستحمام البارد هذا الماء متجمد "

"يمكنك أن تأخذي ذلك على أنه مجاملة".

قهقَت كيلي وهي ترتجف ، وأسنانها تصطك ، ولحمها مغطى بقشعريرة:
"هل الأمر حقا بذلك السوء؟"
كانت إجابته هي توجيه يدها إلى الانتفاخ الجريء لانتصابه :"ضعي في اعتبارك أن هذا بمساعدة الماء البارد"
أغلقت كيلي يدها عليه وسمعت صوت التنفس من خلال أسنانه:" أقول إن الماء البارد لا يعمل ربما نحتاج إلى تجربة شيء آخر"
أوقفت تدفق الماء بيدها ، ركعت على ركبتيها وأخذته في فمها، لم تكن بحاجة إلى فهم اللغة اليونانية لتلتقط الصدمة في نبرته ، الصدمة التي سرعان ما تحولت إلى تأوه من السرور حيث كان فمها يداعب، وسمعت صوت

تنفسه القاسي وهي تستخدم شفتيها ولسانها ، مما دفعه إلى الجنون.
صوته خشن: "كيلي ..."
رفعها واقفة على قدميها ونظر إليها ، وعيناه شقوق ضيقة من الرغبة الشديدة: "لم تفعلي ذلك من قبل".
"كان ذلك من قبل - هذا الآن"
كانت حرارة انتصابه تلامس بطنها ، وبينما كان فمه الجائع يمسك بها بقبلة ساخنة ومثيرة ارتجفا من خلالها، أرادت أن تخبره بما تشعر ، لكن الكلمات لن تربط نفسها ببعضها البعض في جملة متماسكة.
ضغطت أليكوس ظهرها على جدار الحمام وشهقت كيلي عندما انزلقت يده بين فخذيها، كانت تحاول معرفة

كيفية التنفس وقول اسمه في نفس الوقت عندما انزلقت أصابعه بمهارة، وبينما يلمس في جميع الأماكن الصحيحة ، تجمّع الإحساس في حوضها وعيناها مغمضتان.

كانت تحترق ، و كل جزء منها مشتعلًا ، وحاولت إخبار أليكوس أنه بحاجة إلى تشغيل الماء البارد مرة أخرى ، لكن فمه كان يلتهمها ولم تستطع التقاط أنفاسها للتحدث،

أرادت أن تخبره أنها شعرت باحساسيس لاتصدق – وأنه هو لا يُصدق - ولكن قبل أن تتمكن من الكلام ، حملها بين ذراعيه إلى غرفة النوم.

"ما زلت مبتلة"غمغمت كيلي بدوار وابتسم ابتسامة بطيئة وخطيرة.

"أعلم أنك كذلك ،اغالي مو" دفع ساقيها برفق ، وانزلق على جسدها ، وثبت نفسه.

وإدراكًا منها لحرارة أشعة الشمس المتأخرة التي كانت تسطع مباشرة من خلال الأبواب المفتوحة ، شعرت كيلي بالحرج ، لكنه تجاهل محاولاتها لغلق رجليها ، وثبت معصمها بإحدى يديه واستخدام الأخرى لتفعل تمامًا ما يريد ،مع كل مداعبة ، كل ضربة ماهرة وحميمة من لسانه أحضرها أقرب وأقرب إلى قمة نشوتها بينما كيلي تتلوى في محاولة لتخفيف الإحساس بالنشوة ، قام أليكوس بتثبيت وركيها بيديه ، وتعريضها لشيء قريب من التعذيب الحسي.

كان لسانه لاذعًا وماهرًا ، وأصابعه خبيرة ، وشعرت كيلي بالحرارة تنتشر من خلالها مثل وميض نار،ضربت ذروتها كالقوة المحطمة ، ودفعتها المتعة إلى أعلى وأعلى وهي تصرخ باسمه وتغرس أظافرها في عضلات كتفيه الملساء، استمرت سعادتها مراراً وتكراراً ، وعايش كل لحظة معها .

بينما كانت لا تزال ترتجف في أعقاب ذلك ، انزلق أليكوس على جسدها ، ودفع فخذيها بشكل أوسع ودخلها بضربة سلسة هادفة، صرخت كيلي باسمه بينما انطلق برق شديد السخونة من خلالها ، مما أدى إلى حرق جسدها بأحاسيس غامرة لدرجة أنها لم تستطع التنفس.

أصدر صوتًا خشنًا عميقًا في حلقه ثم نزل فمه على فمها ، فالمطالب المثيرة لقبلته ترسل الإثارة إلى أعلى وأعلى امسك مؤخرتها في يده وقام أليكوس برفعها ودفعها بعمق ، والحركة البطيئة والحسية في وركيه تسببت في ضغط لا يطاق تقريبًا.

أغلقت كيلي ذراعيها حول رقبته ، وعندما رفع رأسه ونظر في عينيها ، تعمق الاتصال بينهما إلى شيء شخصي للغاية لدرجة أنها شعرت بشيء ينهار بداخلها، حرك أليكوس يده على فخذها ، وشجعها على ثني ساقها حول ظهره، فعلت كيلي ما حث عليه ، وشعرت أن الأحاسيس تتكثف بينما كان يقود بعمق ، كل دفعة ماهرة

تدفعهما نحو الذروة، كانت الحرارة لا تطاق و نهاياتها العصبية تصدر صوت أزيز ، وعندما وقع الانفجار أخيرًا ، أسقطهما معًا ،صدمتها قوتها فغرست أظافرها في كتفيه مرة أخرى ، وقلبها ينبض ، وجسدها ملطخ به بينما كان يقود نفسه إليها للمرة الأخيرة.

استلقت هناك وهي لا تتنفس ، مذهولة ، تستمع إلى تنفسه القاسي ، وشعرت بالتوتر في كتفيه الملساء، ثم جمعها ضده وعانقها بشدة: "أخبرني أنني لم أكن قاسيًا جدًا"

الشعور بضعف شديد لدرجة عدم القدرة على الكلام ، كل ما استطاعت كيلي إدارته كان هز رأسها لفترة وجيزة ، وأليكوس عبس وهو يدفع شعرها المتشابك بعيدًا عن وجهها بيد لطيفة.

"كنت قاسيا جدا؟"

"لقد كنت مثاليًا"

اعطته ابتسامة بطيئة وراضية وهو يتدحرج على ظهره ، ممسكًا إياها فوقه.

"كنت أحاول أن أكون أكثر رقة" غمغم ، وقبّل رأسها. "لأن جسدك اضئل بكثير مني."

بعد الضغط على عضلة كتفه الصلبة ، كانت كيلي مدركة جيدًا لهذه الحقيقة.

"أنت - لقد كان -لا يصدق."

"كنت لا تصدقي انت ايضا لا سيما بالنظر إلى كمية الضوء في الغرفة"

وجه كيلي محترق في ذكرى استكشافه الحميمي :"لم تعطني خيارًا"

"بعد أدائك في الحمام ، يا إيروتا مو ، إنه مضيعة للوقت في التظاهر لي بأنك عذراء خجلة"

بريق ساخر في عينه ، وركض لسانه على شقوق فمه بشكل موح ، وتساءلت كيلي كيف أنها لا تزال تحس باليأس التام تجاهه.

"ربما إمراة تحتاج إلى مزيد من التدريب". حركت يدها ببطء على جسده ، مفتونة بالاختلافات بينهما ، كان فخذها شاحبًا مقابل الطول البرونزي ، الشعرالخشن ، رخو ضد قاس ، أنثوي ضد المذكر.

"استمري في فعل ذلك ولن نستيقظ اليوم"

ابتسم أليكوس ببطء وأغلق يديه على وركها ، وحركها حتى جعلته مداعبتها ينتصب.

شعرت كيلي بالضغط عليها بشدة ، وأعطت لهثًا خفيفًا: "ماذا تفعل؟"

قال بصوت أجش : "لقد أحببت المنظر من هنا"

بينما أخذت كيلي زمام المبادرة وانزلقت بنفسها ببطء إلى انتصابه، من هذه الزاوية ، كانت قادرة على مشاهدة وجهه وشعرت بوميض من الرضى وعيناه مظلمتان. أدارت وركيها ببطء ، وأخذته أعمق ، وهذه المرة كانت هي التي قيدت يديه ، وربطتهما فوق رأسه

بينما كانت تقوده.
أعطتها إحساسًا بالقوة ، واحتجزته هناك ، رغم أنها كانت تعلم أنه يمكن أن يحرر نفسه في دقيقة واحدة ويتولى زمام الأمور.
تميل إلى الأمام ، تلعق فمه ، تبتسم على شفتيه لأنها شعرت بأصابعه القوية تقضم فخذيها.
"ثي مو ، تشعري أنك مستثارة"
تأوه ، وقابل كل دوامة من وركها بدفعاته الإيقاعية،سقط شعر كيلي للأمام ، مشكلاً ستارة، قبلا بعضهما بينما تتحرك أجسادهما معًا حيث أصبح كل شيء أكثر حدة وسخونة.
شعرت بالتوتر تحتها ، وشعرت أن قبضته على وركها مشدودة ، ثم دفعته دفعة الأخيرة إلى الأمام في انفجار من الإحساس، حطمتها شدة النشوة الجنسية وضغطت فمها على الجلد الأملس من كتفه ، تنشج باسمه وهم يتدحرجان على الحافة معًا.

****

"لماذا أربعة أطفال؟" المحمول في يده ، انحنى أليكوس وضبط زاوية قبعة كيلي ، مع التأكد من حماية بشرتها من حرارة الشمس الحارقة.
"يبدو أنه رقم رائع، كنت الطفلة الوحيدة لطالما اعتقدت أن الطفولة ربما تكون أسهل إذا كان هناك المزيد، كان من الممكن أن تكون الأخت رائعة ، أي شخص يضحك ويبكي ويرسم أظافرك. ماذا عنك؟"

"لم أشعر أبدًا بالحاجة إلى شخص ما لطلاء أظافر قدمي"

ابتسمت كيلي ابتسامة، وأفرغت كمية أخرى من واقي الشمس على ساقها:"أنا مرتاحة جدًا لذلك ، في الواقع".

"هل تريدي مني أن أفرك ذلك من أجلك؟"

"لا" خجلت.

صقلت الكريم على ساقها: "آخر مرة فعلت هذا ، انتهى بنا المطاف في السرير"

لمست ابتسامة خفيفة زاوية فمه وهو يراقبها بتسلية كسولة :"وهذه مشكلة؟"

"لا"

ليست مشكلة على الإطلاق جعلها تشعر بأنها جميلة. "لكني أستمتع بالتحدث إليك"

"يمكنني أن أتحدث وأؤدي في نفس الوقت" قال بشكل حريري ، وأطلقت كيلي بنظرة تحذير ، في محاولة لتجاهل الاستجابة الفورية لقلبها.

"حاول، واستمر لمدة ست ثوان دون التفكير في الجنس، حاول بجد ".

"إذا كنت ستتباهى بنفسك في البيكيني الصغير ، فأنت تطلبي المستحيل"

"لقد اشتريت لي هذا البيكيني."

لكنها أحبت حقيقة أنه لا يستطيع الاكتفاء منها.

"لا أفترض أنني سأكون مناسبة لبسه

لفترة أطول على أي حال"

من تحت حافة قبعتها ، تسللت من كيلي نظرة سريعة عليه ، واختبرت درجة حرارة مزاجه ، متسائلة عما إذا كانت الإشارة إلى حملها ستزعج توازن الجو بينهما

كان أليكوس مستاءً من هاتفه المحمول.

"اعذريني. أحتاج إلى إجراء مكالمة. "

قفز واقفاً على قدميهِ وسار إلى أقصى نهاية الشرفة ، وسراويله القصيرة تتدلى على وركيه النحيفين ، حافي القدمين غير قادرة على تقرير ما إذا كانت حاجته المفاجئة لإجراء مكالمة هاتفية كانت نتيجة ذكرها للطفل ، شعرت كيلي بوميض من القلق، حتى بعد عشرة أيام من ممارسة الحب المستمر تقريبًا ، لم تستطع الاسترخاء تمامًا، والهدايا السخية لم تكن كافية لإزالة آلام القلق الباهتة التي قضمت بطنها، ولم يكن قلقها بلا أساس ، أليس كذلك؟ لم يخف أليكوس حقيقة أنه لم يكن يريد أطفال حتى لو فهمت السبب الآن وتعاطفت معه ، فإن ذلك لم يغير حقيقة أن هذا لم يكن ما كان سيختاره، الشخص لا يتغير بين عشية وضحاها ، أليس كذلك؟

لقد كبرت وهي تشاهد والدتها تحاول تحويل والدها من صبي بري إلى رجل أسرة،و لم تنجح.

عند مشاهدة أليكوس ، شعرت كيلي بوميض من القلق ، غير قادرة على رفض حقيقة أنه أجرى المكالمة بعد أن طرحت موضوع الطفل، هل كان يستخدمها كمهرب من موضوع وجد صعوبة في مناقشته؟ هل يعني ذلك أنه لا يزال يواجه مشكلة في تقبل الموقف؟

شاهدته وهو يسير بخطى سريعة في الشرفة ويتحدث يشير بيديه ، ويحدث تحولًا فوريًا من عاشق البحر الأبيض المتوسط لرجل أعمال لا يرحم بينما كانت تفكر في نفسها.

كان هنا ، أليس كذلك؟ كان لابد أن يحسب ذلك لشيء ما - الكثير ، في الواقع، بالطبع لن يعتاد على الفكرة بين عشية وضحاها ، لكن من الواضح أنه يحاول.

في محاولة لإبعاد الضباب المظلم الذي يضغط على أطراف سعادتها ، نظرت كيلي حول الحدائق الجميلة التي هبطت من الشرفة المضاءة بنور الشمس إلى الشاطئ. اجتذبت نباتات البحر الأبيض المتوسط الملونة والمثيرة الطيور والنحل ، وكان الصوت الوحيد في الهواء هو الزقزقة المبهجة لحشرة السيكادا والرذاذ الخافت في بعض الأحيان عندما ينقض السنونو لسرقة المياه من حمام السباحة... كانت الجنة...الجنة مع سحابة في الأفق.

أنهى المكالمة الهاتفية ، عاد إليها أليكوس ، وهو يغلي بالإحباط: "ماذا

تفعلين عندما يتشاحن اثنان من أطفال صفك باستمرار؟"

قالت كيلي على الفور: "أنا أفصل بينهما"

ونظر إليها ، وضاقت عيناه :"أنتِ تفصلين بينهما؟"

"نعم ،أنا لا أدعهما يجلسان معًا إذا جلسا معًا ، فإنهم يركزان على شجارهما بدلاً من عملهما، ويضيعا كل طاقاتهما في صراع مع الشخص المجاور لهما ، بدلاً من الاستماع إلي".

"عبقرية"

تنفس أليكوس ، وطلب رقمًا آخر ورفع الهاتف إلى أذنه. تحدث باللغة اليونانية ، وكانت نبرته حازمة وعملية بينما كان يلقي ما بدا وكأنه وابل من التعليمات.

انتظرت كيلي بصبر حتى انتهى من الكلام: "ما كان ذلك كله؟"

"يبدو أن اثنين من كبار المسؤولين التنفيذيين لدي غير قادرين على التفاعل دون إحداث صراع كبير"

مشى أليكوس إلى طاولة صغيرة وصب لها بعض عصير الليمون:"كلاهما أفضل من أن أخسرهما ، وكنت أحاول إيجاد طريقة لجعلهما يعملان معًا لم يخطر ببالي أن أفصل بينهما إنها فكرة رائعة"

شعرت كيلي بسعادة غامرة ، مسرورة بشكل يبعث على السخرية بمدحه ، وشعرت بالارتياح بشكل لا يصدق لأنه من الواضح أنها كانت أزمة ملحة حقًا

دفعته إلى الرد على هذه المكالمة ، لا علاقة لها بالطفل.

"هذا ما فعلته؟"

"نعم". تصدعت مكعبات الثلج عندما سقطت في الكأس. "لقد نقلت أحدهم إلى علاقات المستثمرين، في احسن الاحوال أعتقد أنك يجب أن تأتي وتعمل في شركتي، يمكنك حل جميع مشاكل الناس التي تصيبني بالجنون. أنت ذكية جدًا"

أعطاها المشروب وأخذت الأمر بامتنان ، وتأثرت مرة أخرى بمدحه.

تمتمت: "أنا مجرد معلمة مدرسة أقوم بتدريس الأطفال في الثامنة من العمر"

"مما يجعلك مؤهلاً بشكل جيد للغاية للتعامل مع مجلس إدارتي" قال أليكوس وهو يلقي نظرة سريعة على ساعته. "اذهبي وارتدي ملابس أقل استفزازًا إلى حد ما أريد أن أخرجك"

"نخرج"

"نعم، إذا كنت تريد التحدث وعدم ممارسة الجنس ، فمن الأفضل أن نذهب إلى مكان عام للغاية"

أخذها إلى مدينة كورفو وتجولا جنبًا إلى جنب حول القلعة القديمة ، واختلطا بالسياح: "هل أردت دائمًا أن تكوني مدرسة؟"

"نعم"

كانت كيلي تفتش في حقيبتها ى"عندما كنت صغيرًة ، كنت أصف ألعابي في صف واحد وأعطيها دروسًا ، أليكوس ، لقد فقدت نظارتي الشمسية

وجهاز الايبود الجديد ،أعلم أنني وضعتهم في حقيبتي، أظن."

"نظارتك الشمسية على رأسك، لدي جهاز الايبود الخاص بك "وبدا متسليا ، أخرجه أليكوس من جيبه وسلمه لها.

"لقد تركتيه في المطبخ وجدته ماريا "

"المطبخ؟" أخذته كيلي منه بامتنان ، وحاولت أن تتذكر متى وضعته في المطبخ

"أخذته إلى المطبخ يا له من أمر غريب"

"لقد كان في الثلاجة على وجه التحديد"قالها بتسلية ، فهزت كتفيها بلا حول ولا قوة.

"أكثر غرابة أفترض أنني تركته هناك عندما كنت أسكب لنفسي كوبًا من الحليب ".

"هذا يبدو منطقيًا تمامًا" كان صوته يسخر بلطف.

"إذا فقدت أيًا من ممتلكاتي ، فإن أول مكان أنظر إليه هو الثلاجة"

"لن تخسر أي شيء أبدًا لأنك منظم بشكل مخيف يجب أن تخفف قليلاً ، وهذا يعني أن تضايقني أنا متعبة حقًا".

لقد مسح تعليقها الابتسامة الممتعة من وجه أليكوس.

"سوف نعود إلى المنزل وسأتصل بالطبيب."

قالت كيلي بهدوء: "لا أريد العودة إلى المنزل، ولست بحاجة إلى طبيب" ، وهي تدفع جهاز الايبود الخاص بها بعمق في حقيبتها لتجنب فقده مرة أخرى.

"أنا حامل ، لست مريضة"
نظرت إليه ، ولاحظت التوتر المفاجئ في كتفيه وتنهدت كان الأمر أشبه بانتظار انفجار قنبلة.
"أنا فقط بحاجة إلى نوم جيد في الليل."
وكانت بحاجة إلى التوقف عن الاستلقاء هناك خوفًا من أنه سيغير رأيه ويهرب في أي يوم.
"لا يفيدني أنك لا تكتفي من الجنس"
"يبدو أنني أتذكر أنك كنتِ من أيقظني في الخامسة هذا الصباح."
تحولت كيلي إلى اللون القرمزي بينما أدارت امرأتان رأسيهما للتحديق: "هل يمكنك إبقاء صوتك منخفضًا؟"

"يجب ألا يستمعا إلى محادثة خاصة."
لكن كيلي عرفت أن الحقيقة هي أنه أينما ذهبا ، كانت النساء يحدقن، جذب أليكوس انتباه الإناث، غير مرتاحة إلى حد ما بشأن هذه الحقيقة ، غيرت الموضوع: "أتوقع أنك أبليت بلاءً حسنًا في المدرسة. أنت ذكي جدا"
" شعرت بالملل الشديد"
ضحكت كيلي ضحكة خانقة: "أنا أشفق على معلميك المساكين، لم أكن أريد أن أعلمك"
أوقفها أليكوس وجذبها بين ذراعيه ، وأبعد شعرها بيده عن وجهها ،و قال بصوت أجش: "أنت تعلميني طوال الوقت، كل يوم أتعلم شيئًا جديدًا

منك. كيف تتحلي بالصبر، كيفية حل مشكلة بطريقة غير عنيفة، كيف تجد جهاز الايبود في الثلاجة"

"ها ها ، مضحك للغاية"

كان قلبها يدق مثل حوافر الخيول في السباق ، لأنه كان حسن المظهر بشكل غير لا يصدق وكان كل انتباهه ينصب عليها:"أنت تعلمني أشياء أيضًا."

أعطى ابتسامة بطيئة وخطيرة:" ربما من الأفضل ألا تسردي بالضبط ما أقوم بتعليمه إياك بينما نحن في مكان عام. لهذا السبب أتينا إلى هنا ، تذكري؟ "

"لم أكن أقصد ذلك"

استقر شعور بالدفء والرفرفة منخفضة في بطنها ، وهو شعور زاد عندما خفض فمه لتقبيلها، قادها أليكوس على طول شارع خلفي ضيق وإلى مطعم صغير حيث تم الترحيب به مثل البطل.

" اعتادت جدتي إحضاري إلى هنا ،إنه طبخ كورفوي تقليدي "

أخرج أليكوس لها كرسيًا:"سوف تستمتعين به"

"لقد عشقت جدتك"

لويت كيلي الخاتم في إصبعها بوعي ذاتي: "أشعر بالذنب لأنني كدت أن أبيع هذا، لم يكن لدي أي فكرة أنه كان لها ،ولم يكن لدي أي دليل على أن ذلك كان ذا قيمة، كدت أن أصاب بنوبة قلبية عندما رأيت ذلك العرض ."

"ولكن ليس بنوبة قلبية كبيرة كما لو رأيتني أقف عند بوابات المدرسة وأدركت أنني اشتريتها"

"هذا صحيح"

أرادت كيلي أن تسأل عما إذا كان ينوي إعطائه لماريانا ، لكنها قررت أن علاقتهما الهشة لا تحتاج إلى المزيد من القصف الخارجي.

" كانت صدمة لماذا اخترت التدريس في ذلك المكان؟ كان من الممكن أن تدرسي في مدرسة كبيرة في مدينة."

شاهدت كيلي بمفاجأة عندما وصل العديد من النوادل حاملين عشرات الأطباق الصغيرة من المأكولات اليونانية المختلفة.

"متى طلبنا؟ أم أنهم قرأوا أفكارك للتو؟"

"يعطونك كل ما أعده المطبخ حديثًا، إذا كنت تريد الطبخ اليوناني الأصيل ، فهذا هو المكان المناسب لك، أنت لم تجيبي على سؤالي."

"حول لماذا اخترت ليتل مولتنج؟ كنت أرغب في الابتعاد عن الأنظار"

أثناء عملية وضع دولمادس بالملعقة على طبقها ، توقف أليكوس.

"خبرات ضئيلة ؟"

التقطت كيلي شوكة متسائلة كيف تكون صادقة: "لا..كان الأمر الصحفي برمته مربكًا بعض الشيء بعد حفل زفافنا الذي لم يحدث، لم يتركوني وشأني. فقط لأنني كنت

دسّت كيلي شعرها خلف أذنها: "نعم ، حسنًا ، لقد كان عدم حضورك إلى حفل الزفاف مثيرًا للغاية بالنسبة لهم ، على ما أعتقد ، لأسباب لم أفهمها من قبل ، يتغذى بعض الناس على بؤس الآخرين، يبدو أن مشاهدة شخص ما يتعامل مع الصدمة هي رياضة مشهورة، أنا لا أفهم ذلك بنفسي، إذا رأيت شخصًا مستاءً ، فإما أن أرغب في مواساته أو منحه الخصوصية ، لا ان اسقطه في فوضى ، ولكن ها أنت موجود - أحيانًا ما يكون الناس محبطين بعض الشيء ، أليس كذلك؟"

" يا إلهي أنا آسف حقًا لما وضعتك فيه"

كان صوته أجشًا ومد يده عبر الطاولة

وأمسك بيدها. "لم أفكر في الصحافة أو الاهتمام الذي سيتركز عليك."

"هذا لأنك تعيش حياتك خلف أسوار عالية ولديك رجال أمن يصنعون الأشياء الرائعة"

كيلي حدقت في الأصابع القوية البرونزية التي تغطي أصابعها تساءلت عما إذا كان قد أدرك أنها لا تزال ترتدي خاتمه في يدها اليمنى، ربما كان قد نسي ؛ كان الرجال مهملين جدًا في ملاحظة أشياء من هذا القبيل ، أليس كذلك؟ لقد نقرت بأصابعها على الطاولة ، على أمل أن لفت الانتباه إليه.

"هل أنت أيمن أم أعسر؟"

بدا أليكوس مندهشا من التغيير المفاجئ للموضوع: "أيمن. لماذا؟"

لأنني أحاول طرح موضوع الأيدي ، فكرت كيلي بعنف ، وقررت أن الدقة ليست نقطة قوتها.

"أنا يمنى أيضًا" هزت يدها ، وتأكدت من أن الماس يومض في وجهه.

"أنت يمنى، حسنًا"

نظر إليها بحذر: "أعتقد أنه من المفيد دائمًا معرفة هذه الأشياء، أنا آسف حقًا لأنك تعرضت لكثير من اهتمام الصحافة "

لم تكن تشعر بالأسف لما حدث بل لأنه لم يقل أي شيء عنها وهي ترتدي خاتمه في يدها اليمنى، أعادت كيلي يدها إلى حجرها ، يائسة. "لا بأس - حسنًا ، ليس جيدًا تمامًا ، بالطبع. كنت مستاءة جدا، كان الأمر مهينًا للغاية ، إذا اردت الصدق كنت مستاءة جدًا منك."

"مستاءة جدا؟ كان يجب أن تكوني غاضبة ".

اعترفت: "حسنًا ، لقد كنت غاضبة لقد شعرت كأنني حمقاء لأنني فكرت في أن شخصًا مثلك قد يكون مهتمًا بشخص مثلي، ربما لا أزال اتصرف مثل حمقاء، ربما كان من الغباء التفكير أن هذا يمكن أن ينجح على الإطلاق، الملياردريات لا يتسكعون عادة مع الطلاب المفلسين. ليس في العالم الحقيقي."

قال أليكوس متعجرفًا: "إذن ينبغي

عليهم ذلك قد يصبحوا أكثر سعادة".
نظرت إليه كيلي ، وأرادت أن تسأل عما إذا كان سعيدًا - وأرادت أن تسأل عن شعوره تجاه الطفل الآن بعد مرور عدة أسابيع، لكن التطرق إلى هذا الموضوع بدا وكأنه التعامل مع إناء مينغ الذي لا يقدر بثمن: لقد كانت خائفة جدًا من أنها قد تحطم كل شيء إلى أشلاء إذا لمسته في المقام الأول.
"إذا كان سيساعدك ، يمكنك أن تضربيني الآن"
درسها أليكوس عبر الطاولة ، مستشعراً بوضوح الامتعاض البادي عليها لكنه نسبه إلى خطأ الماضي بدلاً من الحاضر.

"قد تجدي ضربي امر مريح "
تمتمت كيلي: "أنا غير عنيفة لا أعتقد أنه كان من الممكن أن يجعلني أشعر بتحسن لو أصبتك بكدمات على وجهك ، في ذلك الوقت اما الآن لا"
نظرت إليه ، مطمئنة إلى حد ما لحقيقة أنه نادم بوضوح على الطريقة التي عاملها بها ،على الأقل لم يحاول إيذاءها.
"أنا أفهم الآن بشكل أفضل"
دفعت شوكتها إلى قطعة من النقانق المحلية الحارة. "كانت الأمور بيننا شديدة جدًا بالكاد توقفنا عن التقبيل لفترة كافية لإجراء محادثة، لم يفكر أي منا أبعد من اللحظة التي كنا بها لقد كنت مرتبكة ، وأقول

أشياء لأنني غير مجدية في الاحتفاظ بالاشياء لنفسي، لقد فكرت في ما قلته - حول الاستيقاظ في ذلك الصباح ورؤية القصة في المجلة عن رغبتي في الأطفال، فلا عجب أنك خفت ".

أخذ أليكوس نفساً عميقاً: "ليس عليك أن تختلقي الأعذار لي"

" أنا لا افعل، أنا أقول فقط أنني أستطيع أن أفهمك بشكل أفضل الآن، ربما لو كانت تلك المجلة قد صدرت في اليوم السابق ، أو حتى في اليوم التالي ، لكنا قد تحدثنا عنها ، ومن يدري؟

هزت كيلي كتفيها : "صباح الزفاف كان في الأساس توقيت سيء للغاية"

"ما فعلته لكِ لا يغتفر".

"لم يكن أمرًا لا يغتفر، لقد كان مؤلمًا ومخيفًا - الكثير من الأشياء ، في الواقع "

التفكير في العودة إلى ذلك الوقت جعلها تشعربالمرض بعض الشيء.

" لكنه لم يكن أمرًا لا يُغتفر أفهم الآن سبب رد فعلك بهذه الطريقة، لقد شاركت بعض اللوم لمجرد الغوص في علاقة ساخنة ومكثفة معك دون مناقشة الأمور المهمة حقًا"

درسها أليكوس لفترة طويلة : "أنت أكثر شخص قابلته كرمًا على الإطلاق "

واحمرت كيلي خجلًا:

"لست بهذا السخاء، لقد قلت بعض الأشياء السيئة لفيفيان عنك ،

يمكنني أن أؤكد لك ذلك"

أدركت بتألم ، نظرت إلى طبقها:"هل تسامحني على بيع خاتمك؟"

أجاب دون تردد:"نعم، لقد دفعتك إلى ذلك".

"إذا كانت تخص عائلتك ، فلماذا سمحت لي بالاحتفاظ بها في المقام الأول؟"

"لقد كانت هدية لك"

"حسنًا ، كانت هذه هدية سخية جدًا، لم يكن لدي أي فكرة عن أن الأمر يستحق - "

خفضت صوتها إلى همسة :" —أربعة ملايين دولار. "

قال أليكوس بهدوء: "الأمر يستحق أكثر من ذلك بكثير ،جربي هذا اللحم ، إنه مطبوخ في الأعشاب وهو لذيذ"

"المزيد؟" كان صوت كيلي صريرًا وابتسم أليكوس.

"الخاتم تم تناقله من جانب والدي من الأسرة لأجيال". لعب بجذع كاسه: "من الواضح أن جدي جده الأكبر قد مُنحه كمكافأة لإنقاذ حياة أميرة هندية،أو هكذا تقول الأسطورة."

لمست ابتسامة ساخرة فمه: "أظن أن أصول الحجر قد تكون أقل رومانسية ، لكنني لم أستكشفها أكثر من قبل."

قالت كيلي بصوت خافت ، وهي تنظر بحذر من فوق كتفها للتحقق من أن الزبائن الآخرين لا يستمعون: "لا أريد حتى أن أعرف كم يستحق ذلك

بمجرد أن نغادر هذا المكان ، سأعيده إليك من الجنون إعطاء أي شيء ذا قيمة لي! سأتركه في الثلاجة أو شيء من هذا القبيل. أنت تعلم أنني عديمة الفائدة."

" إنه آمن تمامًا حول إصبعك. "

مستمتع ، رفض أليكوس مخاوفها ، لكن كيلي حدقت في الماس المتلألئ ، ولم تعدت قادرة على التظاهر بأنه ربما نسي أنها كانت ترتديه في إصبع يدها اليمنى .

لم ينس... فلماذا لم يقترح عليها تحريكه ليدها اليسرى؟

ظاهريًا ، بدا أنهما على ما يرام ، لكنه لم يتحدث بعد عن المستقبل ، أليس كذلك؟ لم يذكر الزواج لم يقل أنا أحبك

وهي كذلك ، لأنها كانت تخاف هذه المرة من قول الشيء الخطأ، من قول شيء لا يريد سماعه، في كل مرة يمارسون فيها الحب ، كان عليها أن تغلق فمها خائفة من أن الكلمات قد تتطاير من تلقاء نفسها في لحظة من النشوة.

اختفت شهيتها ، وضعت كيلي شوكتها أسفل وأخذت رشفة من الماء.

قالت لنفسها بحزم إنها الأيام الأولى،الأمر سيستغرق بعض الوقت لإعادة بناء ما لديهما وعلى أي حال ، كانوا يبنون شيئًا جديدًا. شيء أفضل شيء أعمق وأكثر ديمومة، لم يكن هذا شيئًا يمكن التسرع فيه، كان

محقا في الانتظار عليها أن تمنحه
الوقت، لكن مع كل افكارها
الإيجابية الا انها لم تفعل شيئاً
للتخفيف من الشعور بالمرض في بطنها.

الفصل الأخير

"نحن سنسافر إلى إيطاليا لقضاء ليلة واحدة؟"

قررت كيلي أنها لن تكون أبدًا قادرة على أن تكون رائعة كما كان في السفر إلى الخارج.

"اين بالضبط؟"

"مدينة البندقية نحن نحضر حفل استقبال في معرض"

لم يلتقي أليكوس بعينيها تمامًا وكان لديها شعور مميز بأن هناك شيئًا لم يخبرها به.

"وهم يحبونك لأنك غني وتنفق المال؟ هل يمكننا الذهاب على الجندول؟ كانت تتحدث إلى كتفيه لأنه دخل بالفعل إلى غرفة تبديل الملابس الخاصة به"

"هذا للسياح".

"أنا سائحة"

قفزت كيلي من السرير ، وتبعته إلى غرفة الملابس: "كنت أرغب دائمًا في ركوب الجندول."

باختيار بدلة وقميص أبيض جديد ، أعطى أليكوس ابتسامة متوترة: " حسنا، سآخذك على جندول غدًا قبل أن نعود إلى المنزل، الليلة لقاء مهم جدا، أنت بحاجة إلى ارتداء الملابس"

وضعت كيلي يدها على بطنها بوعي ذاتي: "سأضطر إلى ارتداء شيء فضفاض ؛ بطني يظهر، لا بد أنه الكثير من الطعام اليوناني."

قال أليكوس بهدوء ، ووضع يده على يدها: "أو يمكن أن يكون طفلنا"

استغرقت عيناه على وجهها للحظة ثم أنزل رأسه وقبّلها في فمها :"اشتريت لك فستانًا"

عندما وصل إلى خزانة الملابس ، استعاد صندوقًا كبيرًا مزينًا بشعار رقيق وحسن الذوق: " آمل أن يعجبك."

"تقصد أنك تأمل أن يغطي بطني السمين، على الأقل لدي عذر - أسوأ شيء هو عندما يسألك أحدهم عن موعد قدوم الطفل وعليك أن تخبره بأنك لست حاملاً"

برأس خفيف ، مبتهج بدفئه غير المتوقع تجاه الطفل ، تحدثت كيلي :"يكاد يكون الأمر يستحق الحمل إلى الأبد حتى يكون لديك عذر عندما تكون ملابسك ضيقة جدًا "

أخرجت الفستان من المناديل الورقية وحدقت فيه في رهبة :"إنه مذهل، ذهبي. طويل"

"هل كل شيء على ما يرام؟"

تساءلت كيلي لماذا كان يسألها ذلك عندما كان قد اشترى ملابسها من قبل دون أن يسألها رأيها ،لماذا يقلق بشأن هذا؟ ما لم تكن حقًا أمسية مهمة جدًا.

"الفستان مثالي"

"أتمنى ألا تتعثري فوق الحافة"

"أنا أيضًا، مع بعض الحظ ،أتمنى ألا يكون هناك أي درج" قالت بأمل وهي تلمس القماش بتقدير :"من أين اشتريته؟"

ابتعد أليكوس عنها ودخل جيب بدلته باحثًا عن شيء ما ،ثم قال بشكل غامض: "لقد صنعه مصمم أثيني بشكل خاص أعطيته قياساتك"

هل كان من خيالها أم أنه أصبح فجأة أكثر توتراً قليلاً مما كان عليه قبل لحظات قليلة؟ من خلال التقاط الأجواء دون فهمها ، كانت كيلي قلقة من أنها لم تكن متحمسة بما فيه الكفاية ربما كان يعتقد أنها كانت جاحدة.

"أنا أحبه، بصراحة ، إنه رائع، لم يسبق أن صنع شيئًا خاصًا لي من قبل"

نظرت إلى الكعب ، وأعطت ابتسامة مترددة:"هل سيكون هناك الكثير من العناصر الثمينة المعروضة لكي أصطدم بها؟"

"لن تتحطمي في أي مكان الليلة ، أغابي مو"

استرخى مرة أخرى ، مشى أليكوس نحو الحمام قائلًا: "المصفف الخاص بك سيكون هنا خلال نصف ساعة ، فلماذا لا تأخذي قسطًا من الراحة بينما يمكنك ذلك؟"

"مصففي"

ابتسمت كيلي لنفسها ، لست متأكدة من ان ذلك يبدو جيدا. يجب أن أكون قادرة على تصفيف نفسي ، لكن من الجيد جدًا معرفة أنه سيكون هناك شخص آخر يلومه إذا انتهى بك الأمر في فوضى تامة.

"هل سنعود إلى المنزل الليلة؟ "

"لا ، لقد حجزنا في جناح في سيبرياني".

"سيبرياني؟" لقد سمعت عن ذلك ، صرخت كيلي.

"رائع، يبقى الكثير من المشاهير هناك: جورج كلوني ، وتوم كروز ، وأليكوس زاجوراكيس ... "

أنهى قائمتها : "والجميلة كيلي "

ابتسمت ابتسامة ضعيفة: "و كيلي بالطبع، آمل فقط ألا يشعر جورج كلوني بأنه مغرور بوجودي هناك مسكين لا يحظى بفرصة ، أليس كذلك؟"

عندما توقفت سيارة الليموزين عند السجادة الحمراء الطويلة ، انكمشت كيلي: "لم تقل شيئًا عن السجادة الحمراء والكاميرات، وتحديق مليون

شخص، أليكوس ، لا يمكنني السير في هذا الحذاء في الأماكن العامة "

" كنتِ ستقلقي لو ذكرت لك ذلك أمسك أليكوس بيدها وضغط عليها، أنا معك هذه المرة أنت فقط ابتسمي و لا تظهري اهتمام"

"من الصعب أن تبدو غير مهتم عندما يتناثر أنفك على الأرض ، وهو المكان الذي سأكون فيه إذا اضطررت إلى السير بطول تلك السجادة أمام الجمهور!"

"سأمسك بيدك"

"هل يمكنني خلع حذائي؟"

"ليس إلا إذا كنت ترغب في جذب المزيد من الاهتمام" "ابتسمي" أمر أليكوس عندما تم فتح باب السيارة من الخارج وملأ دفق من الضوء السيارة.

"اترك الباقي لي".

نزلت كيلي بحذر شديد من السيارة وأصيبت على الفور بالعمى بواسطة أضواء الكاميرات، ثبتت شفتيها بابتسامة جامدة ، وألقت نظرة واحدة على الحشد الصاخب ، وكانت ستعود الى السيارة لكن أصابع أليكوس قيدت يديها.

"امشي، ارفعي رأسك،و ذقنك قليلاً - بشكل أفضل" أصدر سلسلة من التعليمات والتشجيع ، بيده تمسك يدها بإحكام وهو يسير بها على السجادة الحمراء وفي المعرض.

"الآن يمكنك الإسترخاء"

"هل تمزح؟"

كيلي حدقت بعصبية في القطع الأثرية التي لا تقدر بثمن:"لن أرتاح حتى أغادر وأنا أعلم أنني لم أكسر أي شيء"

قال أليكوس بسلاسة: "إذا كسرت شيئًا ما ، فلن يجرؤ أحد على التعليق أنا متبرع كريم للغاية، ولا ، قبل أن تسألي، هذا لا يعطيني مشاعر دافئة وغامضة "

اعترفت كيلي وهي ترفع رقبتها و تنظر إلى الفن المعلق على الجدران: "لا أعتقد أنني سأشعر بالدفء والغموض تجاه اللوحة لماذا تدعم متحفًا في البندقية؟ لما ليس متحف في أثينا؟"

"أنا أدعم المتحف في أثينا تعالي معي ، هناك شخص أريدك أن تقابليه "

قام أليكوس بتزويدها بمشروب ، وقادها عبر حشد أنيق من الناس نحو رجل وقف معجب بلوحة.

"قسطنطين "

استدار الرجل ورأت كيلي أنه كبير في السن، كان شعره الأبيض قد جرف من وجهه الذي كان لا يزال وسيمًا ، على الرغم من سنواته.

"أليكوس" تألق تعبيره وكان هناك تبادل قصير للغة اليونانية السريعة قبل أن يوجه أليكوس كيلي إلى الأمام ويقدمها.

ابتسم لها قسطنطين ، نظرة مدركة في عينيه. "آآوه،مع اننا محاطون بأعمال فنية لا تقدر بثمن ولكن لا يزال أليكوس قادرًا على الوصول بشيء

أكثر إبهارًا على ذراعه"

رفع يدها إلى شفتيه: "منذ ان ذهب عصر النهضة لا يلمع شيء تمامًا مثل المرأة في الحب. جيد ، أنا مسرور وفي الوقت المناسب ، أليكوس زاجوراكيس "

شعرت كيلي أن أليكوس متصلب بجانبها وفجأة أرادت أن تضع يدها فوق فم الرجل الآخر لإسكاته.

لقد كانت تمشي على قشر البيض لأسابيع ، والآن هذا الرجل كان يدوس على علاقتهما الهشة مع حذاء ذو مسمار.

قالت بصوت عال: "أحب هذه اللوحة هل هو -؟"

فجأة فرغ دماغها ؛ لم تستطع التفكير في فنان إيطالي واحد لقد مسح الذعر عقلها.

"كاناليتو؟"

نظر إليها قسطنطين بفضول ثم حول بصره إلى لوحة المعلومات المجاورة للوحة التي تشير بوضوح إلى بيليني.

أعطت كيلي ابتسامة ضعيفة :"بيليني - بالطبع. أتساءل عما إذا كان لديهم أي بطاقات بريدية يمكنني شراؤها للأطفال ... "

وهي تتمايل بعصبية ، وقد استغرق الأمر منها بعض الوقت لتدرك أنها قالت عن غير قصد شيئًا خاطئًا تمامًا.

"أطفال؟ لديك أطفال؟ "

نظر قسطنطين منها إلى أليكوس الذي كان واقفًا مثل التمثال.

" هذه أخبار جيدة هل هناك سبب لأهنئك؟"

مذعورة ، تسللت من كيلي نظرة على أليكوس ، الذي كان وجهه لوحة للتوتر الذكوري.

قال بعد قليل: "لا ليس لديك سبب لتهنئتي".

"قصدت الأطفال الذين أدرسهم. أنا مدرسة"

لكن ساقي كيلي كانت ترتجف ووضعت يدها على الحائط لدعم نفسها.

صفع قسطنطين أليكوس على كتفه:"إذن أنت لست أبًا بعد؟"

كان صوت أليكوس أجش:"أنا لست أبًا."

شعر كيلي وكأنه لكمها، وشعرت

بمرض رهيب، هل قال ذلك حقا؟

ما زال لا يخبر أحدا كان لا يزال ينكر وجود الطفل.

لم تكن تثق بنفسها لتبدأ الكلام ، تمنت كيلي أن تشرب الشمبانيا التي كانت متواجدة ، لكن كان عليها أن تقبل عصير البرتقال الذي ثبت أنه غير مجدي على الإطلاق لتخدير الألم، لقد غير أليكوس الموضوع بسلاسة ، لكن كيلي كانت مستاءة للغاية لدرجة أنها لم تستطع حتى إجبار نفسها للنظر إليه، اهتزت يداها بشدة ، وأسقطت عصير البرتقال على الأرض، في العادة كانت ستخزيها حماقاتها ، لكنها الليلة لم تهتم حتى.

أنا لست أبًا... لقد قال هذه الكلمات

بالفعل.

أنا لست أبًا !! ماذا كانت تفعل معه؟ لقد كانت حمقاء تامة ، تحاول تشكيل هذه العلاقة إلى شيء يبدو طبيعيًا.

كانت تخدع نفسها إذا اعتقدت أنه سيأتي فجأة ويرحب بانجاب الأطفال، ومجرد أنها كانت متعاطفة مع أسبابه لا يعني أنها على استعداد للسماح لطفلها بأن تكون له نفس العلاقة المختلة معه التي كانت تربطها بوالدها، ولا بأي حال من الأحوال كانت ستجعل طفلها ينتظر على عتبة والد لم يكن مهتمًا بذلك.

أنا لست أبًا!!!

"أليكوس!" انضمت امرأة ذات عيون ناعسة وجسد نحيف بشكل مستحيل إلى مجموعتهم ، وقبلت أولاً ألكوس ثم قسطنطين.

"أليس هذا ضغط رهيب؟ ومع ذلك ، من الجيد القيام ببعض الأعمال الفنية"

ثبتت عيناها على فستان كيلي ثم اتسعت عيناها: "هل هذا-؟"

"تاتيانا ، هذه كيلي"

قاطع أليكوس المرأة بسرعة لكن كيلي حدقت بها بخدر ، متسائلة لماذا تسبب فستانها في إحداث مثل هذه الضجة،

لماذا كان الجميع سخيفين جدا؟ نعم كانت جميلة ، وكانت تحب أن ترتدي شيئًا مميزًا مثل الفتاة الأخرى ، لكن لا يوجد فستان ، مهما كان رائعًا ، يمكن

أن يعوض عن علاقة ناقصة تمامًا.

أنا لست أبًا!!

"لماذا تحدقي في ثوبي؟"

ضحكت تاتيانا ، بصوت مثل تحطم الزجاج: "إنه من تصميم ماريانا ، أليس كذلك؟ انت محظوظة انها تصمم فقط للقلة المفضلة، من المستحيل تمامًا الحصول على أي قطعة من قطعها"

أعطت أليكوس ابتسامة معرفة. "ما لم يكن لديك مكان معين في قلبها ، بالطبع"

بواسطة ماريانا... ماريانا؟

حدقت كيلي في المرأة، ثم نظرت إلى الفستان الذهبي ، وتذكرت مدى توتر أليكوس عندما أعطاها إياه، لا عجب ، فكرت بخدر...لا عجب أنه كان يتصرف بغرابة، لا بد أنه كان خائفًا من معرفة ذلك.

أي نوع من الرجال الغشيمين غير الحساسين هو يلبس صديقته الحالية في إبداعات صديقته السابقة؟ نفس الوحش عديم الحساسية الذي لا يزال ينكر وجود طفله، نفس الطريقة الغاشمة عديمة الحساسية التي لم تخبرها بتحريك خاتمها إلى اليد الأخرى.

تحرق عيناها بالدموع ، وحدقت كيلي بقوة في بيليني على الحائط.

"أتساءل ما إذا كان رجل عصر النهضة أكثر مراعاة من الإنسان الحديث"

بقبضة يدها في الفستان الذهبي ، رفعته عن الأرض وانطلقت باتجاه

المخرج ، متجاهلة منحوتة رائعة من عصر النهضة في محاولتها الإبتعاد بأسرع ما يمكن،

عندما ركضت عائدة على السجادة الحمراء ، لسعت عيناها وكان هناك كتلة صلبة استقرت في حلقها، كانت تتوقع شيئًا ما أن يتكسر إلى مليون قطعة في تلك الليلة، لم تكن تتوقع أن يكون قلبها.

كان جناح الفندق مثل كبسولة زجاجية ، معلقة في الهواء فوق البحيرة ، ولكن إذا كان أليكوس قد توقع عرضًا لحماس كيلي المعتاد ، فقد أصيب بخيبة أمل.

التقى بها في نهاية السجادة الحمراء ووضعها في مؤخرة سيارته الليموزين

المنتظرة ، قلقًا من أنها لم تكن تفكر على ما يبدو في المكان الذي تتجه إليه أو ما كانت تفعله.

بمجرد وصولهم إلى الفندق ، دخلت الغرفة أمامه ، وخلعت حذائها وأسقطته على الأرض دون أن تلقي عليه نظرة إلى الوراء، الآن لديها يداها خلف ظهرها ، تتلوى وتلتوي في محاولة لفك السحاب الغير المرئي، عاقدة العزم بوضوح على عدم طلب مساعدته.

كانت تغلي...غاضبة بشدة.

سار اليها أليكوس ووضع يديه على ظهرها ، لكنها طردته بعيدًا.

"لا تلمسني"

كان صوتها يرتجف لكن بعد لحظة قالت: "قم بفك ضغط هذا الفستان

الغبي حتى أتمكن من خلعه لا أريد أن أرتدي شيئًا من صنع إحدى صديقاتك السابقات "

أخذ أليكوس نفسا عميقا: "خطر لي أنك ستغضبي لأن الفستان من ماريانا ، ولهذا لم أخبرك"

"كان من الأفضل لو لم تعطني فستانًا منها في المقام الأول!"

"كنت أعلم أن عرض السجادة الحمراء من شأنه أن يزعجك"

انزلق السحاب لأسفل من الرقبة إلى الحافة ، وشعر بجسده مشدودًا بينما كانت عيناه تتألقان على الخطوط الناعمة لظهرها العاري.

"اعتقدت أنه سيكون من المفيد إذا أحببت الطريقة التي تظهري بها ، ملابسها مرغوبة للغاية ، وأعتقد أن ارتداء واحدة من إبداعاتها الفريدة ستمنحك الثقة"

"الثقة؟"

استدارت ، وشعرها يتساقط من الربطة الأنيقة التي جمعته طوال المساء: " هل تعتقد أنه يمنحني الثقة عندما يتم إخباري في الأماكن العامة أنني أرتدي فستانًا من تصميم صديقتك السابقة؟"

"لم أكن أعلم أن تاتيانا ستقول ذلك"

"أوه ، حسنًا ، هذا يجعل الأمر جيدًا ، إذن!"

بصوت غارق في البكاء ، سحبت كيلي الفستان ودفعته عن جسدها كما لو كان معديًا.

"أرى الملصق الآن"

انتزعت الفستان من على الأرض وحدقت في الملصق "من ماريانا، الفستان الذي تم حياكته يدويًا، أنا حمقاء كاملة ومطلقة."

حاول أليكوس ، وهو يجر عينيه من الانحناء السخي لثدييها الكريمين ، التركيز: "أنت لست حمقاء."

كان يتنفس بقلق ولكن كيلي دفعته بقبضتيها ، ووجهها ينهار وهي تكافح من أجل السيطرة:

"فقط ابتعد عني أنت فقط من يمكنه تحويل المدينة الأكثر رومانسية على وجه الأرض إلى حفرة من الجحيم"

لا تزال كيلي ترتدي ملابسها الداخلية فقط ، وتذهب إلى النافذة ، وتعانق نفسها بذراعيها وهي تنظر إلى البحيرة.

"ربما كان هذا المكان مليئًا بجثث النساء اللائي ألقن أنفسهن بعد قضاء ليلة مع رجال مثلك"

رفع عينيه إلى السقف ، مشى أليكوس إليها :"ماريانا تصنع فساتين سهرة فريدة وأنيقة، لديها قائمة انتظار لمدة أربع سنوات لأنها الأفضل ، وأردت أن أشتري لك الأفضل.ذ"

أصبحت أكتافها أكثر تيبسًا ولم تستدير "لقد كانت حركة غير حساسة بشكل بشع"

"أنا معك وليس معها".

"لا ، لست كذلك - أنت لست معي يا أليكوس. ليس صحيحا، لقد مررنا للتو بالهراء الذي يمثل علاقتنا ، أليس كذلك؟"

خطر ببال أليكوس أنه لم يرَ امرأة تبكي بشكل صحيح من قبل دون تفكير في مظهرها، بدلاً من الاستنشاق بلطف ، فركت كيلي وجهها بيدها ، ملطخة بالدموع والماسكارا معًا، لم يشعر أليكوس ، الذي لم يتأثر بالدموع من قبل ، بعدم الراحة في حياته.

"علاقتنا ليست هراء."

" بلى انها كذلك، هل قلت أحبك من قبل؟ لا ، بالطبع لا ، لسبب بسيط هو أنك لا تحبني! لقد بدأت كشخص لممارسة الجنس معه وانتهى بي الأمر كشخص ينجب طفلك –"

صوتها متلعثم تعاني من الفوضى :"الوضع برمته فظيع ومتشابك، وليس من المفترض أن يكون الأمر على هذا النحو"

"الأمر ليس كذلك!"

بدأت تبكي ولكن عندما وضع أليكوس يديه على كتفيها دفعته بعيدًا بعنف.

" لقد فعلتها مجددا، عندما سألك قسطنطين عما إذا كنت أبًا ، قلت لا! "

كان وجهها مبللًا وعيناها محمرة ومتورمة ، لكن أليكوس وقف ويداه مجمدة على جانبيه ، وهو يعلم أنه إذا لمسها ستدفعه.

"كيلي ..."

"لا" طار شعرها حول وجهها وهي تهز رأسها.

"لا مزيد من الأعذار، هل تعرف ماذا يا

أليكوس؟ أنا فقط لا أستطيع أن أفعل هذا،لا يمكنني الاستمرار في العيش على حافة السكين ، وأتساءل عما إذا كان هذا سيكون اليوم الذي تخبرني فيه أنه لا يمكنك الاستمرار بعد الآن، لا أريد أن يكبر طفلنا وهو يتساءل عما إذا كنت ستحضر أم لا ، ويشعر وكأنه فعل شيئًا خاطئًا، لا يمكنك أن تكون هنا في دقيقة ثم تختفي في التي تليها ، لأنني أعرف شعور الوقوف على عتبة الباب في انتظار أب لا يظهر أبدًا!"

بعد أن شعر بالذهول من خلال هذا البيان الكاشف ، وقف أليكوس يراقبها ، منتظر كيلي لتسكب شجاعتها كما فعلت دائمًا وتشرح السبب الحقيقي وراء رد فعلها المتفجر على سلوكه الأخرق، ولكن الليلة فقط ابتعدت عنه وحدقت في البحيرة: "أريد أن أذهب إلى المنزل "

تبكي:"أريد العودة إلى المنزل إلى ليتل مولتنج. سنقوم ببحث التفاصيل لاحقًا."

"هل وقفت على عتبة الباب تنتظري؟ أهذا ما حدث لك؟" كان صوته رقيقًا وهو يحثها على الحديث.

"هل تركك والدك تنتظريه؟"

اعطت ظهرها له ، كتفيها متصلبان:

"أنا لا أريد التكلم عنه"

علق أليكوس بصعوبة على أعصابه:

"ثي مو ، أنت تتحدثتي عن كل شيء آخر! لا يوجد شيء واحد يدور في

رأسك لا يخرج من فمك ، ولكن هذا
- "

أشار بحركة من يده:" - هذا شيء مهم حقًا ، لم تذكريه لي. لما لا؟"

كانت لحظة قبل أن تجيب، تمتمت: "لأن الحديث عنها لا يساعد لا يجعلني أشعر بالرضا."

"كيلي."

كافح من أجل تصحيح الأمر ، وضع أليكوس يده على مؤخرة رقبته: "في هذه اللحظة ، لا أشعر بالرضا ، ولا أعتقد أنك كذلك ، لذلك سيكون رائعًا إذا تم اختيار هذه اللحظة بالذات، أخبريني عن والدك، أريد أن أعرف هذا أمر مهم "

فركت يدها على خدها واستنشقت:

"أمضت أمي نصف حياتها تحاول تحويله إلى ما تريده أن يكون".

"وماذا كان ذلك؟"

" زوج..أب"

صوتها مليء بالدموع ، وظلت تمسح عينيها بيدها: "لكنه لم يكن يريد أطفالًا ، اعتقدت أمي أنه سيتقبل الفكرة ، لكنه لم يفعل ذلك ؛ لم يكن هذا ما حدث في بعض الأحيان كان ضميره يخدعه وكان يتصل هاتفيا ليقول إنه سيأتي لرؤيتي "

صوتها متكسر أضافت :" وأنا أفتخر بالقول لجميع أصدقائي أن والدي سيخرجني كنت أحزم حقيبتي وانتظر عند الباب، وبعد ذلك لا يحضرهذا يجعلك تشعر بأنك رديء

جدا ، يمكنني أن أخبرك ،مع تقدم الطفولة ، لم تكن قصة خيالية "
وكانت دائما تريد القصة الخيالية، بالتفكير في مساهمته في قطع تلك الأحلام ، ضغط أليكوس بأصابعه على جسر أنفه وحاول التفكير بوضوح:
"لماذا لم تخبرني بأي من هذا من قبل الآن؟"
"لأنه لا علاقة لنا به"
قال بحدة: "الأمر يتعلق بنا إنه يشرح الكثير عن سبب صعوبة الوثوق بي وهذا ما يفسر لماذا تستمري في منحي نظرة عصبية، لماذا تنتظري مني أن أفشل."

"سبب استمرار نظراتي المتوترة هو أنني أعلم أن هذا ليس ما تريده، وأنا أعلم أن هذا النوع من المواقف ليس له نهاية سعيدة، يمكننا أن نستمر في الأمر لفترة - ربما نحن ننفصل ثم نعود معًا ، من يدري - لكن هذا ليس ما أريده ، أليكوس... لم أعد أؤمن بالحكاية الخيالية بعد الآن"
قالت بصوت متردد:" لكنني أعتقد أنني أستحق أفضل من هذا، وكذلك طفلي "
دون أن تنظر إليه ، دخلت غرفة النوم وأغلقت الباب، حدق في ذلك الباب ، عرف أليكوس أن الإيماءة كانت رمزية، لقد أبعدته عن حياتها.
اتصلت كيلي برقم فيفيان للمرة الرابعة عشرة ، وترك الرسالة الرابعة

عشرة ثم أنهت المكالمة، كانت بحاجة ماسة للتحدث إلى شخص ما ، لكن صديقتها لم تكن ترد على الهاتف.

مسحت كيلي أنفها وهي تقلب ما حولها بحثًا عن منديل. كان عليها أن تتوقف عن البكاء، كان هذا سخيفًا ما مقدار الماء الذي يمكن أن يخسره شخص واحد بأمان خلال أربع وعشرين ساعة؟

لم تكن تستطيع السفر إلى أي مكان بمفردها ، لذا وافقت على العودة إلى كورفو ثم العودة إلى لندن وقد بكت مدة الرحلة بأكملها، إذا لم يكن الطفل قد أخاف أليكوس بالفعل ، فإن دموعها ستفعل ، فكرت كيلي بخدر ، وتذكر صمت أليكوس المشدود وهو يسلمها منديلًا تلو الآخر.

عندما لم يكن يمسح دموعها ، كان يعمل ، وأحيانًا يرفع عينيه عن رسائل بريده الإلكتروني للإطمئنان عليها. تأكد من أنها لم تكن على وشك الانهيار.

لكنه لم يحاول استئناف المحادثة التي دارت بينهما في الليلة السابقة، من الواضح أنه كان يعتقد أنه فقدها تمامًا ، فكرت كيلي بشكل كئيب ، وتذكرت النظرة في عينيه وهو يراقبها.

عندما ذكّرته بصوت خشن بأنها تريد العودة إلى إنجلترا في أول رحلة متاحة ، وافق على اتخاذ الترتيبات اللازمة ، لكن في اللحظة التي عادوا فيها إلى

الفيلا اختفى ، على الأرجح إلى منزله، أو مكتبه لدفن نفسه في العمل.

والآن عادت إلى جناح غرفة النوم الرئيسية ، وهي تحاول ألا تنظر إلى السرير الهائل الذي كان يهيمن على الغرفة الجميلة ، استحممت كيلي وجففت شعرها ثم دخلت إلى غرفة ملابسها سحبت زوج من السراويل القصيرة وقميص بسيط ثم سحب حقيبتها ، وقفت للحظة ، تنظر فقط إلى ملابسها.

ما فائدة أي من هؤلاء في ليتل مولتنج؟ لن تستطع تعليم الأطفال الذين يرتدون الكتان الأزرق الباهت وهي ترتديهم ، أليس كذلك؟ ولم يكن بوسعها ارتداء أي من الأحذية الجميلة إلا إذا

كان أليكوس بجانبها ممسكا بذراعها.

في محاولة لعدم التفكير في ذلك ، عادت إلى غرفة النوم ورأت على الفور الملاحظة على السرير، أثناء سيرها عبر الغرفة ، التقطتها ، على افتراض أنها تفاصيل رحلتها: (قابليني على الشاطئ في غضون عشر دقائق. أحضري الخاتم)

بالطبع.. الخاتم.

صرت كيلي بأسنانها على الدموع التي هددت بالنزول ، وألقت الورقة في سلة المهملات،رائع؛ لقد أراد التأكد من أنها لم تهرب بخاتمه الثمين مرة أخرى.

نظرت إلى يدها ، إلى الخاتم الذي كان معها في الرحلة الوعرة التي كانت

عليها علاقتها بأليكوس، مجرد فكرة الانفصال عنه اشعرتها بالحزن الشديد، شدته من إصبعها ، ووزنته في راحة يدها للحظة وعضت على شفتها.

لم يكن لديها أي فكرة عن سبب رغبته في مقابلتها على الشاطئ ، ولكن إذا كان هذا هو ما يريده ، فهذا ما ستفعله، كانت ستسلمه الخاتم شخصيًا للمرة الأخيرة.

ثم تعود إلى حياتها القديمة وتحاول أن تتعلم كيف تعيش بدونه.

سارت كيلي ببطء على الطريق ، محاولة ألا تفكر في مدى الكمال الذي يمكن أن يكون عليه تربية طفل هنا ، بين بساتين الزيتون ونبات الدفلى.

شعرت كما لو أن شخصًا ما قد أحدث ثقبًا في دواخلها ،وكأنها فقدت شيئًا ما لن تجده في أي مكان آخر.

توقفت للحظة وأغمضت عينيها، كان عليها فقط اجتياز الدقائق الخمس التالية وكان هذا كل شيء، يمكن أن تذهب بعيدًا ولن تضطر إلى مواجهته مرة أخرى أبدًا.

عاقدة العزم على أن تكون كريمة قدر الإمكان ، مشيت على الشاطئ وتوقفت.

كان أمامها نصف دائرة من الكراسي ، وأمام الكراسي شخص لديه الذوق والخيال صنع قوسًا من الزهور ، شغبًا من الألوان المتشبثة للإطار السلكي غير المرئي وخلق بابًا مواجهًا للبحر.

بدا الأمر وكأنه فيلم يتم تصويره في حفل زفاف رومانسي للغاية، الأمر الذي لم يكن منطقيًا على الإطلاق.

جاء صوت فيفيان :"كيلي؟"

عبر الرمال ركضت صديقتها نحوها ، وشعرها يتطاير ، وفستانها الطويل يتشابك حول ساقيها النحيفتين، كانت تضحك وتبكي في نفس الوقت ، عانقتها كيلي: "لقد كنت أتصل بك هاتفيًا وأتصل بك - ما الذي ترتديه بحق السماء؟"

تراجعت عن صديقتها وحدقت في الفستان في دهشة. " "أنت تبدين رائعة. براقة جدا. ولكن-؟"

"أنا وصيفتك" قالت فيفيان.

"قال إنها يجب أن تكون مفاجأة لذا

قمت بإغلاق هاتفي ، لأنك تعلمين أنني غير مجدية تمامًا في الاحتفاظ بالأسرار ، وكنت أعرف أنني إذا تحدثت إليك فسأفصح عنها، هل أنت مسرورة؟"

كانت كيلي مرتبكة:"أنا - تبدين جميلة ، فيفيان ، لكنني - لست بحاجة إلى وصيفة الشرف، أنا لن أتزوج"

" ماذا ؟ بالطبع أنت كذلك!

أليكوس طار بي إلى هنا خصيصا لحفل زفافك، حظيت بتجربة الطائرة الخاصة بأكملها"

ابتسمت فيفيان: "لن أخبرك كم شربت من موهيتو ، لكن رأسي يقتلني،هل يمكنني فعل ذلك مرة اخرى؟"

"لقد تحدثت عن المفاجأة في وقت مبكر جدًا"

ظهر أليكوس من ورائهما:"كان من المفترض أن أخبرها أولاً إنها لا تعرف أي شيء عن هذا "

"ماذا؟" انفجرت فيفيان في وجهه.

"عندما قلت إنها مفاجأة ، افترضت أنك تعني أن كوني وصيفة الشرف كان المفاجأة - وليس حفل الزفاف بأكمله"

"الأشياء لا تسير دائمًا وفقًا للخطة ، وهذا ينطبق بشكل خاص على علاقتي مع كيلي"

مترددًا بشكل غير عادي ، أخذ أليكوس يد كيلي في يده: "الليلة الماضية ، في البندقية ، كنت سأطلب منك الزواج لهذا السبب أخذتك إلى هناك"

أطلقت فيفيان أنينًا وضغطت بيدها على صدرها:"يا إلهي"

"فيفيان! " كان أليكوس لا يزال ينظر إلى كيلي.

"إذا فتحت فمك مرة أخرى قبل أن أعطيك الإذن ، فلن تسافري على متن طائرتي الخاصة مرة أخرى."

"مممم" فيفيان أصدرت الصوت من خلال شفاه مغلقة ، لكن كيلي كانت تحدق في أليكوس.

" كنت ستطلب مني أن أتزوجك؟ هزت رأسها لا! كنت متوتر بشأن كل شيء اللباس ، وبعد ذلك عندما سأل قسطنطين إذا كنت أبا قلت لا - أنت لا

يمكنك التحدث عن الزواج للخروج من هذا ، أليكوس"

قال بصوت أجش: "لقد كنت متوتراً ومنفعلاً لأنني كنت سأطلب منك أن تتزوجني، وكنت أخشى أن ترفضيني بعد آخر مرة ، لماذا تثقين بي؟ كنت أستعد لذلك لعدة أيام. أخذتك إلى ما اعتقدت أنه أحد أكثر الأماكن رومانسية على وجه الأرض "

" ولكن.... "

"طوال المساء كنت أخطط كيف أسألك ، ما هو الأفضل"

"لكن قسنطين؟"

"سألني إذا كنت أبا، قلت لا ، لأن كوني أبًا هو أكثر بكثير من مجرد إنجاب طفل، هذا ما فعله والدك ،

لكنه لم يكن أبًا ، أليس كذلك؟"

قام بتمرير يديه على خديها ولف وجهها: "كونك أبًا يعني أن تحب طفلك أكثر مما تحب نفسك ، وأن تضع رفاهيته قبل مصلحتك ، وحمايته من عالم صعب للغاية والتأكد من أنهم يعرفون أنه مهما حدث ، فأنت موجود من أجلهم، ويمكنني أن أخبرك أنني سأفعل كل هذه الأشياء ، لكن سيعني المزيد إذا رايت ذلك بنفسك وهذا سيذهب إلى انني سآخذ وقتي"

لم تستطع كيلي التنفس :" وقت؟"

"لنبدأ بخمسين عامًا أو نحو ذلك"

فحصت عيناه وجهها وهو يضيف :"علينا أن نمتلك عدد قليل جدًا من الأطفال حتى أحصل على الكثير من التدريب -

أربعة على الأقل، ويمكنك أن تخبرني كيف ابلي، ربما بعد خمسين عامًا وأربعة أطفال إذا سألني أحدهم عما إذا كنت أبًا سأشعر بالقدرة لقول نعم."

ابتلعت كيلي:"اعتقدت أن الفكرة برمتها تخيفك."

"لم أقل أنني لست خائفا، انا كذلك" قال أليكوس بهدوء ، لكنني ما زلت أقف هنا، وما زلت أمسك يدك، وبالحديث عن اليدين ..."

رفع الخاتم عن يد كيلي ونقله إلى اليد الأخرى، شعرت كيلي بضباب في عينيها.

"أليكوس ..."

"أنا أحبك ، أغابي مو، أحبك لأنك سخية ولطيفة ومرحة وأكثر امرأة أعرفها جاذبية، أحب حقيقة أن عليك أن تمسكي ذراعي لأنك لا تستطيع المشي بكعب عالٍ ؛ أحب حقيقة أنك تكرهين الأجزاء الصغيرة في عصير الليمون الخاص بك ؛ حتى أنني أحب حقيقة أنك تركك متعلقاتك في كل مكان"

ابعد شعرها بعيدًا عن وجهها: "وأنا أحب حقيقة أنك كنت ستبتعدي عن هذه العلاقة إذا كان ذلك يعني حماية طفلنا، لكن ليس عليك القيام بذلك يا كيلي، سنحميه - أو نحميها معًا"

مرعوبة لتصدق ما كان يحدث ، كيلي حدقت في الخاتم في إصبعها:" هل

تحبني؟ "

قال مرتجفًا: "ليس هناك شك في ذلك، السؤال الوحيد هو ما إذا كنت تستطيعين تصديقي ، لأنه إذا كنت ستشككي بي دائمًا فلن ينجح هذا أبدًا، أود أن أعتقد أنني لن افعل شيئًا خاطئًا لك أبدًا ، لكنني رجل ، لذلك هناك فرصة قوية إلى حد ما أنني سأفهم الأمر بشكل خاطئ في مرحلة ما - مثل الليلة الماضية في البندقية"

نشر يديه في إيماءة تفهم :"

اعتذر،أستطيع أن أرى لماذا فسرت ما قلته بهذه الطريقة ، ولكن.. "

تمتمت كيلي: "لم تقل أنك تحبني لم تخبرني بذلك، كنت أموت من أجل

ان تطلب مني إعادة الخاتم إلى يدي الأخرى ، لكنك لم تفعل ذلك أبدًا".

تومض عضلة في فكه:"كيلي ، منذ أربع سنوات تركتك يوم زفافك،هذا شيء يصعب مسامحته - كنا بحاجة إلى الوقت ، كما تعلمي أننا فعلنا ذلك، كنت أخشى أنه إذا سألتك في وقت مبكر جدًا ، فإنك لن تقبلي، كنت خائف من أنك سترفضيني. كنت انتظر"

فكرت كيلي في الطريقة التي تعمقت بها علاقتهما خلال الشهرين الماضيين:"ظللت انتظرك أن تسأل، لكنك لم تفعل ، لقد افترضت أن السبب هو أنك لم تحبني"

"أردت أن تكوني آمنة بمعرفة أنني

أحبك"

"أليكوس ..."

" عليك أن تعرفي أنه لمجرد أن الشيء الخطأ قد خرج من فمي ، لا يعني أن الشيء الصحيح ليس في قلبي"

ثم قامت فيفيان بتطهير حلقها:"حسنا قالت بصراحة لقد كان واضحًا جدًا بالنسبة لي أنه يحبك يا كيل. أعني ، ليس لديك أي أموال خاصة بكِ ليطمع فيها ، أنت اكبر فوضوية في التنظيم ، وعلى الرغم من أنه يمكنك أن تبدين جميلة عندما تبذلين جهدًا ، فأنت لا تملكي أي فكرة عن كيفية تصرف الزوجة الثرية لأنك لم تحصلي على نظرة متعجرفة ، وأنت لا ترتدين الكعب العالي ، لذلك ليس لديك الكثير من الأشياء التي تقدميها."

" شكرًا"

"مما يعني أنه يجب أن يكون الحب" قالت فيفيان ببساطة.

" إذن هل يمكننا الاستمرار في هذا قبل أن تصاب العروسة بحروق الشمس؟"

نظرت كيلي ، نصفها يضحك ونصفها يبكي ، إلى أليكوس: "تريد أن تتزوج هنا؟ حاليا؟ لا أصدق أنك رتبت هذا على الشاطئ - الزهور والكراسي"

قال بصوت أجش: "أردت أن أعطيك القصة الخيالية ونعم ، نحن نفعل ذلك الآن. لن أغير رأيي ، كيلي. أعرف ما أريد ، وأنا أعتقد أنني أعرف ما تريدين، لا يحتاج أي منا إلى حشد ، إذا قلت نعم

، فثمة شخصان ينتظران في الفيلا - رئيس قسم الشؤون القانونية لدي ، ديمتري ، والذي صادف أنه أيضًا صديق مقرب ، ورجل سيزوجنا"

وقعت كيلي في زوبعة من السعادة ، وأعطت ابتسامة مترددة: "لا أستطيع الزواج وأنا أرتدي السراويل القصيرة."

قالت فيفيان منتصرة: "أخبرتك!"

وأشارت إلى كومة من الحقائب مطوية على كرسي: "لحسن حظك ، لقد اشترى لك فستانًا."

" أتساءل عما إذا كانت ماريانا قد صممته"

أليكوس ضحك بلا روح الدعابة ، وهو يرى ترددها ، قال بهدوء: "لا إنه ليس كذلك، لأجل الله ، يجب أن

أعترف أنني طلبت واحد ، لكن ذلك كان قبل أن أعرف أنه سيضايقك لقد تم تسليم عشرة فساتين مختلفة إلى الفيلا هذا الصباح، يمكنك اختيار شيء مختلف"

"عشرة؟" حدقت في الكومة على الكرسي.

"أردت أن يكون لك الخيار." وميض ابتسامة لمست فمه. "وأعتقد أنه من المفترض أن تفاجئني."

متأثرة بالفكرة الكامنة وراء هذه الإيماءة ، رفعت كيلي يدها إلى خده:

" أنا أحبك. شكرا لك "

الدموع انسكبت من عينيها وأعطت فيفيان صرير رعب:

'لا تبكي! تبدين بشعة عندما

تبكين ، ويفترض أن أضع مكياجك، ليس هناك الكثير الذي يمكنني فعله بالعيون شديدة الاحمرار، اذهب في نزهة على الأقدام لمدة نصف ساعة ، أليكوس ، حتى أتمكن من جعلها ترتدي هذا الفستان، ليس من المفترض أن ترى العروس - إنه حظ سيئ. "

احتجت كيلي قائلاً: "يمكنني الذهاب إلى الفيلا" ، لكن أليكوس هز رأسه.

قال بصوت أجش: "أنا لا أخاطر"

وخفض فمه إلى فمها مرة أخرى ؛"أنا أحبك وأنا سأتزوجك الآن، سوف أتزوجك في السراويل القصيرة. "

"أليكوس زاجوراكيس ، إنها لن ترتدي السراويل القصيرة! وإلا سيكون عليها أن يسيل لعابها على صور الزفاف هذه لبقية حياتها ، ولا يمكن لأحد أن يسيل لعابه على زوج من السراويل القصيرة "

بغضب ، أعطته فيفيان دفعة: "حسنًا ، حل وسط - اذهب وأحضر أفضل رجل لديك أو من يكون الشاهد في غضون عشر دقائق"

بعد عشر دقائق ، كانت كيلي تقف تحت قوس الزهور ، مرتدية أجمل فستان رأته على الإطلاق ، وتحدق في الرجل الوحيد الذي أحبته على الإطلاق بينما فيفيان تلفت أنظار دميتري.

"أنا لدي شعور بأن لا وصيفتك ولا

أفضل رجالي يركزان " أليكوس متعثر ، يسحب كيلي ضده ، متجاهلاً استنكار الرجل الذي كان يزوجهما.

" قد نضطر إلى القيام بذلك دون مساعدة ".

تمسكت كيلي بمجموعة الزهور التي اعطتها إياها فيفيان في يديها وابتسمت لأليكوس:"لا أصدق أننا نفعل هذا، لم أكن أعتقد أنه سينتهي بهذه الطريقة ".

"هل تشعري وكأنها حكاية خرافية؟ ربما كان علي أن أمتلك حصانين أبيضين وعربة. "

ضحكت: "لن تنزل عربة إلى هذا الشاطئ أبدًا"

وقفت على رؤوس أصابعها ، قبلته: "لقد حصلت على الأجزاء المهمة بشكل صحيح."

قال بصوت أجش: "نحن ننتمي لبعضنا الى الأبد"

ابتسمت كيلي على فمه: "هذا يبدو وكأنه قصة خرافية بالنسبة لي"